

الخالدون



السنة الثالثة - العدد الثاني والعشرون - حزيران - 2012 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

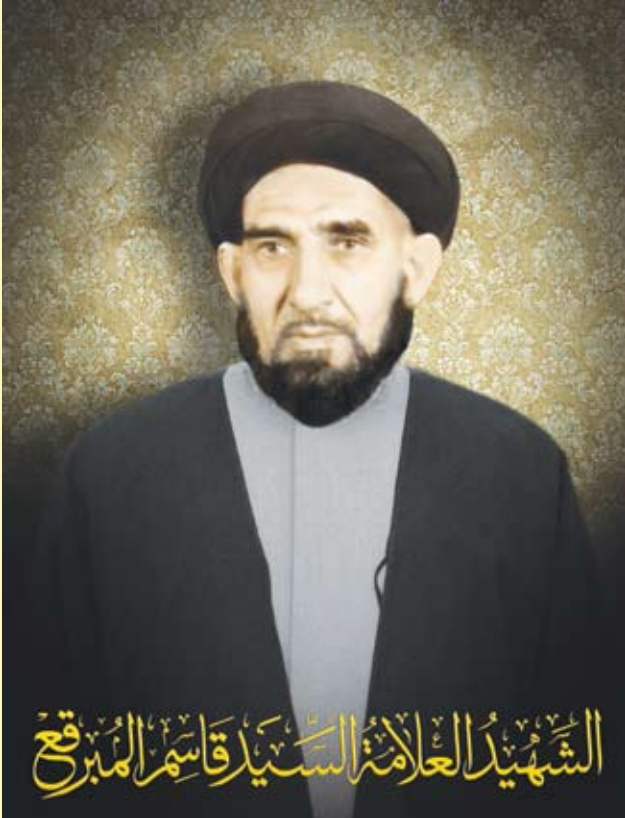


مؤسسة
الشهداء تجري
قرعة الحج
لهذا العام
ولجنة الشهداء
البرلمانية تزور
المؤسسة



السيد المبرقع... شيخ الشهداء

هذا ما قاله السيد الشهيد محمد باقر الصدر بحق السيد المبرقع والسيد قاسم شبر بأنهما شيخا الشهداء .



ولادته ونشأته:

ولد السيد قاسم المبرقع في جنوب العراق في مدينة (العمارة) في عام ١٩١٨ وهو اصغر إخوته، وقد توفي والده وهو ابن ستة شهور وكفله أخواه السيد علي والسيد نور المبرقع (رحمهما الله). وأثناء الحرب العالمية الثانية، أي في الأربعينيات من القرن الماضي انتقلوا إلى مدينة الكوت للعمل بالزراعة وكسب الرزق ، وتعلم السيد المبرقع حينذاك القراءة والكتابة في مدينة الكوت، بعد أن أكمل الشهيد الدراسات الأولية هاجر إلى مدينة النجف الأشرف فأنهى دراسة الأصول والفقه وباقي المناهج العلمية فيها.

نهضته الإصلاحية:

وبعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ولغرض سياسي جمع الزعيم عبد الكريم قاسم النازحين في أطراف بغداد الشرقية وأسس لهم مجمعا سكنيا سمي فيما بعد (مدينة الثورة) ومنح كل نازح فيها قطعة ارض مجانية لسكنائهم ليعمروها على حسابهم بالإضافة الى احتياجاتهم الاجتماعية مثل مستوصف ومركز شرطة ومساجد فكانت حصة السادة آل المبرقع قطعة ارض مساحتها ١٦٠٠ متر فقرروا بناء مسجد عليها وفعلا باشرروا بإنشاء وتشييد مسجد باسم جامع الإمام الباقر (ع) وتبرع المؤمنون بتشبيده وبناءه، ولا يزال هذا المسجد قائما وقد تخرج في هذا المسجد جيل كبير من الشباب الإسلامي الرسالي بتوجيه المربي الشهيد السيد قاسم المبرقع (قدس سره) وكانت نقطة الانطلاق في هذا المسجد المبارك للإرشاد والتبليغ الاسلامي حتى خرجت المواكب تلو المواكب في المواسم الدينية ولإصلاح المفاصل الأخلاقية في المجتمع والدوائر الحكومية.

تصديه للانحراف البعثي:

كان السيد (رحمه الله) يتصدى بكل وقت ويقف بوجه الانحراف البعثي، ويوجه الشباب في كل مكان بالمسجد والسوق والشارع وكل من يزوره في البيت، وكان يمتاز بصفات المؤمنين العاملين والهادين لغيرهم وكان ورعا تقيا يخدم ضيوفه بيده ملتزما بالواجبات والمستحبات، زاهدا عازفا عن الحياة وزخرفها وشجاعا في الدفاع عن عقيدته، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان صبوراً في تحمل المصائب وشظف العيش وما كان يخبر أي أحد بما يعاينه، وبمناسبة ١٣ رجب من سنة ١٣٩٩ اقام اكبر مجلس احتفال بتوجيه من الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وحضر الاحتفال عدد كبير من المؤمنين وبعد هذه الفترة بدأت اكبر حملة شراسة من الاعتقالات الواسعة للمؤمنين خاصة الشباب المؤمن الرسالي من شمال العراق الى جنوبه وخاصة وكلاء السيد الشهيد الصدر، الشهيد السيد قاسم المبرقع وأولاده السيد محمد شاكر والسيد محمد حسين وكان الأخير وكيلا للشهيد الصدر في بعقوبة والخالص.

الاعتقال الاخير:

عانى السيد رحمه الله من مسؤولي النظام البعثي اشد المعاناة، وتجلت تلك المعاناة مع المجرم (مسلم الجبوري) والذي كان حينذاك قائم مقام مدينة الثورة، وقد قال للسيد (رحمه الله) وقتها وبالحرّف الواحد متجنياً عليه: ان كل الاضطرابات الحاصلة في العراق أنت سببها، واعتقل بعدها السيد المبرقع أثر قيامه بتلك المظاهرة التي هزت حكومة البعث وزلزلت أركانه، والتي كانت نتيجة اعتقال السلطة الغاشمة المرجع الشهيد الصدر (قده) وقام الشهيد المبرقع ونجلاه الشهيد محمد شاكر المبرقع بتنظيم تظاهرة كبيرة في مدينة الثورة، فاعتقلا على أثرها من قبل جلاوزة النظام، وللسيد المبرقع خمسة أولاد وأربع بنات، اعتقل معه أربعة منهم وإحدى بناته مع زوجها ولديها كما اعتقل إخوته وأولاد اخوته وبعض احفادهم من آل سيد نور وآل السيد هاشم المبرقع وعلى أثر ذلك الاعتقال وفي ١٩٧٩/٦/٢٨ اعدم السيد المبرقع ومعه كوكبة مؤمنة يبلغ عددهم (٨٥) شهيدا بحسب شهادات الوفاة من الطب العدلي دون تسليم جثثهم. وقد بلغ عدد المدعومين من أسرته واقربائه (٢٢٩) شهيدا من رجال ونساء.

محتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:

فهميم دخيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

أنت تسأل والقانونية تجيب

20



الشهيد الشيخ عارف البصري

28



مدينة من بلادي (الخير)

34

Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون



56 الفستق يحتل بالعناصر الغذائية المهمة لنشاط الجسم

الغلاف

42 من غرائب المشاهير

46 فلسفة الشهيد والشهادة في الاسلام

50 فلسفة الاختيار

52 لقاء مع فنان الخطاط حيدر الفرطوسي

63 الأسطورة والخرافة بين الحقيقة والوهم

66 قطف من روائع اللغة

الشهادة تأصيل لا استئصال



هل السمنة مرض لا يمكن علاجها؟



40

المنتخب الوطني يجري وحدات تدريبية استعداداً لمونديال البرازيل



64



معرض المؤسسة في احتفالية تكريم الشهداء والقادة المبدعين

برعاية دولة رئيس الوزراء

المؤسسة تقيم معرضاً في المؤتمر التكريمي الأول للشهداء والقادة المبدعين



اقامت المؤسسة معرضاً للصور وسير الشهداء وعرضت فيه مجموعة من الوثائق التي تدين النظام البعثي البائد على هامش المؤتمر التكريمي الأول للشهداء والقادة المبدعين الذي أقامه حزب الدعوة الإسلامية تحت شعار " من الشهداء القادة المبدعين نتعلم الصدق والصبر والتضحية والوفاء " برعاية دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي أشاد بكلمته بدور الشهداء قائلاً : ان شهداء العراق من العلماء صدقوا فيما عاهدوا الله عليه من خلال نشر الفكر الذي يقود الدولة لا الفكر الذي يقود الفرد ، و اضاف ان الشهيد الصدر ومن معه حققوا نقلة نوعية في تيار الفكر الإسلامي من خلال التوجه الى الفكر الذي يقود الأمة سياسياً واجتماعياً إلى جانب قيادة الفرد نحو الخير والصالح .

و اشاد رئيس اللجنة التحضيرية السيد حسين الشامي بكلمته بدور الشهداء في مقارعه النظام البعثي البائد وكذلك بدور المؤسسة لتقديمها أفضل الخدمات لذوي الشهداء . و تخلل المؤتمر توزيع دروع تكريم

وحضر المؤتمر رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي واعضاء مجلس الرعاية عطور الموسوي وانتصار عاشور و مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي وذوو الشهداء وممثلون عن الحوزات العلمية وعدد من الشخصيات السياسية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني

من الدرجة الخاصة إلى مقام كل من الشهيدين الصدريين والعلوية بنت الهدى والمرجع الديني السيد محمد حسين فضل الله والشهيد الشيخ القزويني والشيخ شمس الدين والشهيد السيد قاسم شبر والشهيد السيد قاسم المبرقع والشيخ الدكتور احمد الوائلي و جملة من العلماء والشهداء تسلمها ذويهم

قسم التدريب والتطوير يقيم دورة في كيفية إعداد الخطة السنوية

اقام قسم التدريب والتطوير وبالتعاقد مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات وبإشراف قسم التخطيط في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية دورة في (كيفية اعداد الخطة السنوية) لمديري المديرية والاقسام في قاعة الشهيد مصطفى ياسين بدر التدريبية حضرها (٣٠) مشارك من موظفي المؤسسة تهدف الدورة الى كيفية الوصول لوضع الخطة الموحدة والشاملة التي تربط المزايا الاستراتيجية للمؤسسة بتحديات الوضع والبيئة المحيطة لضمان تحقيق الاهداف الاساسية للمؤسسة باستخدام عملية علمية تسعى الى تحديد النتائج المستقبلية بشكل دقيق وموثوق وإعداد الخطط السنوية.



برعاية دولة رئيس الوزراء رابطة ذوي الشهداء الخالدين تقيم برنامجها التأسيسي التثقيفي الأول



برعاية دولة رئيس الوزراء نوري المالكي و تحت شعار (بدماء الاباء وسواعد الأبناء نبنيك يا عراق) إقامة رابطة ذوي الشهداء الخالدين برنامجها التثقيفي لأعضاء الرابطة ، و اناب دولة رئيس الوزراء رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي .

افتتحت الجلسة الأولى بقراءة سورة الفاتحة لشهداء العراق و تم مناقشة النظام الداخلي للرابطة و التصويت على فقرات النظام بطريقة التصويت المباشر ، و صوت الحضور على إن يكون أسم الرابطة ((رابطة ذوي الشهداء الخالدين)) ، و فتح باب النقاش والحوار والاستفسار والمدخلات بين الأعضاء ،

و على هامش المؤتمر اقيم معرض لصور نشاطات الرابطة و ضم أكثر من ١٠٠ صورة توثق جرائم البعث ضد الشعب العراقي وانجازات المؤسسة و تفقد معالي رئيس المؤسسة المعرض و اشاد به و بجهود القائمين عليه ، و رافقه عضو مجلس الرعاية ايوب قاسم ومدير علاقات مكتب رئيس المؤسسة ختام موحان ، و استمع معاليه لمعوقات الرابطة حيث تم تقديم العديد من الطلبات الخاصة بعمل الرابطة ومنها إصدار هويات للهيئة الإدارية والإسراع في تنفيذ مشروع الروابط في كل محافظة وتعيين موظف من المؤسسة في كل مديرية ليسانس الرابطة بإداء اعمالها و كذلك تخصيص ميزانية للمركز الثقافي في المديريات ، ومن جانبه وافق الدكتور عامر الخزاغي على ما تقدمت به الرابطة من مطالب .

الشباب و الرياضة عضو مجلس الرعاية ايوب قاسم ، وخصص معاليه ٣٠ درجة وظيفية لأعضاء الرابطة لتعيينهم في وزارة الشباب دعماً لذوي الشهداء و تثنينا لجهودهم . كما و زار عضو مجلس النواب صادق الركابي المعرض وأطلع على برامج الرابطة والقي النائب الركابي محاضرة سياسية حول الازواج السياسية على الساحة العراقية و أكد على دعمه للمؤسسة و ذوي الشهداء بكل ما أمكن من الطاقات كون الأمة التي لا تحترم الشهداء هي أمة ميتة ولا يمكن النهوض بالعراق اذا لم يتم النهوض بواقع ذوي الشهداء ، وفي الختام وزعت المؤسسة هدايا عينية لأعضاء الرابطة .

وفي الجلسة المسائية لليوم الثاني القي عضو مجلس محافظة كربلاء الدكتور عقيل الخزعلي محاضرة في تطوير المهارات القيادية للشباب لتساعدهم في بناء أنفسهم ومجتمعهم ليكونوا قادة المستقبل كون ذوي الشهداء هم من يعمل عليهم في بناء العراق الجديد ، وفي نهاية المحاضرة تم تقديم شهادة تقديرية للدكتور عقيل الخزعلي لجهوده الكبيرة في تطوير القدرات الفردية لذوي الشهداء قدمها نيابة عن معالي رئيس المؤسسة معاون مدير مكتبه محمد حردان .

و زار وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر معرض الصور الذي اقامته الرابطة و أكد معالي الوزير على ان الشباب هم من يعمل عليهم في بناء العراق الجديد ، و رافق وزير

موظفوا المؤسسة يشاركون بحملة التبرع بالدم

شارك موظفو المؤسسة بحملة للتبرع بالدم نظمها مصرف الدم وبلغ عدد المتبرعين ستة وأربعون موظف وعلى هامش الحملة التقى كادر المصرف بمعالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي حيث قدم شكره لموظفي المصرف لجهودهم في إنجاح هذه الحملة والحملات السابقة التي نظموها في المؤسسة وفي ختام اللقاء قدم موظفو المصرف درعاً لمعاليه وتقدموا بشكرهم له لما يبديه من اهتمام بالامور الصحية لذوي الشهداء.



لجنة الشهداء البرلمانية تزور مؤسسة الشهداء لمتابعة اعمالها

وتم عقد اجتماع مع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وأعضاء مجلس الرعاية وهيئة الرأي وتم طرح تسعة عشر نقطة للنقاش وتم مناقشتها في الاجتماع وكذلك عددا من القضايا التي تهم عمل المؤسسة والحقوق المترتبة لذوي الشهداء وتعديل بعض مواد قانون المؤسسة باعتباره الأساس في استحصال حقوق ذوي الشهداء وكذلك الاستعانة بالجانب الإعلامي والتعبوي ليمارس ضغطا على الوزارات لتسهيل ترويج معاملات ذوي الشهداء والإسراع في انجازها وكذلك حث المؤسسة لسرعة إنجاز المعاملات في اللجنة الخاصة، وأكد أعضاء لجنة الشهداء دعمهم القوي في دعم المؤسسة وان اللجنة مستعدة لتبيني جميع قضايا المؤسسة في البرلمان وفي أي مكان آخر.



زار رئيس لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين النيابية الشيخ محمد الهنداوي يرافقه أعضاء اللجنة النواب عبد الإله النايلى وعلي عبد النبي وناجحة الأميري

امين عام مجلس محافظة بغداد يزور نصب الشهيد



زار امين عام مجلس محافظة بغداد السيد محمد يوسف قاسم المبرقع نصب الشهيد وبحث الاستعدادات الجارية لاقامة احتفالية بمناسبة استشهاد العلامة السيد قاسم المبرقع وعائلته والتي من المؤمل اقامتها في يوم استشهاد الذي يصادف ٦/٢٦ من كل عام واطلع خلال جولته على اقسام النصب وتجول في متحف المؤسسة وأشاد بعمل المؤسسة وبجهود قسم الثقافة والاعلام في اظهار قيم البطولة لشهداءنا وهمجية نظام البعث البائد.

وفد اعلام المؤسسة يزور السيد حسين الحكيم نجل الشهيد علاء الحكيم

زار وفد اعلام المؤسسة سماحة السيد حسين الحكيم الاستاذ في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف ابن الشهيد علاء الدين الحكيم ، وقدم الوفد شرحاً موجزاً لقانون المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء في المجالات الصحية والعلمية والاجتماعية والثقافية ، وكذلك تمجيد قيم الشهادة والشهيد و بثها في المجتمع . وتطرق سماحة السيد الى ما قدمه ال الحكيم من تضحيات في مقارعة النظام البعثي البائد و اثنى على دور المؤسسة ومديرية شهداء النجف لدورهما الفاعل في خدمة ذوي الشهداء .



نائب رئيس المؤسسة يستقبل النائبة صفية السهيل



استقبل نائب رئيس المؤسسة فارس بروراري عضو مجلس النواب صفية السهيل وعرض نائب رئيس المؤسسة دور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وسبل الارتقاء بهم وتعويضهم عن الحيف الذي لحق بهم وأبدت السهيل استعدادها في دعم عمل المؤسسة في جميع النواحي منها متابعة تعديل قانون المؤسسة في البرلمان وأكدت استعدادها للمشاركة في المعارض التي تقيمها المؤسسة وتقديم الدعم لها، وقدم السيد النائب في نهاية اللقاء درع المؤسسة للنائب صفية السهيل وشكر تواصلها ودعمها للمؤسسة.

محافظ الديوانية يثمن جهود نائب رئيس المؤسسة

قدم محافظ الديوانية سالم حسين علوان كتاب شكر وتقدير لنائب رئيس المؤسسة فارس بروراري تثمينا لجهوده في متابعة مديرية شهداء الديوانية من أجل تقديم التسهيلات والخدمات لذوي الشهداء في المحافظة والتي أثمرت بحصول المديرية على المرتبة الأولى بين دوائر المحافظة وقام بتسليم الكتاب نيابة عن المحافظ مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة.



دورة تثقيفية يقيمها الهلال الأحمر لموظفي المؤسسة



أقام الهلال الأحمر دورة تثقيفية لموظفي المؤسسة تحت عنوان الدعم النفسي وعلى مدى يومين تلقى المشاركون معلومات حول موضوع الدعم النفسي وأثره في تهئية المجتمع بعد انتقاله من الحكم الديكتاتوري الشمولي لحكم الاغلبية الديمقراطية واهمية هذا الموضوع بالنسبة للمواطن العراقي وخصوصا ذوي الشهداء كونه يعد من مفاهيم العدالة الانتقالية التي على اساسها وجدت الهيئات لتعويض فئات من الشعب العراقي تعرضت للتهميش في فترة حكم البعث البائد وانسجامهم مع المجتمع تحت ظل حكم ديمقراطي يؤمن بتعويضهم لجبر الضرر الذي لحق بهم.

وفد مديرية شهداء البصرة يزور مديرية التربية

زار معاون مديرية شهداء البصرة أحمد كاظم حسن مديرية التربية في المحافظة و التقى مدير التربية مكي مهوس وجرى التباحث حول آلية صرف الرواتب التقاعدية المتراكمة للموظفين الشهداء وبلغ عدد المعاملات المروجة والمرفوعة للتربية (١٥٠) معاملة ، و أعلنت مديرية التربية اكمال الوجبة الأولى والتي شملت (٦٧) معاملة .



مؤسسة الشهداء تثنى جهود محافظ الديوانية

اثنت المؤسسة على الجهود التي يبذلها محافظ الديوانية سالم حسين علوان و تعاونه المستمر مع المديرية في المحافظة وقدمت له كتاب شكر وتقدير تثنياً لتلك الجهود وقام بتسليمه مدير المديرية امين جميل امانه نيابة عن معالي رئيس المؤسسة ، من جانبه أبدى المحافظ امتنانه لتقديم كتاب الشكر الذي اعتبره عرفاناً من المؤسسة بما قدمه لذوي الشهداء مما يجعله أكثر إصراراً على تقديم الخدمات لهذه الشريحة و لرفع الحيف عنهم . كما قدم مدير المديرية نيابة عن معالي رئيس المؤسسة كتاب شكر وتقدير إلى رئيس مجلس المحافظة جبير سلمان الجبوري لجهوده المتميزة وتعاونه مع المديرية و تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء و ابدى الجبوري استعداده التام لمواصلة التعاون مع المديرية لتخفيف معاناة ذوي الشهداء إكراماً للدماء الزكية .



مديرية شهداء المثنى تقيم حفلاً تأبينياً في أربعينية المرحوم عبد الباري فائق



أقامت مديرية شهداء المثنى حفلاً تأبينياً بأربعينية عضو مجلس رعاية ذوي الشهداء المرحوم عبد الباري فائق لفته ابتداء الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم و قراءة سورة الفاتحة لروح الفقيد و شهداء العراق ، وقدم معاون الاداري للمديرية موسى شايح نبذه مختصرة عن حياة المرحوم عبد الباري فائق لفته وتاريخه الجهادي الطويل بمواجهة الحكم الدكتاتوري البائد ، وحضر الحفل أعضاء مجلس المحافظة رئيس لجنة الشؤون الدينية شاكرا الميالي و احمد منفي و سعد كاظم و رئيس المجلس المحلي لمدينة السماوة بسام روك و مدير التخطيط المالي في دائرة صحة المثنى الدكتور ليث شكر اللبان و العميد مدير الجنسية زهير الوائلي و مدير مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية العقيد رضا الجوهر و مدراء الدوائر الحكومية و مسؤولي مكاتب الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وحشد من ذوي الشهداء .

وفد مديرية شهداء المثنى يزور مجلس المحافظة

زار وفد مديرية شهداء المثنى مجلس المحافظة والتقى رئيس لجنة الشؤون الدينية في المجلس شاكرا الميالي وناقش الطرفان عدداً من القضايا التي تهم ذوي الشهداء وسبل تذليل الصعوبات التي تواجههم ، و أكد شاكرا الميالي استعداد المجلس التام لفتح آفاق التعاون وعلى الاصعدة كافة مع المديرية وأشاد بالعمل الدؤوب الذي تقوم به المديرية لذوي الشهداء .



مديرية شهداء النجف تقيم ندوة تثقيفية للنساء

أقامت مديرية شهداء النجف الاشرف ندوة تثقيفية تحت عنوان (دور المرأة في المجتمع) للنساء من ذوي الشهداء و موظفات المديرية و القت الباحثة الاسلامية المتخصصة في شؤون المرأة ابتسام الخرسان محاضرة عن الدور الريادي الذي تؤديه المرأة في المجتمع و ما واجهته من تحديات و اعباء في زمن النظام البائد في بناء المجتمع و الوصول به الى اصلاح .



مؤسسة الشهداء تجري قرعة الحج لهذا العام



أجرت مؤسسة الشهداء قرعة الحج لهذا العام ١٤٣٣ هـ لذوي الشهداء لسبع محافظات هي بغداد ، كربلاء ، واسط ، ديالى ، نينوى، كركوك، صلاح الدين أما باقي المحافظات فسيتم اجراء القرعة في محافظتي النجف والبصرة لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوب والجدير بالذكر أن حصة مؤسسة الشهداء من المقاعد الف ومائة مقعد مخصص لها من قبل الهيئة العليا للحج والعمرة وتحمل المؤسسة النفقات كافة ولجميع الحجاج وللعام السادس على التوالي، في احتفالية اقامتها المؤسسة بهذه المناسبة حضرها معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاقي ومفتش عام المؤسسة السيد حيدر الشحمانى وعدد من المسؤولين والسادة أعضاء مجلس الرعاية ابتداءً الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقرأ سورة الفاتحة لارواح الشهداء ورحب

لاتتناسب واعداد ذوي الشهداء والقيت كلمة لنائب رئيس ديوان الوقف الشيعي الشيخ علي الخطيب الذي أكد على ضرورة انصاف ذوي الشهداء وتعويضهم لما عانوه طيلة تلك السنوات من الحرمان أجريت بعد ذلك القرعة الخاصة بالمحافظات المذكورة.

عضو مجلس الرعاية ورئيس لجنة الحج الدكتور عبد الفتاح كاظم بالحضور وقدم شرحاً لالية اجراء القرعة لهذا العام بعد ذلك القى معالي رئيس المؤسسة كلمة اكد فيها على استحصال حقوق ذوي الشهداء ومنها الحج كون الحصة المخصصة للمؤسسة

الدائرة الادارية والمالية تقيم ورشة عمل لمناقشة (ارتباط مديريات المؤسسة بخزائن المحافظات)

التي تواجه المديريات لمعالجتها من قبل المؤسسة والدائرة الإدارية والمالية. واستعرض مدير حسابات الدائرة علي كيطان آلية العمل بين المديريات والدائرة ومعالجة المشاكل والمعوقات.

وقدم معاون مديرعام الدائرة ابتهاج جبار شرحاً حول ارتباط المديريات بخزائن المحافظات وآلية العمل بين المؤسسة والمديريات وصيانة المباني والسيارات والمحروقات والتأمين على ممتلكات المديريات والتأمين الشخصي والإعانات المرضية والعلاجية وكذلك مشكلة الحراس الأمنيين في المديريات وغير ذلك من القضايا. وقال مدير عام الدائرة أن الميزانية انطلقت في ٢٠١٢/٤/١ ، وتمت المناقشة في ٢٠١٢/٥/٨ والدائرة محكومة بإجراءات وزارة المالية وهناك مشاكل لا يمكن تجاوزها الا بصعوبة بالغة.

بعدها فتح باب الأسئلة والتي أجاب عليها مدير عام الدائرة ومعاون مدير عام الدائرة ومدير الحسابات وتم مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بذلك.



وفق نظام لا مركزي حكومي ، ويتم الصرف بانتظار نشاط المديريات للعمل على ضوء ذلك من أجل التمويل وكذلك المنافع الإجتماعية وقضية المرضى من ذوي الشهداء وتسهيل عملية العلاج لهم، وتكون المنافع الإجتماعية مركزية، ويكون صرف العقود مركزياً وجهة التعاقد هي جهة الصرف ، ويتم تقديم طلب رسمي الى المؤسسة بالمشاكل والمعوقات

برعاية مدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى الزبيدي أقامت الدائرة ورشة عمل لمناقشة (ارتباط مديريات المؤسسة بخزائن المحافظات) في ٢٠١٢/٥/٩ .

في البدء قدم مدير عام الدائرة وسام عيسى الزبيدي شرحاً حول الموازنة وارتباط المديريات بها ومعايير التوزيع في المؤسسة وإن ميزانية المؤسسة هي ميزانية تشغيلية

النائب حسين عزيز يزور مديرية شهداء النجف



زار عضو مجلس النواب حسين عزيز الشريفي مديرية شهداء النجف الاشراف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحا مفصلا عن عمل المديرية و اهم الانجازات والنشاطات التي قدمتها لذوي الشهداء ، و ثمن النائب حسين عزيز الدور الكبير والجهود المبذولة من قبل العاملين في المديرية من اجل خدمة ذوي الشهداء والتخفيف من معاناتهم و وعد بتقديم الدعم الممكن لأجل انصاف هذه الشريحة لما عانوه من ظلم و حرمان في زمن النظام البائد .

سهيلة الصائغ تزرع مديرية شهداء النجف

زار رئيس لجنة الشهداء في مجلس محافظة النجف الأشرف سهيلة الصائغ مديرية الشهداء والتقت مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي شرح طبيعة عمل المديرية وما تقدمه لذوي الشهداء ، وأبدت عضو مجلس المحافظة استعدادها لتقديم الدعم اللازم للمديرية ولشريحة ذوي الشهداء ، و أثنت على عمل المديرية .



وفد مديرية شهداء بغداد يزور مستشفى اشعاع الطب النووي



زار وفد مديرية شهداء بغداد مستشفى اشعاع الطب النووي يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٥/٣ والتقى الوفد مدير المستشفى (الدكتور. تحسين علي مظلوم) . و دار الحديث حول معانات المرضى من ذوي الشهداء وكيفية تقديم افضل الخدمات لهم وحضر اللقاء مدير القسم الفني في المستشفى (الدكتور. مهدي عبد الله السراج) و رئيس الاطباء المقيمين (الدكتور. علي عبد الرزاق) وتألف الوفد من مسؤول الوحدة الصحية السيد مصطفى صدام ومسؤول شعبة التدقيق والترويج السيد عادل كاظم وموظف شعبة الثقافة والاعلام السيد ابراهيم عظيم.

الطالب احمد قاسم يحصل على شهادة ماجستير في الكيمياء

عضواً والدكتور حامد جاسم جعفر مشرفاً ، وأثنت لجنة المناقشة على الجهود التي تبذلها المؤسسة في دعم طلبة ذوي الشهداء المستمر من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي لهم .

ويذكر ان الطالب هو شقيق الشهيد حسين قاسم عبدالحسين ، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة كوكب يعقوب ساعور رئيساً والدكتور مازن جليل حبيب عضواً والدكتور عبدا لجبار خلف عطية

حصل الطالب من ذوي الشهداء احمد قاسم عبدالحسين على شهادة الماجستير بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة (تحضير مشتقات جديدة لـ ٣ ثايوزين من مشتقات الثايوريور) ،



وزعت مديرية شهداء بلد بدل الكساء للطلبة من ذوي الشهداء والبالغة (٢٥٠) الف دينار وبلغ عدد المستفيدين (٢٨٩) مستفيداً ، وكذلك وزعت المديرية اعانات الطلبة وبلغ عدد المستفيدين (٢٢) مستفيداً ، وبلغ مجموع ما وزعته (٨٦.٧٥٠.٠٠٠) (ديناراً ، و اعرب الطلبة عن شكرهم وتقديرهم للمؤسسة والعاملين فيها لما يقدمونه من خدمات لذوي الشهداء .

توزيع بدل الكساء والإعانات الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء في بلد

مديرية شهداء ديالى توزع الهدايا للناجحين من ذوي الشهداء

اقامت مديرية شهداء ديالى حفلاً لتوزيع هدية الناجحين على الطلبة من ذوي الشهداء ابتداءً الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار، و تحدث مدير المديرية محمد صالح مهدي خلال كلمته مرحباً بالحضور الكرام مؤكداً إن المؤسسة تسعى بكل ما أتيح لها من قوة لتعويض ذوي الشهداء معنوياً ومادياً بما يتناسب وحجم التضحيات التي قدمت ، و اضاف ان المؤسسة ماضية بدفع عجلة التقدم العلمي للطلبة من ذوي الشهداء لكي يكونوا أصحاب قرار في بناء مستقبل العراق الجديد ، و حضر الحفل مدير عام الدائرة القانونية في المؤسسة رعد فارس الماس وعدد من مسؤولي ومدراء التربية وشيوخ ووجهاء المحافظة .



مدير شرطة ناحية ابو صيدا يزور مديرية شهداء ديالى

زار مدير شرطة ابو صيدا العقيد أياد السعدي مديرية شهداء ديالى والتقى مدير المديرية محمد صالح مهدي الذي قدم شرحا عن انجازات المديرية خلال الأعوام السابقة ، و أكد العقيد اياد دعمه الكامل للمديرية خدمة لذوي الشهداء .

توزيع بدل الوحدة السكنية و منح الزواج في نينوى

وزعت مديرية شهداء نينوى بدل الوحدة السكنية لعوائل الشهداء والبالغة اثنان وثمانون مليون دينار لعائلة الشهيد الواحدة ومائة و أربعة وعشرون مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد وبلغ عدد المستفيدين (٩) مستفيد وبلغ مجموع ما وزعته سبعمائة وخمسة ملايين وخمسة وسبعون الف دينار ، كما وزعت منحة الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار وبلغ عدد المستفيدين (٩) مستفيد وبلغ مجموع ما وزعته المديرية سبعة وعشرون مليون دينار .



مديرية شهداء ذي قار تقيم مهرجان الاهوار السنوي الأول

اقيمت مديرية شهداء ذي قار مهرجان الاهوار السنوي الأول تحت شعار (الاهوار معقل للاحرار ومشروع للشهادة في سبيل العراق) ، ابتداء المهرجان بتلاوة أي من الذكر الحكيم و قراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق ، والقى مدير المديرية كاظم جواد العتابي كلمة اشار فيها لأهمية هذا المهرجان كونه يكشف واقع المحافظة التي تزخر بخيرات كثيرة ، وان الاهوار احد اهم معالمها بالإضافة الى إنها استخدمت كقواعد لحركة المقاومة ضد البعث ، و اضاف : إن المؤسسة سباقاً دوما الى التذكير بالتاريخ الجهادي للمجاهدي الاهوار وتعريف الجيل الجديد ببطولات شهدائنا الابرار ليستلهموا منهم العبر لرسم خارطة طريق العراق الجديد الذي يتمتع مواطنوه بالحرية والكرامة ، وتخلل المهرجان عرض افلام وثائقية تدين الجرائم التي ارتكبتها حزب البعث .



مدير مديرية شهداء ذي قار يزور كلية التربية في المحافظة

زار مدير مديرية شهداء ذي قار كاظم جواد العتابي كلية التربية والتقى عميدها الدكتور محمد جاسم آل مسافر وبحث الطرفان جملة من المواضيع التي تخص الطلبة من ذوي الشهداء في الدراسات الاولى و العليا ، و اشار مدير المديرية لأهمية أن تأخذ الجامعات دورها الريادي في الكثير من القضايا العامة بالإضافة الى دورها في رفد الحياة بالخبرات الضرورية لتغيير الواقع الذي لازال شبح نظام البعث عالقا في الكثير من مفرداته ، ومن جانبه شكر الدكتور محمد جاسم المؤسسة لحرصها على التفاعل مع المؤسسات البحثية والعلمية وتقديمها الدعم المعنوي والمادي للطلبة من ذوي الشهداء .



استقبل مدير مديرية شهداء شمال البصرة علي نور علي مسؤولي النشاط الرياضي في قسم تربية القرنة فالح عبد الامير و بهاء فاضل رشم ، وتباحث الطرفان سبل التعاون في إعداد المهرجان الرياضي السنوي لألعاب الساحة والميدان للمدارس الابتدائية والمتوسطة و الإعدادية والتعليم المهني للبنين .

مدير مديرية شهداء شمال البصرة يستقبل مسؤولي قسم التربية في القضاء



التقى وفد مديرية شهداء شمال البصرة برئاسة مدير المديرية علي نور علي بالدكتور خلف عبد الصمد محافظ البصرة ، وتمت مناقشة واقع ذوي الشهداء في المحافظة وسبل تقديم افضل الخدمات و تعويضهم عما لحق بهم من ظلم جراء سياسات النظام البعثي البائد ، وابدى الدكتور خلف عبد الصمد استعداد المحافظة لتقديم ما يعوض هذه الشريحة الواسعة عما فاتهم من فرص التعليم والتوظيف والحياة الحرة الكريمة.

وفد مديرية شهداء شمال البصرة يزور المحافظ

وزعت بلدية كربلاء قطع أراضي لعوائل الشهداء والسجناء السياسيين بواقع (١٤٧) قطعة وكانت حصة عوائل الشهداء (٩٠) قطعة و السجناء السياسيين (٥٧) قطعة ، وحضر حفل التوزيع عضو مجلس النواب رياض غريب وعدداً من مسؤولي المحافظة ، وأعرب النائب رياض غريب عن أمله بشمول جميع شريحة ذوي الشهداء والسجناء السياسيين بتوزيع قطع الأراضي وكذلك حضر القرعة عدداً من موظفي مديرية شهداء كربلاء المقدسة .



توزيع قطع أراضي لعوائل الشهداء في كربلاء

توزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية لذوي الشهداء في كربلاء



أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة حفلاً لتوزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية لذوي الشهداء على قاعة خاتم الأنبياء بالتنسيق المشترك مع الأمانة العامة للروضة الحسينية المقدسة ، ابتدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم و قراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء بعدها رحب مدير المديرية احمد الطيار بالحضور الكرام و شكر مسؤولي الحكومة المحلية لتعاونهم مع المؤسسة ، ولقى ممثل الأمين العام للروضة الحسينية المقدسة علي عارف كلمة أشاد بدور الشهداء وتضحياتهم من أجل حرية العراق و نستذكرهم ونحن في رحاب ابي الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) ، ومن جانب اخر قال عضو مجلس المحافظة أياد السندي بكلمته ان دور الشهداء كان كبيراً و واضحاً في عملية إسقاط النظام الدكتاتوري المقيور ، و أكد ممثل المحافظ السيد جعفر الموسوي على وقوف الحكومة المحلية و مديرية شهداء كربلاء جنباً إلى جنب مع عوائل الشهداء

والمنحة العقارية والبالغة (٣٠) مليون دينار و هدية الزواج المتزوجين الجدد من ذوي الشهداء و البالغة (٣) مليون دينار والإعانات الاجتماعية والبالغة (٢٥٠) الف دينار ، وبلغ مجموع ما وزعته المديرية (١٠,٠٠٢,٢٨٠,٥٠٠) دينار .

في ختام الحفل تم توزيع بدل الوحدة السكنية والبالغة (٨٣) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و (١٢٤) مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد

زار وفد مديرية شهداء كركوك برئاسة مدير المديرية محمد مصطفى كاظم مديرية حماية منشآت المحافظة والتقى مدير المديرية العقيد شيرزاد مارف الذي أشاد بالجهود التي تبذلها المديرية في خدمة ذوي الشهداء في المحافظة ، وتباحث الطرفان الوضع الأمني لمبنى المديرية والية حماية المراجعين .



وفد مديرية شهداء كركوك يزور مديرية حماية منشآت المحافظة

النائب شريف سليمان علي يزور مديرية شهداء نينوى



زار عضو مجلس النواب شريف سليمان علي مديرية شهداء نينوى والتقى مدير المديرية محمد علي عسكر، وناقش الطرفان عدداً من قضايا التي تهم ذوي الشهداء وسبل تذليل الصعوبات التي تواجههم ، وتفقد النائب شعب واقسام المديرية وابدى اعجابه بالانجازات التي حققتها المديرية و اشار في كلمه له الى ان الشهداء هم الأبطال الذين قدموا دمائهم للوطن فعلينا نحن الاهتمام بذويهم .

مدير مديرية شهداء كركوك يزور مجلس المحافظة

زار مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مجلس المحافظة والتقى معاون المحافظ للشؤون الهندسية علي حمادي والذي رحب من جانبه بزيارة وفد المديرية مثنياً على الجهود التي تبذلها في تقديم الخدمات لذوي الشهداء ، وناقش الطرفان تسهيل معاملات قطع ارض لتشييد مبنى المديرية وإقامة نصب للشهداء في المحافظة ، و عبر عن استعداد المحافظة في ادراج المبنى من ضمن مشاريع المحافظة لعام ٢٠١٣ كون مديرية شهداء كركوك من الدوائر الخدمية المهمة في المحافظة وحقت انجازات كبيرة خلال السنوات الماضية وكذلك امكانية تخصيص اراضي للمؤسسة لغرض اقامة مشاريع استثمارية في المحافظة ، من جانبه تقدم مدير المديرية بالشكر لمعاون المحافظ على اهتمامه بذوي الشهداء وسعيه في خدمتهم .



مدير الوقف الشيعي يزور مديرية شهداء كركوك



استقبل مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مدير الوقف الشيعي الشيخ حبيب سمين و ناقش الطرفان امكانية تشييد مقبرة رمزية للشهداء في المحافظة ، أكد مدير المديرية على ضرورة تكاتف الجهود بين الدوائر الحكومية والعمل على تخليد الشهداء وتمجيد ذكراهم ، من جانبه أثنى الشيخ حبيب على الجهود التي تبذلها المديرية في خدمة عوائل الشهداء والوقوف دائماً على معاناتهم .

حصل نادي الشهداء الرياضي على المركز الثالث في بطولة العراق للملاكمة والتي أقيمت على حلبة نادي العراق الرياضي في محافظة كربلاء المقدسة و حصل الملاكم مصطفى جواد عبد العال على المركز الثالث بوزن ٦٩ كغم بعد فوزه على لاعب نادي الزوراء الرياضي .



نادي الشهداء الرياضي
يحصل على المركز
الثالث في بطولة
العراق للملاكمة

توزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية وهدية الزواج في بابل



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ، اقامت مديرية شهداء بابل حفل توزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية وهدية الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء ، ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء والقي الدكتور قاسم الجبوري كلمة ذوي الشهداء بين من خلالها تقدير عوائل الشهداء للجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسة ، و اشار رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب الشيخ محمد الهنداوي بكلمته الى الانجازات التي تحققت بعضها وتسعى لتحقيق المتبقي منها في اللجنة النيابية مؤكداً على حقوق ذوي الشهداء وتعديل قانون مؤسسة الشهداء وغيرها من الامتيازات الاخرى و اضاف ان اللجنة تعمل على تخصيص قطع اراضي في مواقع متميزة لذوي الشهداء وليس في مناطق نائية او متنازع عليها ، منها الى ان مجلس النواب

(٨٣) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و (١٢٤) مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد وبلغ عدد المستفيدين (٣٩) مستفيداً والمنحة العقارية والبالغة (٣٠) مليون دينار وبلغ عدد المستفيدين (١٥٠) مستفيداً وهدية الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة (٣) مليون دينار وبلغ عدد المستفيدين (١٥٠) مستفيداً وبلغ مجموع ما وزعته المديرية أربعة مليارات وثمانمائة مليون دينار ، وحضر الحفل النائب علي جبر حسون واعضاء مجلس المحافظة وعدد من مدراء الدوائر وجمع غفير من ذوي الشهداء.

صوت مؤخراً على اقامة نصب تذكاري يضم اسماء جميع الشهداء في العاصمة بغداد ، داعياً جميع المحافظات لاقامة نصب مماثل بهدف تخليد تضحيات الشهداء و اعمالهم البطولية. و اكد عضو مجلس المحافظة بشري موحان على حرص الحكومة المحلية و اعضاء المجلس في التعاون مع المديرية من اجل تقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء ، وتخلل الحفل بعض القصائد الشعرية التي تمجد الشهادة والشهيد .في الختام تم توزيع بدل الوحدة السكنية والبالغة

أربعة مليارات وخمسمائة مليون دينار توزع لذوي الشهداء في النجف الأشرف



وزعت مديرية شهداء النجف الاشرف بدل الوحدة السكنية والبالغة (٨٣) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و (١٢٤) مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد وكذلك تم توزيع المنحة العقارية والبالغة (٣٠) مليون دينار و اعانات الطلبة و هدايا المتزوجين الجدد والبالغة ثلاثة ملايين دينار وبلغ مجموع ما وزعته المديرية أربعة مليارات وخمسمائة مليون دينار ، ومن جانب اخر عبر ذوو الشهداء عن امتنانهم وتقديرهم للمؤسسة وللمديرية لرعايتهم واحتضانهم لعوائل الشهداء.

الطالب حيدر محمود يحصل على الدكتوراه في الطب

حصل الطالب من ذوي الشهداء حيدر محمود علي سماكة على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز في الطب(الاحياء المجهرية) عن اطروحته الموسومة (الخصائص الجزئية للمبيضات البيضاء المعزولة من المرضى المثبطين مناعياً في النجف) ، يذكر ان الطالب حيدر محمود علي هو شقيق الشهيد شكر محمود علي ، وقد اثنى السيد رئيس اللجنة كثيرا على الطالب وعلميته وتمكنه من الاجابة على الاسئلة وفي نهاية المناقشة منح الطالب درجة امتياز ، وشارك وفد مديرية شهداء النجف في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد.



عازمون على استحصال الكثير من الامتيازات لذوي الشهداء

زياراتنا للوزارات متواصلة لتعيين ذوي الشهداء وتسهيل أمورهم

عضو مجلس الرعاية رئيس لجنة الحج عبد الفتاح كاظم يتحدث لـ (الخالدون).



- ماهو الجديد في قرعة الحج لهذا العام؟

- لدينا ضابطة أو خارطة تتعلق بالحجاج الذين لديهم أكثر من شهيد حيث تكون هناك قرعة خاصة لهم وخصص لهم (٥٠٠) مقعداً وعدد المتقدمين (١٩٥٠) نختار منهم (٥٠٠) حاجاً والمتبقي مايقارب (١٠) عشرة آلاف لشهيد واحد أيضاً قرعة نختار منهم (٥٠٠ حاجاً) وهناك بعض ذوي الشهداء قدموا طلبات عديدة ومتكررة للمؤسسة، ومجلس الرعاية نظر فيها بشكل موضوعي ولاحظنا ذوي الشهداء الذين قدموا لأكثر من سنة وعانوا خلال الفترة الماضية، فسوف يستثنى هؤلاء للذهاب الى الحج وخصص لهم (١٨٢) مقعداً وهؤلاء قدموا أربع مرات أو أكثر.

الحصة الاجمالية للمؤسسة (١١٠٠) مقعد وهذه الحصة بدأت تزداد سنوياً وبعض المقاعد التي نطلبها من الهيئة (للاعوام السابقة) بسبب ظروف القاهرة اعتذر مجموعة من الحجاج وعددهم (٢٤) مقعداً، وتواصلنا مع الهيئة لاستحصالها لهذا العام.

- هل يوجد استثناء للعمر بالنسبة لذوي الشهداء مثلما عملت هيئة الحج في العام الماضي؟

- بالنسبة للعمر لا توجد استثناءات حصرية للأعمار وسوف تعتمد على مبدأ القرعة ويكون هو الحكم في النتائج.

- الا تعطون حصة لأب وأم الشهيد وتكون هذه بالطبع أعماراً متقدمة او تجرون لهم قرعة خاصة؟

بالنسبة للزوجات وأمهات الشهداء كانت لهم في الاعوام السابقة استثناءات خاصة أما في هذا العام فهناك موضوع وهو نحن لم نقبل الطلبات لانه لدينا عشرة آلاف طلب مقدم خلال الاعوام السابقة وبالتالي عملية تراكم الطلبات مع بقاء حصة المؤسسة تتصاعد بنسب ليست كبيرة بسبب الحصة المعطاة للعراق لهيئة الحج وبالتالي يتعذر علينا

استقبال طلبات جديدة وذلك اعتمدنا على الطلبات السابقة وبداننا الان بإجراء القرعة لها وليست لدينا فرصة لمنح كثير من الاستثناءات بسبب هذا العدد الكبير من الطلبات المقدمة لنا.

- حسب الاحصاء الاخير لسكان العراق وصل العدد الى أكثر من ٣٣ مليون نسمة وهذا يزيد من حصة العراق للحجاج بالنسبة للمملكة العربية السعودية، الا يشمل هذا زيادة حصة المؤسسة لمقاعد الحجاج؟

- بصراحة نحن لدينا تواصل مستمر مع هيئة الحج والاخ مستشار رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الدكتور حسين من اجل زيادة النسبة من حصة المؤسسة للحجاج من ذوي الشهداء وننتظر وعوداً طيبة من الهيئة من اجل استحصال الزيادة بعد ان تأتي الزيادة الى هيئة الحج اصلاً.

- باعتبارك رئيس لجنة زيارة الوزارات ، ماهي الوزارات التي قمتم بالتنسيق معها من اجل تعيين ذوي الشهداء فيها حسب

تعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص نسبة لذوي الشهداء للتعيين في دوائر الدولة؟

- ما يخص مستوى علاقات المؤسسة مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية والسفارات عازمت مؤسسة الشهداء لوضع برنامج متكامل بالمهام التي تتعلق بتلك المؤسسات وبدأ البرنامج اولاً بالمؤسسات الحكومية والوزارات ذات الطابع الذي له تماس مباشر مع المؤسسة وذوي الشهداء وتقديم الخدمة لهم وبدأ التحرك اولاً مع السيد وزير النقل والسيد وزير التجارة والسيد وزير الصناعة لما لتلك الوزارات من مؤسسات مهمة يمكن ان تقدم خدمة مباشرة وسريعة لذوي الشهداء وهناك بعض البنود الموجودة من قانون مؤسسة الشهداء تتعلق بوزارة النقل وباقي الوزارات وهذه البنود الخاصة بوزارات معينة تم وضعها في الكتب التي ارسلت الى السادة الوزراء وتداولنا معهم فيما يخص الحصة والرواتب المتركمة ونسبة التعيينات لكل عام وطلبنا نسبة ١٠٪ لكل عام وصرف الرواتب المتركمة لذوي



الشهداء من موظفي تلك الوزارات، وتسهيل انجاز معاملات الفصل السياسي لموظفي تلك الوزارات وتسهيل عملية نقل الموظفين من ذوي الشهداء لمرة واحدة كما نص عليه قانون المؤسسة حسب طلب الموظفين من ذوي الشهداء وايضاً هناك بعض الطلبات قدمناها للسادة الوزراء خارج بنود قانون المؤسسة لما لها من حاجة ماسة لذوي الشهداء مثلاً تخصيص حصة من المواد الانشائية من وزارة الصناعة وصرفها بمبالغ مدعومة وايضاً ما يتعلق بأكاديمية الخليج للبحرية في البصرة طلبنا من السيد وزير النقل ان يخصص مقاعداً لذوي الشهداء وكثير من هذه الطلبات قدمناها للسادة الوزراء في سبيل تسهيل هذه الامور، وقدما للسيد وزير التجارة طلباً لاستيراد وتزويد الشهداء بسيارات ذات منشأ عالمي تصرف اليهم بالتقسيم.

— هل هناك استجابة من الوزارات من خلال

زياراتكم لها؟

. بصراحة وجدنا استجابة كبيرة وواسعة، وكانت هناك زيارات سريعة للوزارات قبل ان تكون هناك زيارات خاصة للسادة الوزراء، زرننا مديريات الوزارات واقسام الاعلام وكان هناك ترحيب واسع بطريقة تواصل المؤسسة مع تلك الدوائر وتقديم كل ما يستطيعون للمؤسسة .

— هل من شيء ملموس في القريب العاجل

ان شاء الله؟

. نحن عازمون بصراحة على استحصال

وتقديم تلك التجارب لموظفي المؤسسة لتقديم خدمة اكبر ووسع لذوي الشهداء ونحن عازمون على التواصل مع تلك الدول وتلك المنظمات والوزارات قدر المستطاع في سبيل خدمة ذوي الشهداء وتقديم الافضل لهم.

- هل نعتبر هذه رسالة طمأنة لذوي الشهداء

وخاصة العاطلين عن العمل والراغبين في

الدراسات العليا مثلاً؟

- طبعاً وانا ضامن ان شاء الله.

كثير من الامتيازات لذوي الشهداء من خلال حركتنا وايضاً لدينا تحرك كبير مع منظمة الامم المتحدة في العراق مع السيد مارتن كويلر ولدينا موعد للقاء والتشاور معه مخلق فضاءات ومساحات واسعة لذوي الشهداء على المستوى الدولي وخاصة الدول التي عانت من دكتاتوريات كما عانى العراق من اجل خلق فرصة لذوي الشهداء من غير الموظفين في المؤسسة بالاضافة الى خلق آفاق معرفة وآفاق امكانية مع تلك الدول

— كلمة اخيرة ؟

— اشكر مجلة (الخالدون) وقسم الثقافة والاعلام في مؤسسة الشهداء لما يبذلونه من جهود حقيقية وخيرة وطيبة في سبيل اعلاء كلمة الحق وخدمة ذوي الشهداء والتواصل معهم وارسل الرسائل المباشرة والحقيقية والصادقة والناصحة لذوي الشهداء وايصال الفكرة الموضوعية والواقعية التي تجري في المؤسسة فهناك مؤسسات اعلامية بسبب او آخر لها الرغبة في حجب نشاطات المؤسسة والتشويش عليها لكن جهود اعلام المؤسسة ستكون عصا موسى التي تلتهم افاعي تلك الاصوات وتلك الجهات ياذنه تعالى واشكركم شكراً جزيلاً.

● الخالدون



أنت تسأل والقانونية تجيب

، مصوغات ذهبية ، صكوك، سيارات) تتم المطالبة بها استناداً إلى قانون تعويض الأموال المنقولة رقم (١٦) لسنة ٢٠١٠ حيث تم تشكيل لجان في المحافظات لهذا الغرض ، أما بالنسبة للأموال غير المنقولة تتم المطالبة بها عن طريق هيئة دعاوى الملكية .

س ١٠ : من هم الشهداء المشمول ذويهم بصرف الرواتب المترتبة ؟

ج: إن صرف الرواتب المترتبة يقتصر على منتسبي دوائر الدولة والقطاع العام من الموظفين والعسكريين وقوى الأمن الداخلي ولا علاقة له بالعاملين بالقطاع الخاص والمختلط .

س ١١ : هل يحق لأبنة الشهيد القاصر التي تزوجت استلام هدية الزواج ؟

ج : يحق لها استلام هدية الزواج لأنها أصبحت كاملة الأهلية بالزواج ولم تعد قاصر استناداً إلى قانون رعاية القاصرين رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٠ .

س ١٢ : هل يحق لذوي الشهيد الذين اختاروا استلام وحدة سكنية (شقة) أن يتنازلوا عنها ويطلبوا بديل وحدة سكنية أو قطعة أرض عوضاً عنها ؟

ج : في حال اختيار ذوي الشهيد لواحد من الامتيازات المقررة قانوناً لا يحق له الرجوع عنها أو استبدالها إلا لضرورات يعود تقديرها للمؤسسة .

س ١٣ : ما هي الجهات المعتمدة لتصديق الوكالات الخاصة بمعاملات ذوي الشهداء في الخارج؟

ج : لا بد من تصديق الوكالة من قبل السفارة العراقية في الدولة التي صدرت منها الوكالة ووزارة الخارجية العراقية .



مراجعتهم لمديرية التسجيل العقاري لغرض تحويل ملكية قطع الأرض تم مطالبتهم من قبل المديرية المذكورة بكتاب عدم ممانعة لإكمال تسجيل البيع ونقل الملكية ، فهل يتم تزويدهم بالكتاب من قبل المؤسسة ؟

ج: سبق وإن تم رفع الحجز عن قطع الأراضي الممنوحة لذوي الشهداء لذا لا حاجة لتزويد المديرية المذكورة بكتاب عدم ممانعة كون القطعة أصبحت مملوكة لذوي الشهداء ولهم حق التصرف فيها بيعاً ورهنًا .

س ٨ : في حال قيام ذوي الشهداء ببناء قطعة الأرض المخصصة لهم جامع أو

حسينية هل يستحقون منحة عقارية ؟

ج: إن المنحة العقارية مخصصة لبناء وحدة سكنية اما اذا بنيت وبنائها جامع أو حسينية يعني عدم حاجة ذوي الشهيد إلى دار سكن فلا يستحقون المنحة تبعاً لذلك .

س ٩ : كيف تتم المطالبة بإعادة الأموال المنقولة وغير المنقولة ؟

ج: بالنسبة للأموال المنقولة (مبالغ نقدية

س ١ : في حالة بيع قطعة الأرض الممنوحة لوالدة الشهيد وشراؤها دار سكن هل تستحق المنحة العقارية ؟

ج : تستحق المنحة العقارية وتصرف لها دفعة واحدة .

س ٢ : في حال عدم وجود مستفيد للشهيد غير أخيه لأمه هل يستحق بدل الوحدة السكنية؟

ج : يستحق أخ الشهيد لأمه في حال عدم وجود إخوة أشقاء بدل الوحدة السكنية .

س ٣ : زوجة الشهيد تزوجت بعد استشهاد ووالدا الشهيد متوفيان هل يستحق إخوة الشهيد مبلغ المنحة العقارية مع الزوجة ؟

ج : لا يستحق إخوة الشهيد مع الزوجة إذ انه لا يستحق الإخوة إلا في حالة الشهيد الأعزب ووالداه متوفيان .

س ٤ : في حال تنازل أم الشهيد إلى إخوة الشهيد عن قطعة الأرض فهل بإمكان إخوة الشهيد ترويج معاملة المنحة العقارية لغرض بناء القطعة ؟

ج : ليس لإخوة الشهيد ترويج المعاملة لأنهم لا يستحقون إلا عن الشهيد الأعزب ووالداه متوفيان

س ٥ : هل يحق للإخوة ترويج معاملة المنحة العقارية في حال وفاة والدي الشهيد المتزوج ؟

ج: لا يحق لهم ذلك .

س ٦ : كيف يتم تسليم مبلغ المنحة العقارية في حال وجود (٦) ورثة في القسام وعدم ذكر اثنين منهم في السند
ج: يتم تصحيح السند وإدراج الأسماء التي أغفلت والمشمولة بقانون المؤسسة ليتم صرف المنحة العقارية لمستحقيها .

س ٧ : ذوو الشهداء الذين قاموا ببيع قطع أراضيهم في وقت سابق ولدى

الخالدون تلتقي إحدى المتميزات من ذوي الشهداء

زينب ستار جبار تحصل على شهادة الماجستير في الصيدلة السريرية بامتياز

زينب او الدكتورورة زينب ستار جبار وادي من ابناء الشهداء المتميزين والتي ثابرت رغم الحرمان الذي كانت تعانيه بعد استشهاد والدها وعمرها لم يتجاوز الثمانية اشهر ، نالت أعلا الدرجات في دراستها مما اهلها للدخول في كلية الصيدلة لتتفوق في دراستها وتقبل في الدراسات العليا (الماجستير) وهذه المرة برعاية مؤسسة الشهداء الراعي والداعم لذوي الشهداء فكان لجللة الخالدون هذا اللقاء مع الصيدلانية زينب :-



* حديثنا دكتورورة عن حياتك خصوصاً وانت

بنت شهيد و تأثير ذلك على حياتك؟

انا زينب ستار جبار وادي من مواليد عام ١٩٨٣ من سكنة الغزالية اعيش مع امي وخالي وعائلتي بعد اعتقال واستشهاد والدي ولحد الان اكملت دراستي في كلية الصيدلة جامعة بغداد في العام ٢٠٠٦ ، وقبلت في الدراسات العليا لدراسة الماجستير (صيدلة سريرية) ومن خلال قناة مؤسسة الشهداء.

* اليوم وانت اكملت دراستك وحصلت على

الماجستير ماذا تقولين؟

قبل كل شيء اهدي ما حصلت عليه لروح والدي الشهيد ووالدتي التي تعبت في تربيته والى خالي الذي تكفل بمعيشتي والى اعمامي والى مؤسسة الشهداء التي قدمت الدعم لي ولغيري من ابناء الشهداء فالشكر لها من كل قلبي فهي الراعي والداعم لذوي الشهداء وفقهم الله وهم يقدمون الخدمات الجليلة لشريحة عانت الكثير من الحرمان في زمن الطاغوت.

* ماذا كان موضوع رسالتك وماهو التقدير

الذي حصلت عليه؟

كان عنوان رسالتي (بعض التغيرات الهرمونية في النساء المصابات بقصور الغدة الدرقية الاولى تحت تأثير علاج الهرمون الدرقي البديل) وكانت لجنة المناقشة متألفة

سيطرة حزب البعث على مقدرات البلد وان أعوض والدتي عن تلك السنوات التي عاشتها بعد استشهاد والدي .

* كلمة اخيرة؟

اشكر معالي رئيس مؤسسة الشهداء والعاملين فيها وشكري الموصول لكادر مجلة الخالدون الرائعة هذه المجلة التي احرص ويحرص الكثيرون غيري على متابعتها لانها صوتنا الذي يغرد في فضاء الحرية.

● الخالدون

من رئيس اللجنة الدكتورورة نجلة ابراهيم ايوب وعضوية كل من الدكتور ابراهيم ادم والدكتور شذى علي والمشراف الاول الدكتور قاسم جليل والمشراف الثاني الدكتور محمد عباس وقد منحتني اللجنة المشرفة تقدير امتياز عن رسالتي في الصيدلة السريرية.

* ماهي طموحاتك المستقبلية ؟

اولاً اطمح لاكمال دراستي في الدكتوراه وان اخدم بلدي وابناء شعبي وخصوصاً عوائل الشهداء نظراً لمعاناته هذه العوائل في فترة

بمناسبة ذكرى استشهاد والده

السيد يوسف نجل الشهيد قاسم المبرقع يتحدث عن سيرة حياة الشهيد المبرقع وزمن مقاومة الاستبداد

الشهيد السيد المبرقع باعتباره الوكيل العام للشهيد الصدر الأول في بغداد فهو الشخصية الأولى التي وضعتها مخبرات البحث امام اعيانهم واقدموه حيث كان رجال الامن متفقيين على اعتقال العلماء في يوم واحد هو يوم الثلاثاء الساعة (12) ليلاً الشهر السابع من عام 1979



ولدت في مدينة كوت الحي وانتقلت الى بغداد وعمري ثلاثة اشهر وسكنت في منطقة فقيرة اسمها الميزرة (المجزرة) (منطقة الصرافين) حالياً حي المهندسين في الرصافة بعدها وزعت اراضي مدينة (الثورة) حالياً مدينة الصدر ومن هذه الاراضي حصلنا على قطعتين واحدة لوالدي والثانية لأخي الأكبر وهنا سكنا منذ عام ١٩٦٣ درست الابتدائية والمتوسطة في مدينة الثورة في مدرسة الابطال قطاع (٤٩) والمتوسطة في ثانوية (بور سعيد) حالياً ثانوية السيد قاسم المبرقع وبعد ذلك انتقلت الى اعدادية النضال بالسنك وهي من الاعداديات المعروفة في بغداد وفي سنة ١٩٨٠ هاجرنا نتيجة الاحداث التي حدثت ضد النظام وحينما توفي عمي حدثت مظاهرات في مجلس العزاء حيث تحول مجلس العزاء الى ميدان تظاهرة فيها شعارات تؤيد الثقافة والحرية وتناهض الاستبداد وكل اشياء الظلم ضد الانسان العراقي...

واعتبر هذا شيئاً غريباً في عراق الاستبداد عراق المخابرات عراق الصداميين وفي الاربعية للسيد علي المبرقع حدث هناك تجمع القيت فيه كلمات واشعار وهتافات ضد الظلم والاستبداد بعد ذلك حدث اعتقال الشهيد الاول محمد باقر الصدر حيث قام السيد الوالد ومعه العديد من الوجهاء بتشكيل وفد ذهب الى مدينة النجف للإعلان عن احتجاجهم بمظاهرات عارمة كان في مقدمتها السيد المبرقع واولاده وانا معهم على الرغم من صغر سني انذاك حيث كان عمري (١٨) سنة ودخلنا بيت الشهيد السيد الصدر الاول

والمطالبة بحقوقهم ورفض الاستبداد والظلم الذي يمارسه النظام من جانبه حشد النظام الصدامي كل امكانياته من مخابرات وأمن وجيش شعبي لمواجهة المواطن واعتبر النظام هذا بمثابة انقلاب شعبي ضده مما دفع به الى اعتقال الكثير من العلماء ورجال الدين وكذلك اعتقال الوجهاء من المواطنين وبرز المعتقلين كانوا وكلاء الشهيد الصدر وطلابه باعتبارهم من المثقفين والواعين وكان السيد المبرقع (رحمه الله) باعتباره الوكيل العام للسيد الصدر فهو الشخصية الاولى التي وضعتها المخابرات امام اعيانهم حيث اعتقلوه وكان رجال الامن متفقيين على اعتقال العلماء في يوم واحد هو يوم الثلاثاء الساعة (١٢) ليلاً الشهر السابع من عام ١٩٧٩

رغم ما كان يحيط به من المخابرات والمراقبة ورجال الامن وقد طالب السيد المبرقع (رحمه الله) انذاك رغم قساوة النظام وازلامه بأطلاق سراح السيد الصدر وعدم الاعتداء عليه وفك الطوق الامني عن داره على اثره تجمعت مسيرة في مرقد الامام علي (ع) وصار هناك ملتقى جماعي امام مرآة ازلام الأمن والمخابرات الصدامية واستبداد النظام بعد ذلك عاد المحتجون الى بغداد. وفي مناسبة ميلاد الامام علي (ع) حيث تحولت هذه المناسبة الى احتجاجات ضد النظام واستبداده ترأس السيد المبرقع (رحمه الله) الوفود الاحتجاجية بعدها تبني عملية تعبئة الناس وتثقيفهم للاحتجاج على الواقع الذي يعيشه الانسان العراقي

فاعتقلوا السيد المبرقع (رحمه الله) في ذلك التاريخ حيث شاهدت في تلك الليلة وفي تمام الساعة (١٢) بعد منتصف الليل وقد امتلأ الشارع بالعديد من رجال الأمن وقد جلبوا معهم سلال صعدوا بها على البيوت المجاورة لمحاورة البيت وعند رجوعي الى الوالد وجدته يصلي فقلت له اقطع صلاتك لقد جاء الجماعة واقصد بهم الأمن فأشار لي اذهب انت وباشر القضية حتى انهي صلاتي اذكر قبل يوم من هذا الحادث جاءت لي امرأة وراحت تطرق بابنا بشكل عنيف ولما فتحت لها الباب قالت اريد ان اري السيد ثم قالت لي بالحرف الواحد قال لي اخي اليوم يعتقلون السيد وكان لها اخ يظهر انه من رجال الامن وعنده معلومة بذلك فخشي ان يأتي بنفسه فبعث اخته لتبلغنا وكان السيد في تلك اللحظة يوزع علينا الواجبات وكأنه عرف بانه سيعتقل وقد اعتقل اخي السيد محمد حسين في شهربان وقد ركز الأمن والمخابرات عليه ثم قال لنا السيد في نفس الليلة (انا رجل كبير تجاوزت الستين فأن اعتقلوني اوصيكم بالانتباه والمطالبة بدمي) وفعلا اعتقل السيد (رحمه الله) وصادروا معه مكتبته بالكامل وكذلك صور للشهيد الصدر والامام الخميني ولم يتركوا شيء من اشرطة ومؤلفات وكاسيتات الا واخذوها عسى ان يعثروا على معلومات تفيدهم وبعد يومين من اعتقال السيد قرر الاهالي ان يقوموا بتظاهرة كبيرة للاحتجاج على الاعتقال وكانت الاشارة المتفق عليها هي ان تدور سيارة بمكبرات صوت في شوارع وازقة المدينة تنبه بالعتور على طفل بمواصفات معينة فمن فقد هذا الطفل عليه الحضور الى مسجد الامام الباقر الساعة الخامسة مساءً لاستلامه وهذا هو المتفق عليه لانطلاق التظاهرة وقد تجمع عدد من الناس يتجاوز (٣٠٠) شخص ومنه انطلقت التظاهرة وانفتحت اللافئات متجهة الى قطاع ٥٢ وكان هذا الوقت هو نهاية دوام الموظفين وهكذا خُسبت توقيت هذه التظاهرة ضد النظام وقد انظم اناس كثيرين للتظاهرة حتى تحولت التظاهرة الى تظاهرة كبيرة وعارمة واستمرت التظاهرة الى منطقة سوق مريدي حيث صدرت الاوامر من السلطة بضرب التظاهرة وفعلاً بدأ ازام النظام بفتح النار على المتظاهرين فاستشهد عدد منهم واصيب عدد آخر وكان احد ازام الامن بيده رشاش يطلق منه الرصاص على الناس فاخذه منه احد ابناء مدينة الصدر وكان يعمل قصاباً مما فسح المجال الى

ابناء المدينة للاقتصاص منه وقتله وكانت السلطة قد حشدت عدداً كبيراً من افراد الامن والجيش الشعبي الذي جلبه النظام من محافظات أخرى ثم ان الامن اعتقل العديد من المواطنين في نفس الوقت وقد هرب من استطاع ان يهرب .

وتحدث السيد يوسف المبرقع عن حياة والده الشهيد السيد قاسم المبرقع قائلاً؟ السيد المبرقع من مواليد ميسان وانتقل الى مدينة الكوت وعمره ما يقرب (٤) سنوات وهو يتيم الأب احتضنه عمي علي المبرقع الذي يكبره سناً ثم انتقل الى بغداد واشتغل في عدة مهن حيث اشتغل في صيدلية تعلم فيها الكثير من المعلومات التي تخص الادوية وكذلك اللغة الانكليزية وعمره ثمانية عشرة واستمر

استطاع السيد ان يجذب العديد من الشباب بأسلوبه وارشاداته ووعيه وتوجيهه للشباب منذ طفولتهم حتى نمت عندهم روح الثورة وراحوا ينادون بنبذ الظلم والتجبر.

حتى عمر (٣٠) سنة وهو يمارس عدة مهن ومنها عمل في منطقة الصالحية وتعلم بعض انواع العلاجات التي يمارسها في الارياف وكان يدير محلاً تجارياً فهو رجل دين وتجارة وعلم في منطقة الميزرة (المجزرة) سابقاً حالياً حي المهندسين اسس حسينية كان لها أثر كبير في تثقيف الناس في هذه المنطقة حيث كان عدد سكان هذه المنطقة ما يقرب من (٢٥) الف نسمة ولانها الحسينية الوحيدة في المنطقة استطاع السيد (رحمه الله) ان يغير اشياء كثيرة ومنها الاجتماعية ففي مدينة الصدر مثلاً استطاع السيد ان يغير احتفاليات الاعراس من حالات طرب الى حالات تثقيفية للانسان كالشعر الاسلامي ومسرحيات اسلامية وندوات ثقافية.

حول المسجد الى مدرسة ثقافية اشترك العديد من الاساتذة في ادارة ندوات في المسجد وكانت تطرح مواضيع اقتصادية وثقافية وتدور حولها النقاشات. بعدها انطلقت المكتبة الكبرى ثقافياً حيث

كانت كتاباته تواكب كل العصور اضافة للافكار الرصينة التي كان يطرحها السيد (رحمه الله) وكان يشجع على كل شيء يخدم الشباب ويحثنا بأن نقدم لهم الخدمة وضمهم في تجمعات رياضية واجتماعية وفكرية.

حيث كان الشباب يتوافدون الى المسجد الشباب في المسجد ويطلعون على مكتبة المسجد والاستماع الى ندوات ومحاضرات اسلامية حتى ظهرت للوجود طبقة من الشباب الاسلامي الواعي المثقف.

لم يكن السيد اتجاها ديني فقط بل كان رجلاً يعمل في محل تجاري يزاول عمله اليومي لجلب قوت عائلته كان السيد عكس ما يتمتع به طلاب الحوزة حيث كان طلبة الحوزة هم يأخذون حقوقاً من الحوزة ولكن السيد هو يدفع حقوقاً للحوزة حينما كان طالباً في الحوزة ولا يستلم راتبه منها وذلك لانه يملك محلاً تجارياً يقاتل منه هو وعائلته كان وضعنا جيداً بالنسبة للناس في مدينة الثورة وهذا الوضع المالي الجيد ساعد السيد (رحمه الله) على تقديم المساعدة للكثير من اهالي الثورة وغيرهم ، السيد (رحمه الله) رجل لديه طموح ومن طموحه تعلم اللغة الانكليزية بشكل جيد دون ان يدرسها في مدرسة وكذلك حصل على معلومات كبيرة عن الادوية بمجرد عمله في صيدلية.

استطاع السيد ان يجذب العديد من الشباب بأسلوبه وارشاداته ووعيه وتوجيهه للشباب منذ طفولتهم حتى نمت عندهم روح الثورة وراحوا ينادون بنبذ الظلم والتجبر.

حدث الثورة في ايران باركها الشعب العراقي وانتصارها كان حافزاً لتنمية روح الثورة عند العراقي وعندما سمع السيد (رحمه الله) بانتصار الثورة كان جالساً يومها في مجلس عزاء وقف امام الناس وصلى على النبي وبشرهم بانتصار الثورة الاسلامية في ايران ففرح الناس واستمر السيد يوسف المبرقع يتحدث عن مواقف والده الشهيد السيد قاسم المبرقع وصلابته في مقاومة النظام الصدامي المقبور حتى اعتقاله واستشهاده وكيف ان ازام النظام كانوا يعتبرونه محور ثورة الناس ضد النظام.

بحق كان الشهيد المبرقع المحور الذي منه تخرج العديد من الذين قاوموا النظام الصدامي والذين انظموا الى قوافل شهداء العراق.

● حاوره: كضاح حيدر فليح

الممارسات الأخلاقية لنظام البعث

الجمهورية العراقية
بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الدفاع
دائرة الأمن العسكري
العدد: ش: ١٦/ق/١
التاريخ: شوال ١٤١١ هـ
الموافق: ١٦/٢/١٩٩٧ م

سري للغاية
الى / مديرية الأمن العامة
الموضوع / معلومات

علمنا مايلي:-
١- حصول جماعة (الاتحاد الوطني) وكذلك جماعة التجمع الاسلامي من خلال أحداث الشغب الأخيرة على بعض أشرطة الفيديو كاسيت من مديرية أمن محافظة أربيل والسليلمانية تحتوي على مختلف أنواع التعذيب الذي يتعرض لها الموقوفين وبعض الأعمال الأخلاقية التي يقوم بها أفراد من الأمن مع بعض النساء المعتقلات.
يرجى التفطن بالإطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً... مع التقدير.

ع. العقيد الركن
و/ مدير دائرة الأمن العسكري
١٦/٢/٩٧

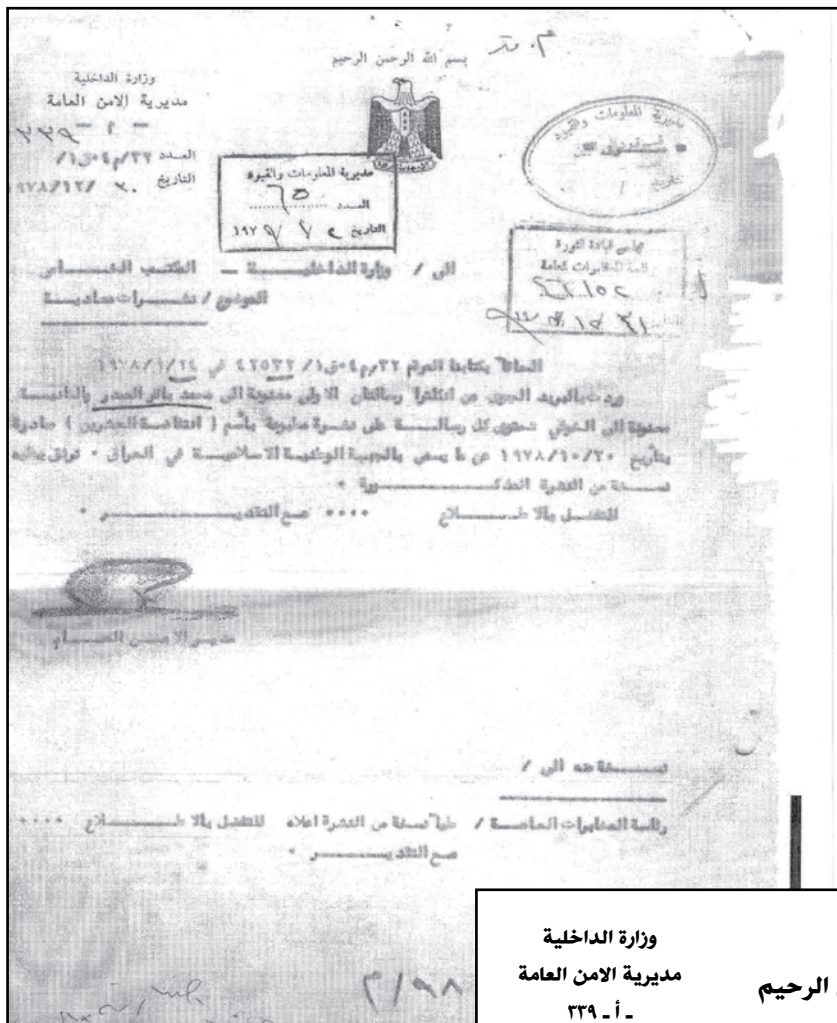
(١-١)
سري للغاية
تقييم الوثائق (١-١) ج

الجمهورية العراقية
بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الدفاع
دائرة الأمن العسكري
العدد: ش: ١٦/ق/١
التاريخ: شوال ١٤١١ هـ
الموافق: ١٦/٢/١٩٩٧ م

سري للغاية
الى / مديرية الأمن العامة
الموضوع / معلومات

علمنا مايلي:-
١- حصول جماعة (الاتحاد الوطني) وكذلك جماعة التجمع الإسلامي من خلال أحداث الشغب الأخيرة على بعض أشرطة الفيديو كاسيت من مديرية أمن محافظة أربيل والسليلمانية تحتوي على مختلف أنواع التعذيب الذي يتعرض لها الموقوفين وبعض الأعمال الأخلاقية التي يقوم بها أفراد من الأمن مع بعض النساء المعتقلات.
يرجى التفطن بالإطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً... مع التقدير.

ع. العقيد الركن
و/ مدير دائرة الأمن العسكري
(١-١)
سري للغاية



مراقبة النظام البعثي المباد لعلماء الدين

وزارة الداخلية
مديرية الامن العامة
أ - ٣٣٩
العدد ٣٢/٤.ق.٨
التاريخ ١٩٧٨/١٢/٣٠

م.ق
بسم الله الرحمن الرحيم

الى / وزارة الداخلية - المكتب الخاص
الموضوع/ نشرات معادية

الحاقاً بكتابنا المرقم ٣٢/٤.ق.٨ في ٢٤/١٢/١٩٧٨ وردت بالبريد الجوي من انكلترا رسالتان الاولى معنونة الى (محمد باقر الصدر) والثانية معنونة الى (الخوانساري) تحتوي كل رسالة على نشرة مطبوعة بأسم (أنقفاضة العشرين) صادرة بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٧٨ عن ما يسمى بالجبهة الوطنية الاسلامية في العراق. توثق عليه نسخة من النشرة المذكورة .
للتفضل بالاطلاع..... مع التقدير

مدير الامن العام

نسخة منه الى /

رئاسة المخابرات العامة/ طياً نسخة من النشرة اعلاه...للتفضل بالاطلاع... مع
التقدير.

الشهيد قاسم محمد السوداني

سنة لكنه كان كبيراً في عقله وفكره، وكنا نرقبه لكي نسمع كلماته لأنه كان قليل الكلام ويحس الناظر اليه بالحزن في عينيه وكأنه قد حزم أمتعته للرحيل ولكن أي رحيل؟ ترك الخدمة الإلزامية في الجيش إبان الحرب العراقية الإيرانية حيث كان في أحد ألوية القوات الخاصة وظل يعمل في تنظيمات منظمة العمل الإسلامية الى عام ١٩٨٨ وقبل نهاية الحرب شن النظام البعثي حملة مسعورة ضد أبناء العراق فاعتقل هو وأبناء عمومته عبد الأمير خلف وحسن علي ومجموعة كبيرة من تنظيمه وأودعوا في السجون والمعتقلات وانقطعت أخبارهم وتبين بعد سقوط النظام البعثي أنهم قد تمت تصفيتهم.

● مديرية شهداء بغداد

شباب مؤمن آمن بمبادئه وتلفح بعقيدته ليتحصن من فكر الإنحراف البعثي ضد الموت، لم يرد العيش من دون كرامة وحرية. كان يستفيق في الصباح على حسرة وينقل خطواته بألم مما يراه من تسلط الظالمين على رقاب الناس في وطن كبله البعث وكتم على أنفاسه، وظل يعمل مع أقرانه لتحقيق الحلم الكبير وهو إزالة كابوس النظام البعثي عن صدر الوطن الحبيب. الشهيد من مواليد ١٩٦٨ في بغداد. نشأ بين أهله وأبناء عمومته الذين أحبوه لهدوئه وأخلاقه الرائعة وعلى الرغم من صغر



الشهيد عقيل فرمان عبود الزهيري

الأوكر التي كانت مؤسسات رعب وخوف للعراقيين وبعد ذلك وقعوا في أيدي جلاوة صدام من البعثيين القتل وتعرضوا لأقسى وشتى اصناف التعذيب حتى استشهدوا رحمهم الله تاركين وراءهم إرثاً ومجداً يفتخر به كل عراقي شريف عموماً وإهالي الكوت خصوصاً ولحقوا بمرجعهم الشهيد الصدر فقد رفض الحياة بعده حيث خاطبه والده فرمان عبود انذاك ان اصبر على ظلم وارهاب البعثيين حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً فقال له انهم قتلوا والده ويقصد السيد الشهيد الصدر فكيف اسكت على هذا الظلم والطغيان، وفي اثناء التحقيق بصق بوجه المجرم ياسر حسن سلطان قائلاً له انكم قتلتم السيد الشهيد محمد صادق الصدر فكيف نسكت على ذلك واعدم مع اخوانه الباقين في يوم ١٩٩٩/٨/٢١ فذهب الى ربه راضياً مرضياً.

● مديرية شهداء واسط

دأب الشهيد عقيل فرمان عبود منذ صغره على الالتزام بتعاليم الخالق عزوجل وأوامره من صلاة وصوم ورفق بالوالدين دافع رحمه الله عن القيم والمبادئ التي آمن بها فقد كان محباً لأهله واصحابه وجيرانه وابناء منطقته وكان يتألم لما يحصل للشعب العراقي من ظلم واضطهاد على يد ازام صدام والبعثيين المجرمين وكان يرجو نيل الشهادة في سبيل الدين والانسانية ولم يرهبه ويخفه قمع السلطة البعثية الغاشمة فانتفض هو واباطال الجمعة وهبوا لاختذ الثأر للشهيد الصدر ولتحرير الشعب العراقي من براثن الاحتلال الصدامي البعثي فدكو أوكر البعثيين القتل في منتصف آذار عام ١٩٩٩ في كل انحاء الكوت وفر ازام السلطة امامهم مذعورين ودك الشهيد عقيل مع رفاقه تلك



الشهيد الشاعر حامد جعفر محمد

أحضان مدينته التي ولد فيها عام ١٩٦٥ وترعرع في كنف عائلة شربت من ماء العلم ونهلت منه وكانت الكلمة الحسينية سلاح الشاعر في وجه الظلم والطغيان كلما تزداد وحشية النظام يتمسك أكثر بحب الحسين حينما كان الجلاوة يسألونه عن جريمته يقول لهم ليس لدي غير حب الحسين فكانت آخر كلمة نطقها قبل أن تنتزع أيدي الشيطان والطغيان منه حياته في ١٩٩١/٣/١٢، التي قدمها قربانا في طريق الحرية.

● مديرية شهداء بابل

بابل أو الحلة مدينة الشعراء وكثير عرف بالخلي ومنهم الشاعر صفي الدين الحلي والسيد حيدر الحلي وغيرهما، هذه المحافظة التي كانت تتنفس سموم البعث ويجثم على صدرها كابوس الحكم الصدامي ويكتم هذا النظام على كل حرف شريف وكل كلمة صادقة ويخطف أصحابها ويضعهم في زنانات الظلم لأنه يخاف منهم... ومن هؤلاء الشهيد الشاعر حامد الحلي، الرجل الشاعر الذي كان يقارع بالكلمة وينتقد النظام البعثي بالقصيدة. ظل متمسكا بقضيته ووطنه وعشقه للحرية بين

كان البعض ينثر وردا والبعض ينثر رصاصا وكان هو ينثر قصائدا ودما... مات الورد... وتآكل الرصاص... فيما بقيت قصائده مخضبة بالدم.



اسعد هادي سالم



ولد الشهيد (اسعد هادي سالم) في محافظة الديوانية عام ١٩٧٣ وفيها أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة وبعدها التحق الى مدرسة الصنائع الجوية كان الشهيد من الشباب الملتزمين دينياً وهذا الالتزام قاده الى الاعتقال وهو في الجيش ولم يكمل شهره الرابع عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الحين بدأت معاناة عائلته من خلال التنقل من مكان إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى لغرض الحصول على المعلومات التي تفيدهم في الوصول إليه وللأسف الشديد فقد كان جلاوزة النظام من رجال الأمن والمخابرات

تمنع عائلة الشهيد من الوصول إليه وهكذا استمرت المعاناة حتى سقوط النظام البائد فقد عثرت عائلة الشهيد على مقتبس الحكم الصادر بحقه عام ٢٠٠٣ قبل سقوط النظام ببضعة أيام وهكذا اختتمت حياة شهيد شاب لم يكمل السابعة عشرة من عمره فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا

● مديرية شهداء الديوانية

حسن علي شمخي السوداني



كَبُرَ وَكَبُرَتْ معه أحلامه بالحرية والخلاص من كابوس الظلم والطغيان، ذلك الشاب الذي رفض الإنتماء الى شيء له علاقة بالبعث ونظامه المقيت. وعلى الرغم من صغر سنه وحبه للحياة فإنه كان يرفض الذل والهوان ولد الشهيد عام ١٩٦٧ في بغداد

اكمل الدراسة الابتدائية ولم يستطع إكمال الدراسة المتوسطة لظرف خاص، فالتحق بالخدمة العسكرية الإلزامية لكنه ترك الجيش وانظم الى منظمة العمل الإسلامي وظل يعمل مع أصحابه فترة من الزمن. وقبل نهاية الحرب العراقية الإيرانية قام النظام البعثي بشن هجمة جديدة على الشباب المؤمن واعتقل الكثير منهم وكان الشهيد حسن من ضمنهم واعتقل معه ابن عمه قاسم وانقطعت أخباره حيث تمت تصفيتهم من قبل أجهزة نظام البعث المباد ولم يعثر ذووه على جثته.

● مديرية شهداء بغداد



ولد الشهيد فاضل وطن رزوك سنة ١٩٦٥ في المثنى قضاء الرميثة منطقة الشرقي وعند بلوغه الثالثة من عمره توفي والده وأصبحت والدته هي المسؤولة عن تربيته هو وإخوته حيث قامت بسد النقص بعد وفاة والده وعملت في خياطة الملابس

النسائية. وبعد بلوغ الشهيد العاشرة من عمره عمل في البناء لإعانة والدته على الظروف المعيشية الصعبة ولمساعدة أخواته وأخيه على إكمال دراسته. وفي مرحلة الإعدادية في الصف السادس الأدبي تم اعتقال الشهيد بتهمة سرقة سلاح الجيش الشعبي من الفرقة الحزبية في الرميثة وبعد أربعة أشهر تم إطلاق سراحه وبقي مراقبا من قبل أزام البعث وبعد شهرين من إطلاق سراحه اعتقل مرة أخرى بتهمة كتابة منشورات ضد الحكم الصدامي وبقي ثمانية أشهر ثم أطلق سراحه وبعد مدة تم استدعاءه ل أحد قواطع الجيش الشعبي مجبراً وخلال ثلاثة أيام من التحاقه تم تدبير عملية سرقة سلاحه وتم اعتقاله لهذا السبب المدبر ولم يعرف مصيره الا بعد مرور عشرة أشهر بعدها تمكن ذووه من رؤيته في قيادة الجيش الشعبي وبقي على هذا الحال شهرين ونصف بعدها تمكن رجال الحزب من التعرف على الشخص الذي كان يساعد ذوي الشهيد من زيارته وهو احد الموظفين اللذين كانوا يعملون في قيادة الجيش الشعبي فتم اعتقال ذلك الموظف وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشرة سنة وهو الشخص المدعو (ماجد رزاق) وبعدها لم يعرف مصير ماجد وفاضل الا بعد مرور أربعة أشهر حيث تم إرسال خبر إلى ذويهم لاستلام الشهيد من مديرية الأمن العامة في بغداد بعد إعدامه في ١٩٨٦ بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الإسلامية هذا وقد اشترطوا على أهله عدم إقامة مجلس الفاتحة وعدم دخول أي شخص إلى منزلهم من قريب أو بعيد ومن الجدير بالذكر قام ذوو الشهيد بترك المنزل لمدة سنتين ونصف قبل الاستشهاد وبعد الاستشهاد كذلك وعند اعتقال الشهيد للمرة الثالثة وهي الأخيرة تم اعتقال العائلة بأكملها والبالغ عددهم (٥) أفراد بالإضافة إلى أهل زوج أخته كوسيلة للضغط وتم احتجازهم لمدة شهر ونصف في مديرية امن الرميثة وبدون أي مواجهة وعند دخول أزام البعث منزل العائلة بحجة التفتيش قاموا بسرقة كل ما وجدوه أمامهم من الحلي والأموال.

● مديرية شهداء المثنى

موقف القضاء الإسلامي من شهادة غير المسلم

مدرس النظام والتفسير

في كلية أصول الدين

نقلا عن مجلة (الرسالة الإسلامية)

بقلم: الشهيد الشيخ عارف البصري

تحتل دراسة الفقه الإسلامي في عالمنا المعاصر مقام الصدارة بين جملة الدراسات الاجتماعية والتشريعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بحياتنا كأمة مسلمة ومجتمع إسلامي لذلك حتم الوعي الجديد المتنامي في أقطار أمة الإسلام نشر الدراسات العميقة والموسوعات المقارنة في هذا الباب مما يكون حلقة موصولة الحلقات بالبناء الفكري والروحي لقاعدة التشريع المعتمدة في شريعة الإسلام ومما نحن بأمس الحاجة إليه في إحياء نفوسنا بالفهم لمسائل حياتنا والتفقه في ديننا ، واغناء الفكر القانوني والتطبيق القضائي بمواد شرعية وأصول عملية تعين الممارسين في هذا المجال .



بالشهادة إدلاء الشاهد أمام القاضي بما علمه عن طريق حضور الواقعة ، وليس المقصود بها حضوره أمام القاضي ، حتى يقال بأنه سمي شاهداً أمام القاضي ، وذلك لان حضوره وسيلة للأداء بالشهادة وليس غاية .

ومهما يكن من أمر ، فإنهم مع اختلافهم هذا ، فإنهم متفقون على أن الشهادة يجب أن تكون عن علم قاطع سواء أكان منشأ الاشتقاق هو المعاينة أم الحضور .

وأما الشهادة في اصطلاح الفقهاء : فقد ذكروا لها عدة تعاريف أكثرها إن لم يكن كلها يكاد أن ينتهي إلى معنى واحد ، من ذلك ما عرفها به المحقق الشيخ محمد حسن النجفي في الجواهر بأنها : [إخبار جازم عن حق لازم للغير واقع من حاكم] ومنها تعريف الأستاذ بهنسي حيث عرفها بتعريفين فقال :

(٢) . قال تعالى : (يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون) (٣) . - تعلمون . واختلف اللغويون في مصدر اشتقاق لفظة (الشهادة) ، فمنهم من قال بأنها مشتقة من المشاهدة بمعنى (المعاينة) للواقعة المشهود بها . قال ابن منظور: (واصل الشهادة : الإخبار بما شاهده) (٤) ومنه قول النبي (ص) لمن سأله عن الشهادة : إذا رأيت مثل الشمس فاشهد وإلا دع) (٥) . ولهذا سمي الأداء شهادة (٦) . ومنهم من قال بأنها مشتقة من المشاهدة بمعنى (الحضور) في مجلس القضاء ، كقول الرجل شهدت مجلس فلان أي حضرته ، ومنه قول الله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) (٧) ، ومن حيث أن الشاهد يحضر مجلس القاضي للأداء سمي شاهداً ، وسمي أدأوه شهادة .

والأول اقرب ، نظراً على إن المقصود

وبحث الأستاذ الشيخ العارف يأتي ضمن هذا الخط خصوصاً إذا عرفنا إن البحث يختص بالتعريف بموقف القضاء الإسلامي وهو لون من ألوان الحكم - حيث هو لله - من شهادة غير المسلم نرجو إن ينتفع به القضاة والمحامون وأهل الاختصاص في الموضوع .

(الفصل الأول)

تعريف الشهادة

قبل أن نخوض البحث في استطلاع آراء فقهاء الإسلام في إعادة (شهادة غير المسلم) ، والخروج بالرأي المختار فيها ، ينبغي أن نلم إماماً بمعنى الشهادة - لغة وإصطلاحاً - ثم نلقي ضوءاً على الشروط العامة التي اشترطها الفقهاء في الشاهد ، نظراً للترابط الوثيق بين هذه الشروط فأقول : الشهادة - لغة - هي الإخبار القاطع (١) . ولهذا عبر عنها بعض الفقهاء بأنها (الإخبار عن يقين)

(والشهادة شرعاً : هي إخبار صدق لإثبات حق بلفظ الشهادة في مجلس القضاء). ثم قال : (أو هي إخبار بحق للغير على الآخر سواء أكان حق الله تعالى أم حق غيره ، ناشئاً عن يقين لا عن حسابان وتخمين) (٩).

كما عرفها الكاساني في البدائع بقوله : (هي الإخبار عن ما في يد غيره لغيره) (١٠) . والذي يبدو للتأمل أن هذا التعريف الأخير غير جامع ، نظراً لاختصاصه بحسب الظاهر بخصوص الشهادات المتعلقة بالأموال ، وعلى ذلك تخرج الشهادات المتعلقة بإثبات الحدود وغيرها كالشهادة على شارب الخمر والقذف والزاني وغيرهم ، ولكن مع ذلك ينبغي أن لا ننسى بأن الشهادة أمر عرفي ، والأمور العرفية ، التي لم يرد فيها تحديد ثابت من قبل الشارع - كالشهادة مثلاً - غالباً ما يصعب تحديدها تحديداً مستكملاً لشرائط الحدود عند علماء الميزان .

حجية الشهادة

الشهادة قسم من أقسام الخبر الواحد ، والخبر الواحد من الطرق الظنية التي لا تفيد العلم بل يحتمل فيها الصدق والكذب ، ما ليس بقطع ، ولا ينتهي إلى القطع ، فهو ليس حجة قطعاً ، وذلك للنهي عن إتباع ما سوى العلم كقوله : (ولا تقف ما ليس لك به علم). وللنهي عن إتباع الظن ، كقوله تعالى (إن تتبعون إلا الظن) وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً) يونس ٣٦ - ولذلك فإنه لو لا الأدلة القطعية التي نصت على صحة العمل بمقتضى الشهادة وترتيب الأثر عليها ، بالشروط التي اعتبرها الشارع المقدس فيها ، لما كانت الشهادة حجة يجوز الركون إليها والعمل بمقتضاها .

أما هذه الأدلة فهي :

١ - الكتاب العزيز :

* قوله تعالى : (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) - البقرة الآية ٢٨٢

* قوله تعالى : (ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتتمها فإنه إثم قلبه...) البقرة الآية ٢٨٣

* قوله تعالى : (واشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله...) الطلاق الآية ٦٥

فهذه الآيات الكريمة كل واحدة منها نص في تشريع وجواز العمل بمقتضاها ، وترتيب الآثار عليها .

٢ - السنة الشريفة:

وقد ورد فيها من الطريقتين اللفظي والعملية ما يدل على تشريع الشهادة ، ولعل من

أوضح النصوص الدالة على ذلك الأحاديث التالية :

* عن الإمام محمد الباقر (ع) قال : رسول الله (ص) : من كتم الشهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم ، أو ليزوي بها مال امرئ مسلم ، أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر ، وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال الإمام الباقر(ع) إلا ترى إن الله

وأما الشهادة في اصطلاح الفقهاء :

فقد ذكروا لها عدة تعاريف أكثرها

إن لم يكن كلها يكاد أن ينتهي إلى

معنى واحد ، من ذلك ما عرفها به

المحقق الشيخ محمد حسن النجفي

في الجواهر بأنها : إخبار جازم عن

حق لازم للغير واقع من حاكم)

ومنها تعريف الأستاذ بهنسي

حيث عرفها بتعريفين فقال :

(والشهادة شرعاً : هي إخبار صدق

لإثبات حق بلفظ الشهادة في

مجلس القضاء). ثم قال : (أو هي

إخبار بحق للغير على الآخر سواء

أكان حق الله تعالى أم حق غيره

، ناشئاً عن يقين لا عن حسابان

وتخمين)

عز وجل يقول:(وأقيموا الشهادة لله)

* عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

عن آبائه (ع) عن النبي (ص) في حديث

المناهي أنه نهى عن كتمان الشهادة وقال

: من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس

الخلائق وهو قول الله عز وجل (ولا تكتموا

الشهادة ، ومن يكتتمها فإنه آثم قلبه) (١٢)

.

* قال رسول الله (ص) (ومن رجع عن

شهادته أو كتمها أطعمه الله لحمه على

رؤوس الخلائق ، ويدخل النار وهو يلوک

لسانه) (١٣).

* عن الإمام الحسن بن علي العسكري (ع)

في تفسيره عن أمير المؤمنين (ع) في قوله تعالى : (ولا يَأْب الشهادة إذا ما دُعوا ...) قال : من كان في عنقه شهادة فلا يَأْب إذا دعي لإقامتها ، وليقمها ، ولينصح فيها ، ولا تأخذها فيها لومة لائم ، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر).

* |وأما السنة العملية فإنه ثبت بالتواتر بين المسلمين عمل الرسول (ص) بالشهادة وترتيب الآثار العملية عليها .

* فبهذه الأدلة والحجج الشرعية القاطعة أصبحت الشهادة حجة شرعية يجوز الاعتماد عليها والعمل بمقتضاها .

ثم إن الشهادة وإن كان دليل حجيتها من سنخ دليل البر الواحد ، وإنهما يتشابهان في أنهما لا يكشفان عن الواقع كشفاً حقيقياً قطعياً ، وإنما يكشفان عنه تنزلياً ظاهرياً ، إن الشهادة تختلف عن الخبر في عدة جهات أهمها :

إن العدد شرط فيها ، وليس هو كذلك في خبر الواحد ، فإن الشارع المقدس أجاز ترتيب الأثر على الخبر الواحد إذا توفرت شروط الصحة في الحديث ، مع أنه لا يكتفي بشهادة العدل الواحد ، وإن أفادت وثوقاً أكثر من شهادة العدلين (١٤) .

١. لسان العرب ، القاموس المحيط ، مجمع

البحرين - في مادة (شاهد) .

٢. جواهر الكلام - للمحقق النجفي كتاب

القضاء - باب الشهادات .

٣. آل عمران - الآية ٧٠ .

٤. لسان العرب - مادة (الشاهد).

٥. الوسائل : كتاب القضاء - باب الشهادات

ج ١٨ ص ٢٥٠

٦. المبسوط - للسرخسي ج ١٦ ص ١١٢

٧. البقرة - ١٨٥ وعلق ابن منظور في لسان

العرب - مادة (شهد) على هذه الآية الكريمة

بقوله (فمن شهد منكم الشهر فليصمه:

معناه من شهد منكم المصر في الشهر

فليصمه ، لا يكون إلا ذلك لأن الشهر يشهده

كل حي) فتأمل.

٨. جواهر الكلام - للمحقق النجفي - كتاب

القضاء - باب الشهادات.

٩. القصاص في الفقه الإسلامي : احمد

فتحي بهنسي ص ١٦٥

١٠. بدائع الصنائع - للكاساني ج ٦ ص

٢٦٦

١١. المبسوط للسرخسي ج ١٦ ص ١١٢

الشهيد المهندس الزراعي مجيد حسين عباس



ولد الشهيد مجيد عباس عام ١٩٥٦ في الكاظمية المقدسة وتربى مع والدته وأخوته بعد وفاة والده الشيخ عباس قارئ القرآن ومعلمه في الصحن الكاظمي الشريف . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الكاظمية ودخل كلية الزراعة جامعة السليمانية ليسافر إلى هناك ويتكفل بمصاريفه أخوه الأكبر الأستاذ محمد رضا الذي يشغل منصب عميد كلية الآداب في الجامعة المستنصرية. بدأ الشهيد مجيد مناهضته لحزب البعث من داخل الحرم الجامعي الذي كان بمثابة مقر لاجتماعاته

ولقاءاته. لم يترك البعث المجموعة التي انظم إليها الشهيد حتى أنهم كانوا يقتحمون قاعات الامتحان ولكن عميد الكلية كان يساعدهم في الهرب من نوافذ القاعة حتى أن الشهيد كسر زجاج النافذة عند هروبه من الأمن وبقي يعاني من الجروح فترة طويلة . أكمل الشهيد امتحانات السنة الأخيرة من الدراسة الجامعية ولم يتسلم نتيجة الامتحان. عاد إلى بغداد ليعمل مع أخيه في محل مكوى الشرق الأوسط . استمر نشاط الشهيد مجيد الديني والسياسي في الكاظمية من خلال الترويج لفكر حزب الدعوة الإسلامية وتحديه لحزب البعث خصوصاً بعد قيام البعث بتسفير العوائل العراقية بتهمة التبعية الإيرانية فقاموا بإرسال المجاميع تلو الأخرى وبدون أن يصطحبوا حتى اصغر حاجياتهم أعقبها اعتقال السيد

الشهيد الأول (محمد باقر الصدر حيث شارك مجموعة من الشباب المؤمن ومنهم الشهيد مجيد في تظاهرة كبيرة ضد هذه الممارسات العدوانية). اعتقل الشهيد يوم ١٩٨٠/١١/١٠ مع أخيه الصغير (سعيد) بعد التظاهرة التي قامت بها الجماهير الثائرة وبقي في طوامير السجون لفترة سنتين متتاليتين عانى الشهيد فيها أقسى أنواع التعذيب إلى أن تم إعدامه سنة ١٩٨٢. بقيت أسرة الشهيد تعاني الأمرين بسبب اعتقال جميع الأولاد فبقيت الأسرة بلا معيل تتعرض للاستفزاز والتفتيش المفاجئ بالإضافة إلى مصادرة جميع ممتلكات الأسرة المنقولة وغير المنقولة وبعد هذه الأحداث جلب أحد أصدقاء الشهيد مجيد شهادته الجامعية من السليمانية وكان قد حاز على أعلى الدرجات وبتفوق.

● مديرية شهداء بغداد

الأخوة الشهداء

فاضل وخالد وعادل وماجد نور علي



عادل وهو من مواليد ١٩٥١ والثاني ماجد من مواليد ١٩٦٠ والثالث خالد من مواليد ١٩٦٣ ووضعوا في سجن أبو غريب لمدة سنتين بعدها رحلوا إلى سجن نقرة السلمان في صحراء السماوة ويقوا هناك حتى عام ١٩٨٦ حيث تمت تصفيتهم من قبل أزم البعث المجرم ودفنوا في المقابر الجماعية.

● مديرية شهداء بغداد

بطيبة القلب والأخلاق الكريمة وذلك لإنتماؤه للحزب الشيوعي وظل في سجن أبو غريب لمدة سنتين دون أن تزوره عائلته واستشهد عام ١٩٨٢ وبلغ ذروه بذلك ولم تسلم جثته لهم. وخلال الحملة المسعورة التي قام بها نظام البعث ضد الأحزاب المعارضة وتسفير الكرد الفيليين وفي نفس العام الذي أعدم فيه الشهيد فاضل تم تهجير عائلة هؤلاء الشهداء وإبعادهم إلى إيران ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة واعتقل إخوته الثلاثة أولهم

البعث طاعون أصاب جسد العراق وكانت فترة حكمه للعراق أظلم فترة مر بها البلد في العصر الحديث وجرائمه مازالت ماثلة أمام العيون، قتل وسجن وتصفية عوائل بأكملها وتشريد وتهجير قسري للعوائل، وكان الكرد الفيلليون من الذين عانوا الأمرين من ممارسات البعث الجائر ومن هذه العوائل عائلة (نور علي) والتي بدأت مأساتها عام ١٩٨٠ بإعتقال الابن الأكبر فاضل وهو من مواليد ١٩٤٩ في بغداد -مدينة الصدر والذي كان معروفا

أسرة السهلاني



الشهيد قاسم إبراهيم السهلاني



الشهيد هاشم إبراهيم السهلاني



الشهيد عبد الأمير إبراهيم السهلاني

الشرسة ضد الدعاة من قبل عصابات البعث ازداد نشاط الشهيد في العمل على تقويض عمل هذه العصابات، اعتقل في شهر رمضان المبارك، إذ تمت محاصرته في منطقة الابلة وعندما حاول الخلاص من المجرمين أطلقوا عليه النار فسقط في النهر واعتقل بصورة وحشية، وذلك عام ١٩٨٠، ومنذ ذلك الحين لم يعلم عنه شيئاً الا بعد سقوط الصنم عام ٢٠٠٣ إذ عثر على اسمه ضمن شهداء المقابر الجماعية ..

القربان الثالث لهذه الاسرة البطلة هو الشهيد هاشم السهلاني، وهو الاخ الثالث للشهيد قاسم وعبد الأمير، ولد الشهيد عام ١٩٦٠ في المعقل وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، وتم قبوله بعدها في كلية العلوم قسم الرياضيات، نشاطه الاسلامي ضمن صفوف حزب الدعوة الاسلامية ومطاردة عصابات البعث له جعلته يترك الدوام في الكلية ويذهب الى النجف الاشرف ليستقر في بيت اخته، وبعد فترة قرر الهجرة الى ايران، ولكن الشخص الذي اتفق معه كي يوصله الى الحدود وشي به الى رجال الامن فاعتقل الشهيد ولم يعلم عنه شيئاً الا بعد سقوط النظام إذ ظهر اسمه مع شهداء المقابر الجماعية .. فضلاً عن هؤلاء الشهداء الثلاثة الذين قدمتهم اسرة المرحوم ابراهيم السهلاني، فقد كان وسام الشهادة الرفيع نصيب آخرين من هذه الاسرة، منهم الشهيد الشيخ حافظ عيسى السهلاني والشهيد كريم عيسى السهلاني والشهيد حسين عيسى السهلاني والشهيد جليل عيسى السهلاني، هؤلاء الشهداء الاربعة هم ابناء عم الشهداء (قاسم وعبد الأمير وهاشم) .. رحم الله هذه الكوكبة السعيدة من شهداء اسرة السهلاني واسكنهم فسيح جناته مع شهداء الاسلام الذين بذلوا مهجهم دفاعاً عن العقيدة الاسلامية الحقبة ..

قدم التماساً الى ادارة السجن فارسل الى قاعة الامتحان في جامعة بغداد مكبلاً بالحديد وأدى الامتحان واستطاع النجاح في المرحلة الاولى من دراسته، بعد خروجه من المعتقل استطاع اكمال دراسة وكان عنوان رسالته الماجستير بـ (الامن الغذائي في الوطن العربي)، عين بعدها مدرسا مساعداً في جامعة البصرة/كلية التربية. وبالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الشهيد، ولكنه لم يترك العمل الرسالي الهادف، فعمل في صفوف حزب الدعوة الاسلامية منذ الستينات، وعمل على بث الفكر الاسلامي الحركي من خلال اقامة المحاضرات والندوات في مكتبة آية الله الحكيم العامة، اعتقل الشهيد للمرة الثانية بتاريخ ١٩٨١/٤/١ ولم يعرف مصيره الا بعد سقوط الصنم إذ ظهر اسمه ضمن شهداء المقابر الجماعية، وذكر بعض الاخوة الذين سجنوا معه واطلق سراحهم انه قتل صابراً أثناء التعذيب البشع الذي لم يتحمله لنحافه بدنه وضعفه، لقد كان صادقا في كل سلوكه وفي دينه وفي ايمانه، لقد رحل عن الدنيا مهاجراً الى ربه يشكو ظلم البعثيين المجرمين الذين لم يتركوا حرمة الا انتهاكوها . ودع الدنيا وترك بعده اما حزينة ثكلى واخوة واخوات محرومين من لقائه، وزوجاً حاملاً بطفلة جاءت الى الدنيا واشرايت ولم تجد أباً يحنو عليها وتحس بحنانه وعطفه، فجاءت (صابرين) فوجدت أما رحيمة صابرة لتمنحها كل العطف والرعاية، واكملت دراستها الاعدادية بتفوق وقبلت في كلية الطب.

الشهيد الثاني من شهداء هذه الاسرة المجاهدة هو الشهيد عبد الأمير السهلاني، الذي ولد في منطقة المعقل في عام ١٩٥٧ وفيها ترعرع واكمل دراسته الابتدائية والثانوية، إذ تم قبوله بعدها في كلية العلوم قسم الكيمياء، انخرط في صفوف حزب الدعوة الاسلامية في السبعينات، وعمل مع اخوته الدعاة من اجل ارساء دعائم الاسلام في العراق، وعند اشتداد الهجمة

ينحدر الشهداء من اسرة عرفت بالديانة والادب ففيها الشعراء والادباء والمجاهدون في سبيل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى .

فقد كان جدهم الشيخ عبد الرضا السهلاني من المبعوثين من قبل المرجعية آنذاك في ثورة العشرين على رأس جيش للقتال في واقعة الشعبية ضد قوات الاحتلال البريطاني، أما والدهم فهو عالم دين كثير الاسفار في المدن والقرى لتوعية الناس البسطاء وتعليمهم احكام الدين الحنيف وقد توفي عام ١٩٦٢ ..

الشهيد قاسم أحد ابناء هذه الاسرة المجاهدة .. ولد في محافظة البصرة عام ١٩٤٧، إذ اكتحلت عيناه بنور الحياة في اسرة دينية وفي حي من أحياء البصرة الجميلة، في منطقة المعقل، إذ ترعرع مع اخوته واقاربه ومنذ نعومة أظفاره ولين عوده تعلق قلبه بذلك المسجد الوحيد في ذلك الوقت وهو مسجد المعقل إذ كان يذهب اليه عبر جسر خشبي قديم هو وبعض اقاربه لأداء الصلاة وتعلم احكام الدين على يد إمام المسجد آنذاك السيد عبد الحكيم الصافي، وشب على حب الاسلام والالتزام بأحكامه، دخل مدرسة المعقل الابتدائية عام ١٩٥٢، اما ثانوية المعقل كانت المرحلة الدراسية الثانية التي تأهل اليها . كان لوفاء والده الاثر الكبير في مسيرة حياته، إذ اضطر للدراسة المسائية ليعيل اسرته المتكونة من ٩ أفراد. أتم دراسته الاعدادية بتفوق فتم قبوله في كلية الهندسة، ولكن المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه تجاه اسرته جعلته يتحول الى كلية الادارة والاقتصاد المسائية، إذ عُيِّن موظفاً في الادارة المحلية، بعد أن أتم دراسته الجامعية بتفوق قدم على الدراسات العليا (الماجستير) عام ١٩٧٥، ولكن المجرمين لم يمهلوه إذ اعتقل في العام نفسه وتم ترحيله الى معتقل الفضيلية مع كوكبة كبيرة من الدعاة .

قضى ثلاثة أعوام في معتقل الفضيلية استطاع خلالها المشاركة في امتحان الماجستير بعد أن

قرأت لك ... في كتاب

صدام ... الحقيقة المخفية

لمؤلفه

محمد حسين بزي

بالاقتحام بدبابته لكن صلاح عمر العلي (عضو سابق في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث) لم يؤكد ذلك .

بعد نفي عبد الرزاق نايف الذي أوكل البكر مهمة التخلص منه إلى صدام الذي دخل عليه حينما كان مجتمعاً مع رئيس الجمهورية في مكتب الأخير وأمره بالخروج معه من دون لفت الأنظار . بعدها اتفق صدام والبكر على الإمساك بالسلطة من دون أي شريك وكان أحد أهم ضحايا هذا الاتفاق هو عبد الكريم الشيكلي (عضو قيادة قومية وعضو مجلس قيادة الثورة وتولى حقيبة الخارجية) الذي كان أعز أصدقاء صدام وأعتبر في فترة من الفترات الأب الروحي له لدرجة أن الشيكلي كان يقول : (أنا وصدام شخص واحد في جسد) لكن هذه العبارة لم تشفع له .

إن مصير الشيكلي إمتد ليغال العشرات من رجال الحزب من أبرز هؤلاء حردان التكريتي تم إبعاده إلى الخارج ثم قتلته في الكويت لاحقاً على يد المخابرات العراقية ... في هذه المرحلة كانت لعبة الدم التي أدارها صدام لإنضاج رحلة خطواته نحو الإمساك بالسلطة قد وصلت إلى مراحل متقدمة ولعل أوضح صورها تتجلى بحادثة قتل ناظم كزار وقتل صالح مهدي عماش والمفارقة انه والد هدى مهدي عماش التي كان لها دور كبير في حكومته اللاحقة ... إن مجمل هذه المناورات الدموية التي قادها صدام لتصفية الرجال الأقوياء في الحزب حملته في نهاية الأمر إلى الوقوف وجهاً لوجه مع احمد حسن البكر ، منذ العام ١٩٧٣ لم يكن أمام البكر من فرصة لتجنب تعيين صدام نائباً لرئيس الجمهورية ومنذ تلك اللحظة صار (رجل الظل القوي) والرئيس الفعلي الجالس في مكتب نائب الرئيس . وهكذا وجد صدام نفسه مندفعاً لتنفيذ انقلاب ضد البكر عندما وقعت سوريا والعراق على ميثاق وحدوي ، وقبل الرئيس حافظ الأسد آنذاك إن يكون نائباً للرئيس والبكر رئيساً لجمهورية الوحدة ، وعند هذا التطور وجد صدام نفسه فجأة مهدداً بالخروج من اللعبة وزوال كل النفوذ

بعثي للعراق وبتشجيع من خير الله طلفاح أخذ صدام تحت جناحه ومن خلال البكر تم تقديم صدام لحزب البعث وفي هذه المرحلة من حياته كان مجرد نصير للحزب وليس عضواً ذلك إن العضوية في الحزب كانت مقيدة ومحدودة لأولئك الذين يثبتون ولاءهم للحزب .

وقد أسهم تورط صدام في المؤامرة لاعتقال عبد الكريم قاسم بشكل كبير في النظر إليه



بإعجاب من قبل القيادة في الحزب ... لقد هزت هزيمة العام ١٩٦٧ المنطقة ... وكان التوجه هو تأمين سبل تمكن الشعوب من الرد عليها عن طريق إقامة جبهة في كل الاقطار العربية تمهيداً لإقامة جبهة قومية شعبية واسعة وشاملة تتبنى خيار الرد على الهزيمة ، أبلغت فروع الحزب في العراق بهذا التوجه وحدد هدف المرحلة وهو إقامة جبهة في العراق وجرت آنذاك نقاشات من أجل استعادة السلطة والمسائل التي ستواجه الحزب بعد استلامه الحكم وفي هذا الإطار دخل صدام في أعماق الحزب ودهاليه من خلال علاقته بالبكر فحاول صدام كسب قياداته لأعتلاء أكتافهم فأقحم نفسه في الانقلاب الذي حدث عام ١٩٦٨ فسعى من أجل مصادرة القرار لمصلحته داخل الزمرة المنقلبة فتصرف كعادته بأندفاع وقسوة

صدام شخصية أفرطت في العنف للدفاع عن السلطة التي بحوزته لكنه حالة فردية اجتماعية تسلطية كما أن إحساسه بعدم الأمان الذي تولد لديه نتيجة طفولته الغير مستقرة جعلته في وقت لاحق لا يثق بأحد ، صدام كان يمجّد أمه بالرغم من أنها تزوجت برجل كان يقسو عليه كثيراً ، وهو ما تمثل في البناء الذي أقامه لها في تكريت وإن كان ذلك بأموال الدولة وقد احتفظ صدام بعلاقات جيدة مع أخوته من أمه كما يبدو للعلن وإن كانت العلاقات بينهم صعبة أثناء الطفولة، وقد أعطى صدام لكل من برزان وسبعراوي ووطبان مناصب رسمية مهمة بعد أن أصبح رئيساً للعراق وإذا كانت تجربة صدام مع زوج أمه قد ساعدته في تشكيل شخصيته المعقدة فإن الفترة التي أمضاها مع خاله في تكريت وبغداد قد أسهمت دون شك بوجهات نظر سياسية .

كان صدام يتلقى التشجيع بصفة خاصة من خاله وابن خاله عدنان الذي كان يكبره بثلاث سنوات لإكمال دراسته لأن الحياة في قرية العوجة الفقيرة وانتمائه لعائلة بائسة منعه من دخول المدرسة ولم يستطع النجاح في اختبار القبول الخاص بأكاديمية بغداد العسكرية التي كان تواقاً إلى الالتحاق بها وقد شعر بالاهانة لرفض طلبه وبعد أن تعزز موقفه في الحكومة عين نفسه برتبة لواء فخري وبعد أن أصبح رئيساً منح نفسه رتبة مهيب ٠٠٠ صدام ظل يتحدث بلهجة فلاحية وخطبه تمتزج بعامية تكريتية حتى بعد أن أصبح رئيساً ، خطبه العلنية لا تتقيد بالقواعد اللغوية وكذلك أحاديثه الخاصة وهو ما كان يربك المترجمين الرسميين ويسبب لهم الحرج .

يزعم صدام بأنه انضم إلى حزب البعث منذ عام ١٩٥٧ ووفقاً لسيرة حياته الرسمية فإن صدام انضم إلى البعث لأنه وجد بأن مبادئه تطابق توجهاته ومبادئه القومية ورغم أن خاله خير الله طلفاح لم يكن لديه وقت للبعث ولم ينضم إليه أبداً فإنه أقام علاقة صداقة مع أحمد حسن البكر مواطنه التكريتي الذي كان برتبة لواء في الجيش العراقي وأول رئيس



الذي راكمه خلال الفترة الماضية . قضت خطة صدام بعد إن اغتيال نجل البكر (محمد) وصهره (مظهر احمد) بأن يفصل البكر عن قاعدته العسكرية والشعبية ولم يكن أمام الأخير سوى القبول بعرض صدام الذي اتفق معه على سيناريو لإعلان التنازل ، مفاده إن يعلن البكر في لقاء للقيادة القطرية بأنه متعب وصار متقدماً في السن وأنه أخذ قراراً لا رجعة فيه بالاستقالة ، وقال البكر في ذلك اللقاء : (الرفيق صدام رفيقكم وأخوكم ، تدرب وتعلم ،وهو قائد كبير ومؤهل لقيادة العراق واعتقد انه خير من يحمل الراية بعدي).. أعضاء القيادة الذين لم تكن لهم علاقة باللعبة فوجئوا وشعر هؤلاء بأن صدام مازال غير مؤهل لتولي قيادة بلد معقد مثل العراق واعترض هذا الفريق على قرار البكر بالتنحي وكان بين المعارضين عدنان الحمداني وغانم عبد الجليل ومحمد محبوب ومحمد عايش ومحي الشمري كانوا يريدون استمرار البكر في قيادة البلد لكن صدام اعتبر موقفهم مؤامرة كبرى...ولكن صدام نجح في تجاوز هذه الاعتراضات وفور توليه السلطة أعلن عن اكتشاف مؤامرة خطيرة تقودها سوريا وادواتها وهم أعضاء القيادة القطرية الذين طالبوا باستمرار البكر في منصبه وخلال ٤٨ ساعة من إعلانه اكتشاف المؤامرة المزعومة أعدم صدام ٥٤ قيادياً وكانت هذه مجزرة كبرى ، تجدر الإشارة إلى إن أعضاء القيادة القطرية الذين أيدوا صدام لخلافة البكر صاروا لاحقاً أركان نظامه بهذه العملية استطاع أن يضرب ٣ محاور في آن واحد أولاً: تصفية المعارضين له من القيادات الحزبية المتقدمة التي تشكل عقبة في تحقيق طموحاته الشخصية الثاني: منع الوحدة بين سوريا والعراق لخوفه من زوال منصبه نتيجة الوحدة، الثالث : استلاب السلطة ، وبعد نجاحه بإقناع عفلق للاستقرار في العراق اخذ نجم صدام بالبروز حين اعتبر عفلق إن صدام (هدية السماء إلى البعث وهدية البعث إلى الأمة العربية).

بدأ صدام جرائمه ضد الشعب العراقي ففي ٤/٤/١٩٨٠ بدأت جريمة جماعية من ٤٠٠٠ آلاف عراقي فقدوا دفعة واحدة بضمينهم (الشابات والأطفال) احتجزتهم السلطات العراقية كرهائن خلال تهجير عوائلهم إلى

وبشكل عام أسس صدام للتمييز ضد الشيعة حيث ظل يمنعهم من ممارسة شعائهم الدينية وخلال الحرب مع إيران كان يرسل الجنود الشيعة إلى المناطق الأكثر خطراً على خطوط النار .نالت دموية نظام البعث من الأكراد فكانت مذابح حلبجة حيث استخدم الغاز السام وشن هجمات بالأسلحة الكيميائية على عدة قرى عراقية واستمرت قرارات صدام التعسفية وكان أغربها قراراً يقضي بإعدام كل من يسيء بالكلام إلى رئيس الدولة ، وقام صدام بإبادة حضارة عرب الاهوار التي تعد واحدة من أقدم الحضارات في العالم وتمتد جذورها إلى الحضارة السومرية وقام بتجفيفها وكان لذلك اثر سلبي على المناخ ويعد ذلك من اكبر الجرائم ضد البيئة في التاريخ المعاصر .

خارج الوطن .. إلى إيران وتم مصادرة كل ممتلكاتهم ووثائقهم الشخصية وهاهو النظام سقط في ٩ نيسان ٢٠٠٣ والسجون أفرغت والمقابر الجماعية تم التعرف على الكثير منها وحتى الآن لم يعرف مصيرهم .

كان صدام يركز على شريحتين في المجتمع العراقي وهم الشيعة والاكراد فكان الرعب يخيم على العراق فتحول إلى سجن كبير بسبب شبكة العملاء والمخبرين المنتشرين في كل حي لقد كانت القصور الرئاسية تضم قاعة خاصة للتعذيب كانت مسرحاً لتقنيات التعذيب التقليدية وابتكارات الديكتاتور ورجالاته . غير ان خوفه من الشيعة الذي كان يتوجس من إن يستولوا على الحكم كما حدث في إيران كان يطرح مشكلاً حقيقياً في بلد كالعراق يمثلون غالبية سكانه مما دفعه إلى إعدام علماء ومراجع الشيعة فبدأ بالسيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى والسيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه وعائلة الحكيم وعائلة المبرقع والقائمة تطول

● إعداد:- أنسام علي عبد الحسي
فراس ساهي

مدينة من بلاد الحيرة



الحيرة مدينة الحضارات المتعاقبة أخفاها الزمن وأسدل الستار عن دورها التاريخي والحضاري لتنهض بنفسها وتحكي من جديد قصة مدينة عشقها الملوك والرهبان تغفو بين أذرع الفرات فتداعب نسماته سعف نخيلها ويغذيها بالعزة والشموخ والحديث عنها لا تكفيها هذه العجالة ولا يفي حقها قلبي القاصر مهما أوتيت من قدرة أو بلاغة.

الحيرة في التاريخ :

يرجح اغلب المؤرخين بناء الحيرة وتأسيسها إلى الملك الكلداني نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤ - ٥٦٢ ق م) ، حيث جمع تجار العرب وبنا لهم حيرا على النجف وحصنهم ثم ضمهم فيه ووكّل بهم حرسا وحفظة هذا ما ذهب إليه الطبري في (تاريخ الطبري ج١/٦١٢) فقد كان يطلق على النجف ظهر الحيرة وقد أطلق على النجف أيضا بعد افول نجم الحيرة ظهر الكوفة و أشار ياقوت الحموي (في معجم البلدان ج ٢ ص٢٢٨) (الحيرة مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف) والبعض الآخر ربط تسمية النجف بالحيرة فقليل (نجف الحيرة) وقد وجد بعض الشعراء قد أشاروا لهذا المعنى كقول البحري

ارمق الكوفة أرضا وأرى

(نجف الحيرة) أرضاها وطن
أن وجود الأماكن الأثرية التي تعود إلى العصر البابلي المتأخر كان سببا في تفسير البعض بأن الحيرة نسبة للحيرة التي بناها نبوخذ نصر واقترنت أهمية الحيرة وظهرها كمدينة لها سماتها التاريخية والحضارية بنشوء مملكة المناذرة العربية التي اتخذت من الحيرة عاصمة لها وأصبح لها كيانه السياسي والاقتصادي والاجتماعي بسيطرتها على الأراضي الواقعة شرق جزيرة العرب حيث امتد سلطانهم ونفوذهم من أطراف العراق إلى البحرين وإلى جبل طي وهذا ما ذهب إليه أحمد العلي (امتداد العرب في صدر الإسلام) لعبت هذه المدينة العربية العريقة دورا

كبيرا في مجريات التاريخ في مختلف حقبة الزمنية من خلال تأثيرها الحضاري والثقافي والفكري ولعل موقعها الجغرافي كان قد اكسبها هذه الأهمية فهي تقع جنوب مدينة النجف الاشرف وعلى مسافة بضعة أميال من مدينة الكوفة على أطراف الصحراء وتتوسط الطريق الرابط بين الشرق والغرب القديمين فمن الطبيعي ان تكون هذه المدينة نقطة تجاذب وصراع بين قوى مختلفة عربية منها وغير عربية ، فقد اتخذ الساسانيون مملكة المناذرة حاجزا بينهم وبين القبائل العربية التي كانت تقوم بغارات مستمرة على أطراف السواد من حدود العراق الجنوبية الغربية هذا من جانب ومن جانب آخر كقوة عسكرية يواجه الدولة الرومانية وبالطبع كان هذا هو هدف الرومان في موضوع علاقتهم بالغساسنة



(الند الأكبر لمملكة الحيرة انذاك) شمالا ارتبطت الحيرة قبل الإسلام بالنجف والكوفة ارتباطا جغرافيا وتاريخيا وثيقا وهذا ملموس وظاهر من خلال الشواهد والمعالم التاريخية المتمثلة بآثار الأديرة والقصور والمقابر اليهودية والمسيحية القديمة فقد كان ظهر الحيرة (النجف) مقدسا في نظر اليهود والمسيحيين الذين كانوا يسكنون في المنطقة كلا حسب منظوره واعتقاده (وعلى ذكر ذلك فإن أكبر مقبرة مسيحية قديمة في العالم تم اكتشافها في الحيرة مؤخرا من خلال التقنيات الأثرية في منطقة يقال لها "أم خشم" ويقدر مساحتها "١٤١٦" دونما وقد تم العثور فيها على بعض اللقى والصلبان والهدايا التي كانت تدفن مع الموتى وإيضا كان المنقبون قد عثروا على كتابات يهودية بعضها يعود إلى العهد الإسلامي وهذا يدل على التذوق والتعايش الديني في ذلك العهد (المواقع الالكترونية)

وكان للصراع بين الفرس (الساسانيين) والرومان (البيزنطيين) أثره التاريخي في ميزان القوى في المنطقة المتنافس عليها من قبل (المناذرة) الذين حكموا الحيرة (والغساسنة) حكموا بلاد الشام ويبدو أن هذا الصراع كان موجها من القوى الأجنبية وقد كان له أثره البالغ في تاريخ الحيرة فقد كان ملوك المناذرة يستغلون الصراع القائم بين الفرس والرومان من أجل تحقيق مكاسبهم ومصالحهم الشخصية .

الحيرة في الأسلام:

أما في العصر الإسلامي فقد مثل الانتصار الساحق الذي حققه المسلمون في معركة القادسية انعطافا خطيرا في تاريخ المنطقة (وخصوصا في تاريخ الحيرة) أدى إلى أحداث متلاحقة أدت بنهاية المطاف إلى سقوط الدولة الساسانية (سياسيا وعسكريا وعقائديا) وذلك بعد معركة النهروان التي أنهت الوجود الفارسي من العراق (ابن خياط في تاريخه ج ١ ص ١٠٧) وبالطبع لم تستطع الحيرة مقاومة هذا المد الجارف للإسلام بعد هذه المعركة فقد وقعت تحت سيطرة الحكم الإسلامي لتنتهي بذلك صفحة من تاريخ حكمها الذي دام أكثر من ستة قرون أسهم أمراؤها إسهاما كبيرا وملحوظا في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والفكرية وقد وضعوا نقطة مضيئة في تاريخ هذه المنطقة (الحيرة - النجف - الكوفة) وتبدأ صفحة جديدة من صفحاتها وهنا تبدأ الحيرة بالذوبان الحضاري والفكري

والثقافي في بودقة الإسلام أمام هذه القوة العظيمة التي تحمل بين طياتها قانون التغير والنهضة الشاملة للبشرية التي حملتها الأديان السماوية والكتب المقدسة فعلى انقاض الحيرة قامت مدينة خطفت أضواءها وورثت حضارتها وهي الكوفة وكان لتمصير الكوفة كما يقول الباحثون أثره في أقول نجم الحيرة وصعود الكوفة كوريث حضاري لها تم اختيارها من قبل المسلمين لتلعب دورا بارزا في تاريخ الإسلام أهلها لأن تكون عاصمة الخلافة الإسلامية في زمن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأصبحت المنطقة



ضمن الحكم الإسلامي ونقطة انطلاق الجيوش الإسلامية نحو فتوحاتهم الكبيرة في المشرق البعيد لتصل إلى الصين وبلاد ما وراء النهر وقال البلاذري (في فتوحات البلدان) (أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص يأمره أن يتخذ للمسلمين دار هجرة وقيروان وإن لا يجعل بينه وبينهم بحرا فأتى الأنبار وأراد أن يتخذها منزلا فكثر على الناس الذباب فتحول إلى موضع آخر فلم يصلح فتحول إلى الكوفة

فاقتطعها واقطع الناس المنازل وانزل القبائل منازلهم وبنا مسجدها وذلك في سنة سبع عشرة (ولأجل ذلك تم اختيار الكوفة وجعلها مركزا عسكريا مهما للجيوش الإسلامية وقد سماها عبده ابن الطبيب بكوفة الجند فقال أن التي وضعت بيتا مهاجرة

بكوفة الجند غالت ودها غول

والذي يشار إليه انه كان لسكن الإمام الصادق (عليه السلام) في الحيرة في بداية الحكم العباسي أثره الكبير في تاريخ المنطقة برمتها وخصوصا بعد ما دل الصادق (عليه السلام) على قبر جده الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وأظهره للملأ وطلب من أحد أصحابه وهو (صفوان الجمال) ببناء شاخص على الضريح الطاهر ولما سمع الناس بظهور القبر أخذ الآلاف من المسلمين يتهافتون لزيارته في ذلك الوقت بعدما كان القبر الشريف مخفيا وزيارته مقتصرة على الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) والبعض من خواصهم وبشكل سري وذلك بسبب عداة الحكم الأموي لأهل البيت (عليهم السلام) في ذلك الزمن .

الحيرة اليوم:

واليوم تحكي الحيرة صفحة جديدة من تاريخها العريق المعفر بعطر التضحية والفداء فقد شهدت هذه المدينة هجمة همجية من قبل البعثيين العفالة أبان الانتفاضة الشعبانية المباركة عام (١٩٩١) حيث قدمت هذه المدينة أكثر من أربع مائة شهيد من رجال وأطفال ونساء وشيوخ ذهبوا قرايين من أجل عزة وشموخ العراق أرض الحضارات والمجد والصمود

● إعلام مديرية شهداء النجف

الشهيدة جاسمية محمد ناضل

ابنائهم. وبموازاة ذلك كان للامتداد الثوري والإسلامي جذور راسخة في قلوبهم، دفعت بالشهيدة جاسمية الى البحث في كيفية تخطي حدود مكانها لتكون واحدة من أولئك الأبطال الذين وقفوا بوجه الطاغية المقبور.. فكانت رحمها الله هي وزوجها وبقية أفراد أسرتهما من الرافضين لسياسة حزب البعث المقبور وأفكاره المنحرفة، فقاموا بالتعاون مع بقية الرافضين لهذا النظام بنشر المفاهيم والافكار التي تفصح سياسة النظام البعثي، مما جعل الاسرة تعيش تحت مراقبة جلاوزة النظام وعناصره الامنية، الذين قاموا اخيراً وفي منتصف الثمانينات من القرن الماضي باعتقال الشهيدة جاسمية وزوجها وابنها بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الاسلامية. لاقت الشهيدة مختلف صنوف التعذيب على يد حثالات البعث في امن الديوانية وبغداد، ونالت اخيراً وسام الشهادة بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٣، فسلام عليها في عشرين مع محمد وآله الطاهرين.



جداً التمييز في بصمة كل منهما على المرء. فهناك تشريح الأبواب بعضها لبعض، ويعيش الجميع حياة واحدة يتقاسمون فيها المواقف المرة قبل الحلوة. بيئة اساسها الحفاظ على وجود واضح لإسلام أصيل، يسعى الجميع من دون استثناء إلى ترسيخه في نفوس

● مديرية شهداء الديوانية

ولدت الشهيدة جاسمية محمد عام ١٩٣٧ في محافظة الديوانية، وفيها نشأت وترعرعت في ظل اسرة مؤمنة ملتزمة بالمفاهيم والعبادات الاسلامية والعادات الريفية البسيطة.. لم تدخل المدرسة بسبب الظروف الصعبة التي كانت تعيشها اسرتها في ذلك الوقت، ولكنها نشأت في ظروف سياسية صعبة، إذ اندلعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ التي استمرت ست سنوات، وقد وصلت حرارتها الى العراق وتغيرت في تلك الفترة الزمنية العديد من الاحداث السياسية في هذا البلد الذي لم يعرف الاستقرار في تاريخه..

تزوجت رحمها الله في مقتبل عمرها ورزقت بسبعة أبناء، وكان زوجها من المؤمنين الرساليين والعاملين في صفوف حزب الدعوة الاسلامية، فعمل هو وزوجته على تربية ابنائهما تربية اسلامية صالحة، خصوصاً انهم عاشوا في بيئة ريفية حافظت على الكثير من التفاصيل الحياتية والتي لا تختلف في تأثيرها عن تأثير المنزل، بل ربما لشدة ما تتداخل البيئة بالمنازل، يصبح من الصعب

الشهيدة زهرة علي محمد حمزة الداودي

تم إحتجازها في مديرية الأمن العامة لمدة سبعة أيام بعد تفريقها عن زوجها وأولادها الذين تعرضوا الى اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، وبعد مرور هذه الأيام السوداء تم نقلهم الى صحراء الشيعيات في محافظة السماوة.. لم تعيش الشهيدة زهرة كثيراً في تلك الصحراء القاحلة، بسبب المعاناة الصعبة التي تعرضت لها، فبتأريخ ١٩٨٣/١/١ أي بعد أربعة اشهر فارقت الشهيدة زهرة الحياة وانتقلت روحها الطاهرة الى بارئها تشكو له ظلم البعثيين المجرمين بحق عوائل بلد المظلومة... بعدها قامت السلطات بتسليم الجثمان الطاهر للشهيدة الى أخيها الذي قام بدفنها في وادي السلام، وهددوه بأشد العقوبات في حالة إقامة مجلس عزاء لها.. فالسلام عليها في عشرين مع محمد وآله الطاهرين.

من أهالي مدينة بلد... ولم يكن شاهداً على هذه الجرائم سوى الله المتعال ويقايا أجساد متهاكة أضفت طهراً على نقاء البيداء. ولدت الشهيدة زهرة عام ١٩٢٧، نشأت في ظل اسرة مؤمنة ملتزمة، وتزوجت في وقت مبكر من حياتها.. لم تكن تعلم ماذا يخبئ القدر لها... اعتقلت مع المئات من أهالي بلد والدجيل إثر تعرض الطاغية المقبور الى محاولة اغتيال في مدينة الدجيل، وقد قامت السلطة بمهاجمة الأحرار المجاهدين في بساتين بلد، فتصدى هؤلاء لجبروت البعث الكاذب، إذ سجلوا تاريخاً لا ينسى من الصبر والمقاومة والشجاعة، وبسبب دورهم الفعال في كشف عورات النظام العفقي ووكلائهم وقتل بعض أشباه الرجال من البعثيين لجأ أزام النظام الى إعتقال عوائل كاملة بأطفالها وشيوخها ونسائها، وكان من ضمن هؤلاء عائلة الشهيدة زهرة،

والمواصلات للانسان أو الحيوان.. الا ان النظام المقبور وفي زمن محافظ المثني (عبادة كنعان الصديد) قام ببناء عدد من الدور في مناطق (الشيعيات)، وأبو الجد، و(ليه) فضلاً عن حفر عدد من الأبار الارتوازية لغرض إسكان البدو الرحل، ولكن سرعان ما تحول المشروع الى مشروع إجرامي ضد المعارضين لسياسة النظام البعثي. وقد غدت تلك الأرض في مطلع ثمانينات القرن المنصرم ساحة مفتوحة لإعدام الأبرياء ومقابر جماعية لعشرات العوائل التي احتجزت فيها من مدينتي بلد والدجيل بسبب محاولة اغتيال طاغية العراق... الشهيدة زهرة علي محمد البلداوي، واحدة من مئات الشهداء الذين قضاوا في تلك الصحراء، نتجية تذيب مارسه المجرمون أو قتل عمد مع سبق الإصرار اقترفته أياديهم الأثيمة، أو جوع وعطش ومرض تعرض له الأبرياء



لمن

لا يعرف الشيعيات... هي صحراء تبعد عن مركز مدينة السماوة بأكثر من ٣٠٠ كم باتجاه الجنوب الغربي في البادية الجنوبية... ومنطقة الشيعيات الواقعة على بُعد (٢٠ كم) جنوب مركز ناحية بصية تقع ضمن منطقة (الحجرة) أو (الحجارة) وقد سميت بهذا الاسم بسبب كثرة الصخور والحجارة ذات الحافات الحادة وأكثرها حجر الكلس والدولومايت والصوان وهذه المنطقة تكون صعبة في التنقل

● مديرية شهداء الديوانية

الشهيدة المهندسة فريال احمد حسن الاسدي

شقيقها الشهيد مصدق من الهجرة الى خارج الوطن لغرض الالتحاق بوالده ، فادعت هذه الموظفة بأنها تستطيع ارساله الى الكويت عن طريق أحد معارفها ، وفعلاً اتفقت معها فريال على ذلك ، واستلمت المستمسكات الخاصة بالشهيد مصدق ، وفي اليوم المقرر ، القي القبض على مصدق واختفت كل آثاره من ذلك اليوم .. بعد عشرة ايام تم استدعاء الشهيدة فريال مع زوجها الى بناية المحافظة ، فذهبت هي وزوجها وابنها زاهر الذي كان عمره لا يزيد على العامين ، فاعتقلت من هناك هي وزوجها وتم حجز طفلها للمساء ثم تم رميه في الشارع الذي تسكن فيه الشهيدة .. ومن ذلك اليوم اختفت الموظفة التي نصبت الشراك لتدمير حياة من تبقى من هذه الاسرة بعد تسفير الاب وبعض افراد أسرته ..



ولدت الشهيدة في محافظة ميسان عام ١٩٥٣ ، وفيها اتمت دراستها الابتدائية ، انتقلت بعدها مع افراد اسرتها الى مدينة البصرة ، وفيها اتمت دراستها الثانوية بتفوق لتدخل كلية الهندسة / قسم الميكانيك ، وبعد أربعة سنوات من الدراسة الجادة تخرجت الشهيدة فريال لتعمل بعدها في مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة .نشأت الشهيدة فريال في ظل اسرة محافظة ، وكان والدها المرحوم أحمد حسن الأسدي من تجار البصرة المعروفين ، وقد عانت اسرتها من اضطهاد البعثيين قبل اعتقال فريال وبعد استشهادها ، إذ قام النظام بتهجير والدها الى ايران على الرغم من كونه من عشيرة بني أسد العراقية المعروفة ، وتمت مصادرة أمواله ، ولم يستطع البقاء في ايران فهاجر الى الجزائر ، وتوفي هناك بسبب المرض والغربة عن وطنه واسرته التي عانت الأمرين من النظام المقيور .انتمت فريال الى الحزب الشيوعي العراقي عندما كانت طالبة في كلية الهندسة.كانت فريال تتمنى ان ترى العراق حراً وسعيداً ، فقد نقلت احدي صديقاتها بأنها التقتها يوماً بعد زواجها وكانت حاملاً ، فسألتها عن صحتها ، فأجابتها قائلة : (لازم نكون بخير وسوف أسمي ابني زاهر لأن الحياة يجب ان تكون مزهرة) .. خضعت الشهيدة فريال لمراقبة جلاوزة النظام ، لذا قاموا بوضع خطة محكمة لاعتقالها هي وزوجها وشقيقها الشهيد مصدق ، فقبل أشهر قليلة من عملية الاعتقال ، قدمت احدي الموظفات للعمل في مديرية الموارد المائية ، منسبة من دائرة اخرى ، وهناك التقت بفريال

تعرضت فريال إلى أشد أنواع التعذيب .. ومنذ ذلك اليوم لم يعثر لهما على اسم أو رسم سوى وثيقة عثر عليها بعد سقوط البعث تصادق على تنفيذ حكم إعدامهما موقعة من قبل المقيبور صدام حسين ومؤرخة في ٨ ايلول ١٩٨٣ ، وقد تضمنت الوثيقة أسماء عشرين آخرين جميعهم من البصرة. بينهم محمد جواد طعمة (ابو زيتون) وفريال أحمد حسن الأسدي وزوجها محمد عباس القريشي وهاشم حاتم عبد الله. وكذلك تم العثور على وثيقة أخرى تفيد باعدام شقيقها الشهيد مصدق ..

● مديرية شهداء ميسان

وعملت على توثيق العلاقة معها ، وأخذت تزورها الى البيت وتلتقي بأفراد اسرتها ، التي كانت تعاني كثيراً بسبب تهجير رب الاسرة وبعض افراد عائلته من قبل النظام المقيبور ، استطاعت هذه المرأة من جر فريال الى الحديث عن معاناتها بسبب هذا الوضع ، ولثقة فريال بها اخذت تنتقد النظام بشدة أمامها وتتحدث عن جرائمه بحق أبناء العراق .. ولكن الشيء الذي لم تعرفه فريال بأن هذه الموظفة كانت احدي وكيلات الأمن البعثي وقد ارسلت خصيصاً للايقاع بفريال وبقية افراد اسرتها ، واستطاعت من تسجيل صوتها وصوت زوجها وهما يهاجمان النظام البعثي ويفضحانه .. في تلك المدة حاول

الشهيدة الطفلة

هدى جاسم محمد

ابراهيم



المواليد : ١٩٨٠
العنوان : كربلاء /الهندية
سبب الاعتقال: انتماء والدها الى حزب الدعوة الاسلامية
تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٤
طريقة الاستشهاد : الاعدام مع عائلتها
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : جهاز الامن البعثي

صناعة الجمهور

كان السببُ في كتابة هذا المقال هو زميلي الشاعر السيلوي .. كتحقيق تجربة جريدة الصباح .. ونحن بحاجة الى مراجعة دائمة للمشهد الثقافي خصوصاً على صعيد الوطن .. لقد قرأت مؤخراً كتاباً للناقد والشاعر المتألق (جمال الامين) بعنوان (وعي التأسيس) وهي محاولة الى سبر أغوار المشهد الثقافي العراقي ومحاولة إعادة التشكيل وهي محاولة جريئة . وهناك الكثير من النقاط التي تستحق التوقف والتمعن بها . نعود الى البدء فالموضوع يتعلق بطرفي معادلة المبدع والجمهور.

الأدبية الكثيرة يجعل من المجتمع الادبي تقريباً غير متجانس وهذا ينطبق أحياناً على حال الأديب وبعض المحررين في الصفحات الثقافية . خلال مشاركتي في مهرجان المريد السابع المنعقد في الشهر الخامس من هذا العام في البصرة قال شاعرنا الكبير (محمد الياسري) على هامش إقامة نادي الشعر: إنني اعتدت على جمهور بصري متميز لم أشاهده الآن وهذا ما دفع الكثير من المبدعين الى العزوف عن القاء قصائدهم (لصخب القاعات) وعدم مبالاة الجمهور لما يقرأ الشاعر.

أضيف الى ما تقدم بعض النقاط الضرورية التي أرى أنها سبباً وحائلاً بين المبدع والجمهور وهي :

١. ما نجده أو نعيشه في العراق رغم كل مرارته (التحول المادي للمجتمع) هو حالة عامة يعيشها المواطن العربي .
٢. أثبتت الدراسات الأخيرة إن المواطن العربي أقل مواطن يقرأ وكذلك أقل مواطن ينشر .
٣. وجود (مجسات) أي مؤثرات كثيرة سواء كانت سلبية أو إيجابية ففي لقائي مع قناة البغدادية بشأن تأثير شبكة المعلومات (والاقراص المدمجة) على رواج الكتاب والصحيفة أجبت إن لهذا الأمر تأثيراً كبيراً : كمن يرى كرة القدم في بيته دون الوصول الى الملعب .
٤. الأزمة المركبة وخصوصاً في العراق (إنعدام الأمن، البطالة، فقدان الثقة والسلطة) منذ عقود الحروب الدموية التي أهلكت كاهل المواطن العراقي .



وهذا ما أنهى ما كانت تتميز به السينما العراقية من جمهور إجتماعي راقٍ وخصوصاً سينما (سميراً ميس وبابل وحمورابي) أما نادي السينما الذي كان يعرض في مسرح الرشيد كنا ندخل له بصعوبة بالغة ، ولو عدنا الى الشعر باعتباره الظاهرة الأكثر تميزاً في المشهد العراقي والأدب الثقافي هنا أسجل عدة ملاحظات كنت طرحتها على الناقد (بشير حاجم) في إحتفال (١٤ تموز) وهي كالآتي :

١. الإسهاب المفرط لبعض شعراء الحداثة .
٢. تعمد الغموض أحياناً لبعض هؤلاء الشعراء .
٣. عدم إتقان أو ادراك الانتقالات العروضية لشاعر الحداثة (السرد) وهذا ما يلاحظ على الكثير .
٤. والامر لا يفرق الكثير عن بعض شعراء قصيدة العمود الذين يقفون حائلاً مع أي شيء جديد وهم كثر .
٥. يقول الشاعر (أمجد الريان) في مجلة شعر عدد (١٣٨) ص ٩٠ إن الهوة كبيرة بين الاجيال

لو رجعنا قليلاً الى عقد أو عقدين من الزمن لوجدنا ان الحراك الثقافي في العراق كان الابرز في المنطقة على الرغم من أن الخطاب الثقافي معظمه موجه الا اننا نجد على سبيل المثال لا الحصر ابداعات رائعة على مستوى المسرح الجاد، فلا يكاد يخلو شهر تقريباً من عمل مسرحي يأبى ان تمحوه آثار المحن مثل (مطر يمه) للمخرج عزيز خيون حيث أغلق المسرح وأبى الجمهور الخروج في مهرجان بغداد المسرحي عام ١٩٨٨ وكانت هنالك اسابيع ثقافية يقيمها نادي السينما . وذلك كان مرافقاً لدوامه الحرب العراقية الإيرانية حين هاجرنا في مطلع التسعينات بل وحتى في لقاءاتنا قبيل ذلك بالمبدعين العرب في مهرجانات المريد ومهرجان المسرح العربي في بغداد نجد مساحات شاسعة بين عطاء العراقيين مع أقرانهم وأشقايقهم العرب بإستثناء بعض الومضات في المغرب العربي . اذاً بالنسبة للإبداع في العراق وخصوصاً الشعر بكافة أطيافه يؤكد المختصون إن العراق لازال هو الرائد ، يبدو ان الأزمات المتواصلة تزيدنا إبداعاً وإن لظى الجراح هي فتاديل نسير عليها أما بالنسبة للمسرح فلأسف الشديد منذ التركيز على ما اصطلح عليه (مسرح الهرجة) أي الكوميديا الغير لائقة والتي تعتمد في الكثير منها على التهريج والرقص كان له الأثر الكبير في تدني مستوى هذا الجمهور أما بالنسبة للسينما فهناك أسباب كثيرة للعزوف عنها فتحويلات الكثير من الأفلام السينمائية وخصوصاً السينما المصرية عن (الأفلام البانورامية) الى الافلام الاستديوتية (تلفازية) أثرت كثيراً في ذلك بل لجأ الكثير في الأونة الأخيرة نتيجة لتدني مستوى الجمهور الى عرض الافلام المبتذلة



النساء الشهيدات

النساء العراقيات تميزن بالصبر والميل إلى البساطة في العيش .. فقد عانت المرأة في العراق الكثير من الآلام والحزن والأسى وهي ترى ابنها يساق أمام عينيها إلى الموت دون سابق إنذار ... ومنهن من انتزعوا منها جميع أبنائها .. والبعض قتلن برصاص الغدر لأنهن دفعت بهن عواطفهن للسؤال عن أسباب الاعتقال ... ومنهن شابات لم يكن لهن ذنب سوى إنهن مؤمنات أغاض الظالمون المفسدون حجابهن ... وكثيرة قصص النساء اللواتي قضى النظام المجرم على أحلامهن في كي لا يرى أبنائهن بين أحضانهم ليكبروا ويكونوا لهن عوناً في المستقبل . وأمهات دفن مع أطفالهن أحياء في مقابر ضجت بها أرض العراق الدامي وكم أم قتلت ورضيعها قتل معها برصاص الغدر لا يابيه المجرمون لبقاء طفل ولا توسل أم تحنو على طفلها وهو في حجرها وهي تراه مخضباً بالدماء .

حكايات الظلم في زمن البعث لاتنتهي ولا تستوعبها الصفحات ... ولا يمكن لأحد أن يتصور مدى بشاعتها إلا من كان شاهداً على تلك الحكايات .. في زمن ظل فيه المظلومون بين مطرقة النظام الجائر وسندان الصمت الإعلامي في العالم ... لا يمر يوم لا تسفك فيه الدماء ولا تمر لحظة لا يعذب فيه الذين سيقوا إلى ظلام الزنازين المقرقة وسيط الذين لا يشجع رغباتهم الدنيئة شيء سوى التلذذ بتعذيب الموجهين والتفنن في ذلك .

لقد استخدم المجرمون أبشع الوسائل في التعذيب لا يمكن للقلم أن يخط وصفها ويرسم أشكالها .. مع الرجال .. والنساء والأطفال .. فكم من فتاة رحلت معلقة بحبل الموت شهيدة يتأرجح جسمها الناحل بأرجوحة الشهادة، وكم من امرأة قتل رضيعها في حضنها برصاص الطغاة ولم يتركها الجلادون بل أمطروا جسمها الحاني بالرصاص فرحلت مع رضيعها شهيدة وهي تحتضنه بلوعة الأم والحكايات كثيرة ومؤلمة . كثيرات هن النساء الشهيدات اللواتي قدمن أنفسهن فداءً للإنسانية والوطن والعقيدة، وقمن بدور كبير في العمل السياسي ، بايعن مع الرجال الشهيد السيد محمد باقر الصدر على التضحية والجهد واستشهد منهن الكثير على هذا الطريق وفي مقدمتهن العلوية بنت الهدى وسلوى البحراني وعواطف الحمداوي وقيسية الغالبي وغيرهن، وفي الإنتفاضة الشعبانية كان لهن دور كبير في مقارعة نظام البعث ومنهن من حملن السلاح وقاتلن إلى جانب الرجل إضافة إلى دورهن في رفع همم الرجال وتقوية عزائمهم ، فسجن منهن الكثير وأعدم النظام البعثي المباد المئات من النساء العراقيات المجاهدات ومنهن من دفن مع أطفالهن أحياء في المقابر الجماعية، رحلن شهيدات وظلت صورهن مشاعل نور في سماء الحرية ، وأوسمة فخر على صدر العراق الجديد، وعلينا اليوم أن نكرم شهيداتنا ونحتفي بهن لما قمن به من أعمال مباركة وتضحيات جلية وتذكر من خلالهن ظلم الطغاة لكي نحافظ على حاضرتنا لبنني المستقبل للأجيال ولكي لا تتكرر المأساة.

من وصايا لقمان لابنه

وقال تعالى : ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً .

يا بني : ما ندمت على السكوت قط .

يا بني : اعتزل الشر يعتزلك ، فإن الشر للشر خلق .

يا بني : عود لسانك : اللهم اغفر لي ، فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلاً .

يا بني : اتخذ طاعة الله تجارة تأتيك الأرباح من غير تجارة .

يا بني : لا تكثر النوم والأكل ، فإن من أكثر منهما جاء يوم القيامة مفلساً من الأعمال الصالحة .

يا بني : بئراً شربت منه ، لا ترمي فيه حجراً .

يا بني : عصفور في قدرك خير من ثور في قدر غيرك .

يا بني : شئان إذا حفظتهما لا تبالي بما صنعت بعدهما دينك لمعادك ، ودرهمك لمعاشك .

يا بني : إنه لا أطيب من القلب واللسان إذا صلحا ، ولا أخبث منهما إذا فسدا .

يا بني : لا تركز إلى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فإنك لم تخلق لها .

يا بني : لا تضحك من غير عجب ، ولا تسأل عما لا يعينك .

يا بني : إنه من يرحم يرحم ، ومن يصمت يسلم ، ومن يقل الخير يغنم ، ومن لا يملك لسانه يندم .

يا بني : زاحم العلماء بركبتك ، وأنصت لهم بأذنك ، فإن القلب يحيا بنور العلماء .

يا بني : مررت على كثير من الأنبياء فاستفدت منهم عدة أشياء :

إذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك .

وإذا كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك .

وإذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك .

وإذا كنت على الطعام فاحفظ معدتك .

واشتان لا تذكرهما أبداً :

إساءة الناس إليك --- وإحسانك للناس .

الشهادة تأصيل لا استئصال

لمؤلفه مكي قاسم

الكتاب اعلاه يضم أربع مجلدات فنية مجموع صفحاتها ٢٢٠٠ صفحة نستعرض هنا القراءة السريعة للناقد هاشم الحسني.

قراءة أولى في المجلد الثاني

أصناف الشهادة

- ١- شهادة الأعمال: الشهداء الأحياء السائرون في سبيل العلم، والدعوة إلى الخير.
 - ٢- شهادة الأقوال: الشهداء العدول.
 - ٣- الشهادة الحية: جهاد العلماء.
 - ٤- الشهادة الدامية: الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في سبيل نصره القيم والمبادئ.
- من الذي يستحق الشهادة؟

لا شيء في الدنيا من المصالح يمكن أن يستحق الشهادة، لا مصلحة عشيرة أو طبقة أو حزب سياسي... وغير ذلك، لأنه لا شيء من مصالح العشائر والأحزاب.. يمكن أن يعطي للقتل معنى الشهادة، فيرتفع إلى مستوى السعادة. فقط شيء واحد، هو الذي يعطي للقتل معنى الشهادة: أن تكون الحياة سائرة على سلم التكامل، وأن تكون من أجل الناس جميعاً، أن يتحد مصير الشهيد مع مصير البشر، فتذوب ذاته من أجل سلامتهم. إنسانيته وحدها هي التي تستحق أن يموت من أجلها الإنسان، وتحقيق هذا الهدف المتسامي، رضي الله سبحانه، كما روي: (ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء) وهذا

الهدف المتسامي هو الذي يعطي لقتل الإنسان المؤمن، معنى (الشهادة). وأخطر ما تواجه أمة أن تستسلم للطغيان، وأن تستسلم للتضليل، إذا كان جيل واحد مستسلماً في أمة يحكم على الأمة، ربما بقرن كامل من الاستسلام، فيصبح الاستسلام ثقافة، ويصبح الاستسلام ديناً، ويصبح نهجاً سياسياً، وتفلسف الحياة على ضوءه!! ويولد الاستسلام في المصلحين، وعُباد الذات، ومرترقة الدعاية، الذين يحولون الاستسلام إلى دين ومعتقد ومنهج في الحياة.

في فترات التاريخ الكبرى، قد يكون من حق بعض الناس أن يستسلموا، في ظروف معينة قاهرة، ولكن في أكثر فترات التاريخ، ليس من حق الناس أن يستسلموا، لأنهم حينما يستسلموا يكونوا قد قطعوا الطريق على أجيال آتية قد لا ترغب في الاستسلام.

الاستشهاد أريد لغيره وليس لذاته

يقول المؤلف: إن لحظة نهاية الشهيد مرتبطة برحلة بدايته. قال رسول الله (ص) (الأمور بتمامها، والأعمال بخواتمها). الشهادة في ذاتها ليست قيمة مطلقة، وإنما هي قيمة نسبية، وإنما القيمة المطلقة هي للانتصار السياسي والمبدئي على هذه الأرض.



ليست القيمة المطلقة أن نستشهد كيفما يحلو لنا، وإنما القيمة المطلقة أن ننتصر، وأن يوظف مفهوم الشهادة وممارستها في سبيل تحقيق الانتصار، لأن الشهادة في هذه الحالة تكون جزءاً من القضية العامة، وتكون وسيلة لنقل القضية المحقة العامة خطوات إلى الإمام.

سعيد من يموت شهيداً، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا الشهادة في سبيله، ولكن لتحقيق الشهادة تقدماً في طريق الانتصار العادل والمحق في هذه الدنيا، وليس مجرد أن تُرَبَّق الشهادة، لتكون موتاً مجانياً كموت النوابين (رضوان الله عليهم)؛ علينا أن نرى إلى الظروف كيف تختلف، وعلينا أن نعلم أنه ليس المطلوب إسلامياً أن نموت كيفما اتفق، ولو كان تحت راية الاسلام، وإنما المطلوب: كيف نوظف موتنا ونسلك دمعاً بحق ليكون داعماً للقضية المحقة، ويكون استشهاده مساهماً في نصرة القيم الإنسانية والمبادئ الربانية، فإذا كان موتنا يحقق شرطاً من هذا الانتصار فنسأله سبحانه أن يرزقنا الشهادة بشكلها الحضاري المؤثر، وفي سبيلها الوعي الفاعل، إنه سميع مجيب الدعاء..

فالشهداء، أبوا الحياة الدنيا إلا أن يعيشوا أحراراً كراماً، فهم أحياء في ضمير الوجود كله/ لأنهم أرادوا أن يكون الوجود كله سائراً في سلم التكامل. فالله دون الشهيد عنده فقال: (أحياء عند ربهم يرزقون) العبد يتقرب إلى الله بعمله أكثر فأكثر حتى يكون شهيداً عند الله، في درجات القرب من الله، لا درجة أقرب من أن يكون العبد عند ربه، في الجنة يرزق منها ما يشاء، كيف يشاء، متى يشاء ويكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ليس معنى الخلود أن يتحدث التاريخ عن الشهداء فقط، وإنما كذلك أن تسري أرواحهم وتجري دماؤهم في الأحياء، وتؤثر مواقفهم وسيرتهم على طول حركة المسيرة الإنسانية. أضواء ومقارنة بين تضحيات الثورة الحسينية، وتضحيات الشعوب المستضعفة: قد تناول المؤلف من أهم المواضيع عن ثورة الحسين، وهي مقارنة عصرية واقعية منطقية: فقال: قد تمر على البشرية مصائب كبيرة، وتقدم تضحيات كثيرة، كما حصل للثورة الحسينية من تضحيات ومصائب، وقد تزداد مصائب الشعوب على مصائب الثورة الحسينية، وإذا مرت الشعوب بذلك، فهل هذا يعني أن تكون الثورة الحسينية لا تساوي شيئاً؟ إن الإمام الحسين (ع) باعتباره سيد شباب أهل الجنة، وخليفة رسول الله (ص) الشرعي، وامتداده الحقيقي، كان عليه أن يتحمل أكبر مسؤولية رسالية، ليصنع في أقسى الظروف

أهم المواقف وينتصر لها.

فكان أمام الإمام الحسين (ع) طريقان: إما أن تستشهد الرسالة، ويقوم هو بدور المتفجر، أو يستشهد هو من أجل نصرة الرسالة، وقد اختار الشهادة من أجل نصرة الرسالة وتأسيس قواعدها المبدئية، وتقوية أصالتها في نفوس الأمم الإسلامية، ويمتد بها على طول المساحة العريضة التي تنتشر بها الرسالة الإسلامية في العالم، حتى عبّر عن موقفه هذا رسول الله (ص) بقوله: (الحسين مصباح الهدى، وسفينة النجاة).

بينما جميع المصائب والتضحيات التي تقدمها الشعوب المستضعفة، حتى ولو كان بعضها أكبر من مصائب وتضحيات الصورة الحسينية في بعض الأحيان وفي بعض الجوانب، ولكنها لا تكون سفينة نجاة الأمة، ولا تكون الطريق الرئيسي والمضمون لسلامة الإسلام، ولا تبني الحجر الأساس العالمي للرسالة، ولا تثبت أركانها وتوصل مفاهيمها، ولا تمتد بها على طول المساحة العريضة التي تنتشر عليها العقيدة الإسلامية في العالم.

صحيح أن هذه التضحيات تساهم في بناء حجر الأساس للرسالة، بطريقة تكون لبنة هامة من لبناتها في هذا الصرح الرسالي الضخم. وكل التضحيات في سبيل الله تساهم في نصرة القيم والمبادئ بنسب متفاوتة، كل حسب موقعه وقيمه الاجتماعية وتأثيره على الجماهير. وكل إنسان تكون قيمته في الأمة بمقدار قيمة الأمة في نفسه ووجدانه.

وهناك فارق كبير بين من يبني الأساس الكلي للرسالة، ويساعد على تقويته، وبين من يدعمه ويسنده - بين فترة وأخرى، كل حسب تأثيره - ولو بإضافة بعض اللبنة البنائية لتقوية هذا الأساس الرسالي الضخم. بينما تمكن الإمام الحسين (ع) من إعادة بنائه وساهم في تقويته، بثورته الاستشهادية المفجعة، وبدماء الشهداء الزكية، حتى قيل: (من دم الشهيد تنبت شجرة التوحيد (لا إله إلا الله)!!

ومن هنا أصبح الحسين رمزاً نموذجياً، وشعاراً أساسياً لكل أباء الضيم بين المسلمين وغير المسلمين. قال غاندي محرر الهند مقلوته المشهورة: (علمني الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصراً).

دور شهادة الإمام الحسين (ع) في حركة السنن التاريخية

يتناول الباحث الأستاذ المؤلف المعاني الحركية الهامة التالية: مامعنى الإسلام محمدي الوجود، حسيني الخلود، إنساني البقاء، علمي العطاء!؟

كيف ينتصر (الدم الطاهر) على (السيف الفاجر)؟ هذا المعنى يوضح الحديث المشهور التالي:

قال رسول الله (ص): (حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً)(٩).

ذكر أرباب العلم في معنى (حسين مني):

قصده (ص) إظهار كمال الحب، وتمام الألفة بسبطه وريحانته الحسين (ع). فإن البلغاء من العرب إذا أرادوا أن يظهروا الاتحاد والألفة وشدة المحبة بأحد منهم يقولون: (فلان منا ونحن منه). كان (ص) يعد الإمام الحسين إعداداً حضارياً، ويظهر شأنه ودوره ومنزلته لكافة المسلمين. فكان الحسين (ع) من الرسول (ص) من ناحية مسؤولياته الرسالية، ومؤهلاته القيادية، ودوره الحضاري المطلوب، وموقعه التاريخي الاستراتيجي الهام.

أما كيف يكون الرسول (ص) من الحسين؟ وهذا يحتاج إلى توضيح.

الرسول المصطفى (ص) كفكرة ورسالة ومسيرة، هو أصل الحسين، كتطبيق لتلك الفكرة، وكحامل لتلك الرسالة، وكقائد لتلك المسيرة.

الحسين (ع) بدوره الجهادي الموضوعي، وبثورته الاستشهادية الحضارية أضل محمداً (ص)، لأنه لولا ثورة الحسين (ع) لما عاشت فكرة محمد ورسالته، ولما كانت المسيرة الإسلامية وكل أباء الضيم في العالم متمسكين بأهدافه ومواقفه وسيرته الأبية.

ولما بقي الحسين (ع) رمزاً للطهارة، وبقي يزيد رمزاً للدعارة!

قال الشاعر:

كذب الموت، فالحسين مُمَخِّلٌ

كلما أخلق الزمان تجدد

فشهادة الإمام الحسين (ع) قد أثرت في الأمة تأثيراً عميقاً، فكان تأثيره بدمه الزكي أكثر من أثره بكلامه البليغ، فهو عاش عندما صار شهيداً وأصبح يؤثر أحسن مما يؤثر الإنسان الحي القدوة والقيادة الصالحة، بل أنجز الحسين (ع) أمراً عظيماً لا يستطع الإنسان الحي المؤثر إنجازه، وقد تأتي الحياة السعيدة عن طريق الموت الأبدي، ورب حياة سببها طلب الموت، وموت سببه طلب الحياة، أي حياة حتى ولو كانت حياة الأنعام وهذا ما يؤكد الإمام علي (ع) في نهج البلاغة.

(الإسلام : محمدي الوجود حسيني الخلود،

إنساني البقاء، علمي العطاء!)

من غرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

الأديب الروماني سنيكا



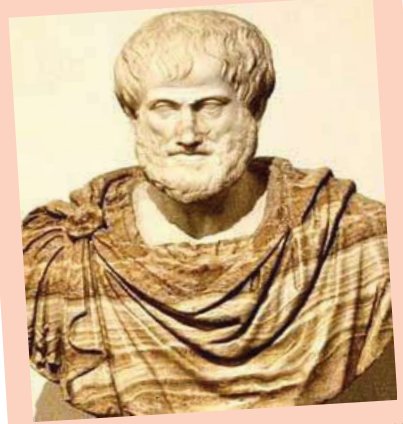
مزق عروق يديه وانتظر الموت تنفيذاً لأوامر الطاغية نيرون الذي جلس يتفرج على هذه النهاية.

الشاعر الصيني لي بو



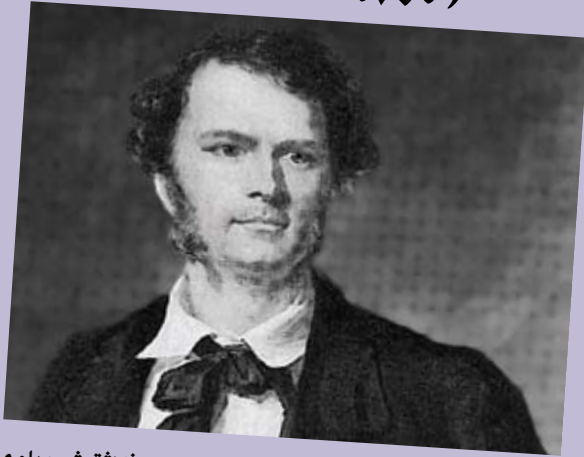
ركب زورقا في ليلة مقمرة وشرب نبذاً وغنى ونظم شعرا، وعندما حاول أن يقبل صورة القمر على سطح الماء أنقلب وغرق ومات.

الفيلسوف أرسطو



ألقى بنفسه في البحر ، عندما عجز عن تفسير سبب التيارات البحرية ولماذا تتغير في اليوم الواحد عشرين مرة

الشاعر الإنكليزي (روبرت بروك)



كان صاحب ثروة كبيرة ولكنه عند وفاته تركها لثلاثة شعراء من اصدقائه هم (جيلمان ، بروكرومي ، والتر دلامار) والغريب في موته هو ان سبب الموت لدغة بعوضه لاغيرها.

تروي بولامالو



لاعب رئيسي في فريق ((ستيلر)) لكرة القدم وواحد من أكثر اللاعبين شهرة في هذه الرياضة الأميركية أقدم في شهر أغسطس الماضي على التأمين على شعره بمليون دولار.



المقابر الجماعية دليل على وحشية البعث

القبور أو المقابر الجماعية أو القبر الجماعي وإن اختلف البعض على تسميتها ولكنها جريمة وحشية بحق الانسانية لم يشهد العالم جريمة بحجم الجريمة التي ارتكبها صدام ونظامه، هذا النظام الذي تعود على الدم والقتل، لم تكن جريمة عام ١٩٩١ بعد الانتفاضة الشعبانية هي الاولى التي يرتكبها بحق ابناء الشعب العراقي فقد سبقتها جرائم كثيرة قد ذكرها البعض في منشورات للمعارضة العراقية في حينها وكذلك ما كان يتناقله الناس في ما بينهم ، فقد ذكر احدهم بانه كان شاهد عيان على جريمة دفن جماعي لاكثر من الف شخص في نيسان عام ١٩٨٢ عندما وقف المقبور عدي صدام حسين على تنفيذ تلك الجريمة التي اطلق عليها طبخة نيسان وجرائم الانفال وحلجة والكثير من هذه الجرائم لم يسلط الضوء عليها لحد هذه اللحظة ، وللاسف ما تم فتحه من مقابر بصورة عشوائية بعد سقوط الصنم اضاع الكثير من ملامح جريمة العصر والتي تشكل إدانته واضحه للنظام الصدامي على ما ارتكبه من جرائم، وانتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان وما نصت عليه لوائح اتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ الخاصة باحترام حرية الانسان في المعتقد وحرية التعبير عن الرأي ، كل هذه النصوص لم تجد لها اي احترام لدى النظام البائد بل ضرب بها عرض الحائط هي وكل القوانين والاعراف الدولية التي تنادي باحترام حرية الانسان والتي نص عليها كذلك القوانين السماوية التي شرعها الله سبحانه وتعالى وكرم بها بني البشر على سائر المخلوقات ، ان النظام البعثي وعلى رأسه الطاغية صدام لم يحترم الانسان لانسانيته بل اعتبر نفسه وزيانيته فوق البشر وتعاملوا مع العراقيين من نظرة دونية كأنهم مونزلون من السماء وانهم فوق البشر، ان المقابر الجماعية التي عثر عليها بعد ٢٠٠٣/٤/٩ هي صرخة الانسانية التي وصمت بالعار جبين الطغاة ورمتهم في مزبلة التاريخ لما ارتكبته ايديهم من جرائم يندى لها جبين الانسانية خجلاً لوحشيتها وحقارة من ارتكبها ونذالته ، واليوم ونحن نستذكر شهداء المقابر الجماعية في اليوم الوطني للمقابر الجماعية والذي اقترحنا في العام الماضي ان يكون اسبوعاً وطنياً للمقابر الجماعية يستذكر من خلاله ابناء شعبنا وذوو شهداء المقابر ابناءهم وبطولتهم ووحشية النظام البعثي الذي لم يخفق له قلب ولم ترف له عين حياء مما اقترفته يديه جرائم ومنها جريمة المقابر والتي كانت وما تزال دليل ادانته واضحه على وحشية النظام البعثي حيث راح البعض منهم اليوم يتناول على شهداء المقابر وينعتهم باوصاف شتى لم يخجل ولم يستح من صراخ الامهات والاخوان والزوجات والاباء والابناء وهم يستخرجون رفات ذويهم نقول لهؤلاء البعثيين اليوم تتذكرون لجرائمكم في دار الدنيا الفانية ولكن ماذا تقولون امام الله في يوم الحساب الذي لا ينفع فيه الندم ، يجب علينا ان نتذكر جريمة المقابر الجماعية فهي جريمة ضد الانسانية وجريمة ابادة جماعية ولنعرف العالم بحجم هذه الجريمة التي ارتكبها اطلقى الطغاة في العالم ولنجرم حزب البعث وافكاره الشيوعية ولنصفه ونضعة جنباً لجنب مع الافكار النازية والفاشية لان المقابر الجماعية دليل وحشية البعث.

● كفاح حيدر فليح

الشهيدة كاظمية كريم سعيد



ولدت الشهيدة كاظمية كريم في محافظة ميسان عام ١٩٣٥، كانت لزوجها الشهيد محمد عبد الرضا الحافز المؤثر في طريق نضاله وجهاده ولم تمنعه يوماً من ذلك إلا في حدود الحذر من كيد الحكومة الجائرة آنذاك ، وقد عانت الشهيدة الأمرين

بسبب الإعتقالات العديدة التي تعرض لها زوجها والمسؤولية الكبيرة التي يتركها وراءه لزوجته في تربية اولادهما ، اعتقلت الشهيدة في نهاية عام ١٩٨٠ بعد إعتقال زوجها بعدة أشهر مع ولدها نصير في اليوم نفسه من قبل عناصر أمن الجمهورية في البصرة ، وبقيت رهن الإعتقال لمدة سنتين وتم إعلامها بإعدام زوجها وهي في التوقيف بعد اطلاق سراحها عام ١٩٨٣، كان للشهيدة عدة نشاطات فقد جازفت بحياتها من خلال التوجه لمساعدة اسر الشهداء والمعتقلين ، تم استدعائها عدة مرات في أمن الجمهورية وقد طلب منها التعاون مع دائرة الأمن ولكنها أبت ورفضت ، وبسبب إمتناعها المستمر بعدم التعاون مع عناصر الأمن ، فقد وضع عناصر الأمن خطة دقيقة لاغتيالها ، إذ تسللوا إليها من خلال إحدى عناصرهم النسوية مدعية بأنها طبيبة وزوجها محكوم في سجن أبو غريب وأخذت هذه المرأة التابعة للأمن تتردد بشكل غير طبيعي على سكن الشهيدة وقد أعلمت الشهيدة بعنوان العيادة والذهاب إليها وادعت انها تسكن في بغداد وهي مستأجرة في البصرة ، الأمر الذي أثار فزع ذوي الشهيدة عندما تأخرت في سفرها الى سجن أبو غريب حيث توجه ذويها الى عيادة الطبيب فتبين عدم وجود عيادة في منطقة خمسة ميل باسمها ، وقال حارس العمارة إن هذه المرأة استأجرت عيادة لمدة شهر ولم تفتحها وبعد السؤال والتحري وجدت جثة الشهيدة في الطب العدلي بالبصرة وهي مجهولة الهوية لمدة أسبوع وسبب وفاتها حادث سيارة ، وبعد السؤال والإجراءات العشوائية مع رجال المرور تعهد احدهم بإعلام أهل الشهيدة برقم السيارة على شرط ان يكون الأمر سراً ، وفعلأ ثبت ان السيارة من نوع (فيات نصر) وهي عائدة الى أمن الجمهورية.

● مديرية شهداء ميسان

أول طالبة في كلية الحقوق... وأول محامية عراقية

صبيحة الشيخ داود

من النساء البارزات في حياة المجتمع العراقي



الغافقي وفيصل حسون والدكتور اسماعيل ناجي والدكتور خالد ناجي وقاسم حمودي وتوفيق السمعاني.

ومن السفراء والوزراء والعلماء خليل مردم بك والسيد وصفي التل والدكتور عبد الهادي النازي وكاظم الصلح ومحمد الناصري ويجتمع في هذا الصالون ممثلوا مختلف الاحزاب والموجودة على الساحة آنذاك ومن نوادر هذا الصالون: ان المرحوم شاكور الوادي وزير الشؤون الاجتماعية انذاك ابلغ السيدة صبيحة الشيخ داود بأن شخصاً ما قد انتقد الوصي عبد الآله بشيء من السوء في صالونها وابلغها سخط البلاط لهذا الشيء الا ان رد صبيحة الشيخ داود كان عنيفاً حيث ابلغتهم استنكارها لهذا الحجر على الحريات وذلك عن طريق شقيقة الوصي وكم كان غريباً ان شقيقة الوصي وقفت الى جانب صبيحة الشيخ داود في استنكارها هذا.

لقد شجعت صبيحة الشيخ داود المرأة العراقية على ولوج الجانب الادبي والسياسي وعاصرت العديد من الشخصيات النسائية العراقية الادبية والسياسية والاجتماعية البارزة امثال: السيدة زكية اسماعيل حقي اول قاضية في العراق ونزيهة الدليمي اول وزيرة والشاعرة نازك الملائكة والشاعرة رباب الكاظمي ابنة الشاعر عبد المحسن الكاظمي والشاعرة عاتكة الخزرجي والشاعرة لميعة عباس عمارة ومن الرياضيات سلمى الجبوري وايمان صبيح وباسمه بهنام وغيرهن من النساء البارزات في العراق منتصف القرن العشرين.

بعد خدمات جليلة قدمتها صبيحة الشيخ داود الى العراق توفيت رائدة النهضة العراقية النسوية عام ١٩٧٥ حيث كتب لها تاريخ المرأة العراقية عبارة (صبيحة الشيخ داود اول طالبة جامعية مسلمة في العراق... وأول محامية عراقية تخرجت في كلية الحقوق في بغداد).

تمنع المرأة العراقية من اداء دورها البطولي في الدفاع عن البلد وفي نفس كتابها ذكرت صبيحة الشيخ داود كيف ان المرأة العراقية تشعر بنفس الاحساس الوطني الذي يحس به الرجل فذكرت جموع النساء العراقيات اللواتي ساهمن بتشجيع جنازة النجار الاخرس الذي قتله الانكليز يوم صعد على المدفع الانكليزي وقتل طاقمه وكانت النساء العراقيات يرددن عبارات ضد المحتل الانكليزي وهن خلف جنازة النجار الاخرس.

تخرجت صبيحة الشيخ داود في كلية الحقوق عام ١٩٤١ فكانت اول طالبة عراقية تدخل كلية الحقوق وتخرج فيها فهي اول محامية عراقية وحينها لعبت دوراً اجتماعياً مهماً جداً في دفع مسيرة المرأة العراقية ونهضتها الى الامام.

ساهمت وشاركت في مختلف الجمعيات النسوية والخيرية في العراق آنذاك كجمعية الهلال الاحمر وجمعية الام والطفل والاتحاد النسائي وشاركت في العديد من المؤتمرات النسوية داخل وخارج العراق فكانت الصوت الامين الذي مثل المرأة العراقية خير تمثيل.

كتبت صبيحة الشيخ داود في الكثير من الصحف والمجلات الصادرة في ذلك الوقت حيث بدأت الكتابة وهي طالبة في المدرسة المركزية في بغداد وكانت كتاباتها منذ البداية تدعو الى التعلم والتحاق الاناث الى المدارس والنهوض بواقعهن كي تأخذ المرأة دورها في بناء الوطن والمجتمع.

لقد نشأت صبيحة الشيخ داود وهي طالبة مجتهدة وصحفية وكاتبة ناجحة وحقوقية ومحامية بارزة ورائدة من رائدات المجتمع حتى انها احتلت مساحة واسعة من تاريخ النساء العراقيات اللواتي قدمن لمجتمعهن الكثير. اصبحت صبيحة الشيخ داود نموذجا رائعا للمرأة الواعية والمثقفة والمتحضرة انشأت صبيحة الشيخ داود صالوناً ادبياً يرتاده الكثير من الادباء والكتاب والمثقفين العراقيين من مختلف الاجناس والمذاهب امثال الدكتور صفاء خلوصي وصبيح

واحدة من الصور الرائعة في حياة المجتمع العراقي في زمن الاربعينيات من القرن الماضي، وأول امرأة بادرت لرسم واقع المرأة العراقية والدفاع عن مكانتها والدعوة لفسح المجال لها بالمساهمة في بناء الوطن وحثت المرأة العراقية على اقتحام مجال التعليم والانتهاز منه بنفس ما ينتهل الرجل.

ولدت صبيحة الشيخ داود عام ١٩١٥ وهي تنحدر من عائلة عراقية لها اثر مهم في حياة المجتمع العراقي فوالدها الشيخ احمد الداود كان وزيراً للاوقاف عام ١٩٢٨ وعضواً في البرلمان العراقي ولعب دوراً في مناهضة الاحتلال البريطاني عند مشاركته في ثورة العشرين، اما والدتها السيدة نعيمة سلطان هي الاخرى لها دورها في المجتمع النسوي العراقي حيث كانت واحدة من الشخصيات التي ساهمت في تشكيل اول جمعية نسوية عراقية.

استمرت صبيحة الشيخ داود بتخطي المراحل الدراسية الواحدة تلو الاخرى بجدارة اثارت انتباه المعلمين والمدرسين المشرفين عليها في مراحل التعليم.

كان اول بروز علني لهذه الفتاة المتحضرة الواعية يوم القت محاضرة في دار المعلمين بدعوة من عميدها السيد (خالد الهاشمي) بعنوان (ملاحم من النهضة النسوية) ادركت من خلالها اهتمام الجمهور بشؤون المرأة العراقية وحينها ادركت ضرورة توثيق دور المرأة العراقية ومنها جاء كتابها الاول بعنوان (اول الطريق) الذي ذكرت فيه دور المرأة العراقية في ثورة العشرين واول مسيرة شاركت فيها المرأة العراقية عام ١٩٢٠ وكيف ان العباءة لم

مولود جميل... بحاجة الى رعاية

بلا شك ولا نقاش عنوان الشهادة عنوانٌ فكري يفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد إن يكتب ويناقش ويتعلم ويعلم ويريد أن يطرح الرأي والفكرة ويقرأ أسماء من حملوا هذا العنوان، وبلا شك فهي محيط لا حدود ولا نهاية لمعارفه لأنه عنوان حصل على قدسية الخالق وتقديس المخلوق... ولا بد لهذا المحيط من روافد تفتح بواباتها أمام من يريد الولوج في الانتهال من معارفه وعلومه وهذا ما أريد أن أضعه أمام السادة مسؤولي المؤسسة بخصوص مكتبة المؤسسة التي ولدت منذ أكثر من ثلاث سنوات وكانت خطوة رائعة جميلة، ولكنها لم تتماشى وسنوات عمرها فقد توقفت على ما ولدت عليه بل وكأنها تراجعت إلى عمر (الخدج) ولا زالت فيه.

مكتبة المؤسسة عبارة عن قاعة جميلة رائعة ورفوف تسر الناظرين... ولكن!... وهنا ... يتوقف الأمر...!

المكتبة ظلت تحتضن نفس ما حملته في بداية ولادتها من كتب ومصادر وأيضا رواد، مع أن من يدخل المكتبة من الرواد يشعر بأن المكتبة هي التي تطرده لعدم توفر ما يساعده على الاختيار والقراءة فلا مناضد ولا مقاعد ولا ما يشجع القارئ على ارتياد المكتبة والكثير من ذوي الشهداء والآخرين من هواة القراءة وحتى الكثير من موظفي المؤسسة لا يعلم أن في المؤسسة مكتبة تقبع كتبها في موقع (تحت الأرض): عفوا في الطابق الأرضي وقد أعفيت في الصيف من هواء بارد وفي الشتاء حُرْم عليها الدفء...!

سادتي الأفاضل:

لا بد من لجنة (من أصحاب الاختصاص) تدرس وتقيم حال المكتبة وتضع حلولاً لهذا الحال الذي لا أقول عنه (بائساً) وإنما أصفه بـ (الراكد) لأنها يجب أن تكون من روافد عنوان الشهادة لكي ينهل منها ذوو الشهداء والقراء وكل من يريد أن يقرأ عن أمجاد العراق من الشهداء وتضحياتهم ومواقفهم البطولية وأن يرسم الطريق الصحيح لوصول أكبر عدد من الرواد إلى قاعة المكتبة بعد أن تتوفر لهم معظم ما يتمنون توفره من مصادر وكتب ومطبوعات أخرى وما تتطلبه ظروف القراءة... ولكن واحدة من اهتمامات المؤسسة ومن ضمن النشاطات البارزة، وأن يوضع لها منهاجاً واضحاً وسلساً لتداول وإعارة كتبها ومطبوعاتها بين يدي القراء ومن هنا نستطيع ضخ الدم في جسد هذا المولود وعلينا أن نعرف حقيقةً هي مهما تعددت مصادر المعرفة والقراءة يبقى ما قاله المتنبي (وخير جليس في الزمان كتاب) هو السائد وهذا هو الدافع الذي يجب أن يجعل المسؤولين في المؤسسة أن يعيدوا النظر في وضع مكتبتنا هذا المولود الجميل... الذي توقف عن النمو .



فهيم دخيل كريم

fdk_46@yahoo.com



فلسفة الشهيد والشهادة في الإسلام

اكتسب مصطلحا الشهيد والشهادة أهمية خاصة في تاريخ الإسلام على اختلاف العصور والأزمنة، وربما ازدادت أهميتهما في الآونة الأخيرة بنحو يفوق كافة العصور الغابرة لازدياد الصحة الإسلامية وانطلاقها عبر الآفاق واستدعاء المزيد من البذل من قبل المسلمين الذين عاشوا عشرات السنين إلى يومنا هذا أمة معذبة مسلوقة الإرادة منهوكة القوى متضعضة الكيان خائرة البنيان متداعية الأركان مستضعفة رازحة تحت وطأة الإستعمار ومخالبه ووحشيته وهمجيته تتجرّع آلاف الغصص والمحن والمصائب والويلات لاسيما في الفترة الأخيرة والتي ملك فيها الإستعمار كل وجودهم ، وتغلغل في أعماقهم وأحاسيسهم باغراءاته المادية ودعاياته الخداعة وأساليبه الماكرة

هذه اللغة يقال لها لغة الدم والتضحية والإستبسال والفداء ولسانها السيف للقتال والمجابهة وتنفع فيه: قال تعالى: { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم } الأنفال

(الجانب الرابع) الجانب التمويضي: ونعني به أن وجود السلعة وتوفرها في متناول أيدي الناس كافة يعطي ضمانا أكيدة لرفع الحاجة من الافتقار إليها

(الجانب الخامس) الجانب الإجتماعي: وذلك ما تؤديه عملية التجارة وتوفره وتخلق أجواءه على نحو المثال التعايش السلمي وتوثيق الروابط الإجتماعية واتساع دائرة الصداقة والتعاون والتعرف على الشعوب من خلال الاتصالات المستمرة .

٢- التجارة بين الخالق والمخلوق :

ولها هي الأخرى خمسة جوانب :

(الجانب الأول) الجانب المصلحي الخاص ذو الاتجاه الواحد المنفرد فالربح دائما يكون في هذه المعاملة في جانب العبد لاستغناء الخالق جلّ وعلا عن ما في أيدي مخلوقه ، وما يمكن أن يؤدوه من أعمال ومصالح وخدمات .

فالباري عز وجل يعطي ولا يأخذ ، والمخلوق يأخذ ولا يعطي ، وما يظهر منه عند عملية

الارتباط الصادق بالحق تعالى وأخذ يستعيد أنفاسه وحيويته ويستيقظ من سباته العميق وغفلته المديدة ويتحرّر من قيوده التي صنعها الإستعمار والإستكبار حوله وأسرته داخله اوكله بها .

لقد جاء دور الإسلام ليستعيد مكانته المرموقة ودوره الرائد وريادته في الحياة والقيادة، ويأخذ بزمام المبادرة في ساحة القرار في {البيت} الذي هو أضيّق خلية بشرية و{المجتمع} : الذي يعبر عن رابطة حية بين الناس تضم تلك الخلايا(الأسر) في دائرة أوسع لنظم أمرهم ومعاشهم

(الدولة) التي تعبر عن تجمع أوسع يجمع ضمن دائرة المجتمعات المتجاورة المختلفة قاطبة المشتركة في اقليم أو محيط أو وسط جغرافي نعم، لقد جاء دور الإسلام من جديد ليتخذ موقعه اللائق لصنع نظام الحياة ويشيع في ربوعه العدل الإلهي ، وذلك عبر لغة أخرى غير تلك اللغات المتعارفة بيننا تلك اللغة التي لم تخل ثورة تصحيحية منها لأنّ الأعداء الألداء لا ينفعهم النصيح ولا مجالس المنطق والحوار لكف أيديهم عن تناول أطراف المسلمين الذين لم يجدوا وسيلة أخرى أجدى منها لردع المعتدين واستفحال تجاوزات المستعمرين .

والإسلام في نهضته المباركة الحالية قد وجد ذاته ، وبدأ يعود كما خططت له يد الإرادة الغيبية ، وشاعت له السنّة الكونية ، وهاهو اليوم يقف وجها لوجه مع الإستعمار في صراع مصيري وصادم له أهميته التاريخية وأثره العميق وثمرته الإيجابية على إمتداد جبهة ممتدة من أدنى الشرق حتى آخر نقطة في الغرب ، وناهيك بالفتن الطاحنة والخيانات العظمى المتكررة والتي تعصف بعالمنا الإسلامي بين الفينة والأخرى على يد أبناء المسلمين أنفسهم هؤلاء الأبناء الذين باعوا ضمائرهم ووجودهم وكيانهم وطاقتهم وقدراتهم وامكانياتهم للإستكبار العالمي بشتى صوره وأشكاله القبيحة القذرة، وبأرخص الأثمان متناسين أبسط المبادئ الوطنية ، ومتغافلين عن أدنى قيم الكرامة والشرف والأباء .

لقد حقق الإستعمار بذلك إنتصارات كبيرة، وتمكّن على أثرها من النفوذ إلى أوساط المسلمين ، ومسح أفكارهم وتمكن من السيطرة على مقومات الفكر والثقافة لديهم والتلاعب بالمعادلات المصيرية والعبث بالقيم والمبادئ والأخلاق العامة والخاصة

لقد بدأ العملاق الإسلامي يصحح مسيرته نحو

الإستشهاد من فدائه بنفسه ومهه وإعطاء مالا يملك لأن كل شيء في الوجود يرجع في ملكيته إلى واجب الوجود في الحقيقة والأصل .

وحينئذ فالموجد للجسد والروح وكل جهاز فيه وعضو وحاسة فان المنشيء والمدبر هو تبارك وتعالى فأين مقام التجارة والمعاوضة الحقيقية إذا كان الحال على ما وصفناه وذكرناه .

وحينئذ فإطلاق لفظ التجارة في القرآن إنما هو على سبيل المسامحة اللفظية ، وعلى تسامح الكرم الرباني ، وعلى الرغم من ذلك فإن الجزاء الأوفى في الآخرة عوض ذلك هو الخلود في النعيم المقيم والتلذذ بما لا يخطر على قلب بشر .

(الجانب الثاني) الجانب التشريفي : وله جهتان : جهة دنيوية، وجهة أخروية . فأما الجهة الدنيوية : فتعظيم قدره وتقديس ذكره بين أهله وذويه ومن يمت له بصلة .

وأما الجانب الآخر ويفهم النعيم الخاص الذي يحظى به دون غيره والمقام العظيم الذي يكرم به والعطاء الفائق الذي يحبى به .

(الجانب الثالث) الجانب التفاضلي : فبقدر ما تتصف الواقعة والمعرفة مع العدو التي يستشهد فيها الشهيد بالأهمية الإستراتيجية والخطورة الحربية العسكرية تزداد أهمية الشهادة وقيمتها .

(الجانب الرابع) الجانب التربوي : تعطي عملية الإستشهاد بحد ذاتها درساً تطبيقياً في ميدان التربية الروحية وإحياء الضمائر الميته وإيقاظ القلوب الغافلة وأحداث تيار هائل بين الأوساط المختلفة وتستحثها لحمل راية الرفض والإبء ومواصلة الكفاح والإستمرار على طريق الجهاد حتى تحقيق النصر الكامل الشامل على الأعداء .

(الجانب الخامس) الجانب الإجتماعي : حصيلة الشهادة تعود في الدنيا بالدرجة الأولى على ذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الشهيد و إنطلق منه للدفاع عنه بمعايشة العزة والكرامة والإبء للظلم والظلم بين أفرادهم والحرية وإستقلال الإرادة

الإندفاع نحو الشهادة:

لما أمر الحسين عليه السلام أصحابه بالرحيل من منطقة يقال لها قصر بني مقاتلة في أثناء ذهابه إلى كربلاء غشيته السنة لحظة ثم إنتبه وهو يقول : {أنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين} فكرر ذلك ، فأقبل عليه ابنه علي بن الحسين عليه السلام فقال مم حمدت الله وإسترجعت ؟ فقال : يا بني إني

خفقت خفقة فعنأ لي فارس على فرس وهو يقول : القوم يسيرون والمنايا اليهم فعلت انها انفسنا نعتت الينا .

فقال له : يا أبة لا أراك الله سوءاً ألسنا على الحق ؟ قال الحسين عليه السلام : بلى والذي إليه مرجع العباد .

قال علي : فأننا اذن لا نبالي أن نموت محقين .

فقال الحسين عليه السلام : جزاك الله من ولد خير ما جرى ولداً عن والده .

وقد كان ممّا أنشأه عليه السلام في أثناء الطريق إلى كربلاء قوله :

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة

فدار ثواب الله أعلى وأنبل

وان تكن الأموال للترك جمعها

فما بال متروك به المرء يبخل

وان تكن الأبدان للموت أنشئت

فقتل امرئ بالسيف في الله أجمل

الشهادة من عطف مصيري

الشهيد في الإسلام يعني : انتقال إنسان من عالم الدنيا الزائل المحدود إلى عالم السعادة والخلود ، و التحاقه بالرفيق الأعلى .

وكذلك الأمر بالنسبة للتصور المبدئي لأصحاب الديانات السماوية الأخرى من أمثال اليهود والنصارى ، وعلة الإشتراك التصوري لهذه الحالة الفدائية ومدى علاقتها وأثرها بمستقبل الإنسان هي القاسم المشترك بين هذه الديانات وهو الإرتباط بالعقيدة الأزلية لخالق الكون جلّ وعلا وإستمداد أصولها منه .

ولذلك فهي تعني بداية الإرتباط بالعالم الغيبي ذا الأزلية المطلقة والخلود الدائم ، وهذه النظرة تكاد تكون واقع طبيعي يعايشه كل فرد صلب العقيدة وشديد الإرتباط بالإسلام ومبادئه ومتطلباته .

أما بالنسبة لأولئك الذين لا يدينون بالمباديء السماوية وبالأخص الإسلامية منها فهم يقدسون الشهيد لا باعتبار أنه يعيش في عالم آخر ، وإنما لأنه قد ضحى بنفسه وتعبّل أجله لصالح مراعاة مصالح الآخرين وحمايتهم وأثر القسط الأكبر من متاع الدنيا للآخرين لكي يتمتعوا به عوضاً عنه ولذلك يتخذونه رمزاً وعبرة ليتعظوا به عند الشدائد في الوقت نفسه يعتبرون أنّ حالة الشهادة هذه تعبر عن نهاية البقاء وبداية الفناء .

قال سبحانه وتعالى : {وقالوا أنّ هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين} الأنعام : ٢٩ . {أنّ هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين} المؤمنون : ٣٧ . [زعم الذين كفروا

ان لن يبعثوا} التغابن :

(وما يشعرون إيان يبعثون} النحل : ٢١]

(ولئن قلت أنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا إلا سحر مبين} هود : ٧]

صاحب الزمان (عج) و الإنتقام العادل

ليست الشهادة من المسائل الإختيارية بيد العبد تتحقّق متى أراد وفي أيّ لحظة شاء وعلى يد من يريد وانما تحصل نتيجة صراع مع قوى الكفر والشرك وفي وقت الضرورة والحاجة للدفاع عن الدين والمبدأ والعقيدة الإسلامية وأهلها وبلادهم .

فتزهد أرواحهم على يد أولئك العتاة والمردة والطغاة الجبارة .

وهناك جانب آخر نود الإشارة إليه يتعلّق بالشقّ الثاني وهو الجانب البشع الإجرامي لما ورد من التخصيص عله وطرح عرض معمّق له وبعبارة أخرى موجزة نود التّدليل على أنّ ذلك الوجه البشع الإجرامي ليس مختصاً بالقاتل وحده بل يعمّ كل من أيده بأبسط وأدنى علامات الرضى والقبول بفعله ، وهو التأييد القلبي والعزم الإرادي والمشاركة العاطفية .

جاء في كتاب العيون والعلل للشيخ الصدوق (رض) حديث عن عبد السلام بن صالح الهروي أنّه قال للإمام الرضا عليه السلام : يا بن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام ؟ قال : إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم ؟ فقال عليه السلام : هو كذلك .

فقلت : قول الله عز وجل : {ولا تزر وازرة وزر أخرى} ما معناه ؟ قال : صدق الله في جميع أقوال ، ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئاً كان كمن آتاه ولو أنّ رجلاً قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضى عند الله عز وجل شريك القاتل .

ولعلّ المقصود في هذه الروايات هو الرضى الظاهر في مقام العمل فان من سمع إرتكاب المنكر وجب عليه السعي إلى نهيهِ وردعه أو إظهار البراءة ممّن إرتكبه فإن ترك ذلك مايلوح بالرضى به والإفتخار به أحياناً صار بهذا شريكاً في ذلك المنكر وهكذا كان قوم صالح وأصحاب الجمل وأولاد قتلة الحسين عليه السلام .

● الشيخ محسن العصفور

● الحلقة الثالثة

الشهيد المحامي عبد الكاظم حسن غفلة الميالي



ولد الشهيد في محافظة الديوانية غماس قرية الغزالي. أكمل الدراسة الأولية والإعدادية ثم دخل كلية القانون وتخرج فيها عام ١٩٨٠. كان الشهيد يتمتع بقوة الشخصية وصلابة الموقف وهو من اتباع الشهيد السيد (محمد باقر الصدر) ومن الشباب المثقف المؤمن الذين انتبهوا الى خطورة إلتناء الى حزب البعث. وتم الضغط على الشهيد لكي ينتمي الى صفوف الحزب البائد وهو على العكس من ذلك يحث الشباب المثقف والمؤمن على عدم الانخراط في صفوف الحزب المجرم وقد ضاق ألام البعث ذرعا بالشهيد حيث تم نشر مرتزقته وأعوانه في جميع الأماكن لمراقبته ونقل التقارير عن الشهيد كاظم وعند اندلاع الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ التحق الشهيد بالخدمة العسكرية في معسكر التاجي وهناك حرك النظام البعثي عملاءه وبعد فترة تم اعتقاله في عام ١٩٨١ ثم اعتقال مجموعة من أصدقائه ولم يعرف عنهم شيئاً بعد وفي فجر احد الأيام حضر رجال الأمن وطلبوا من اهلهم الحضور وجلب الكفالات لغرض إطلاق سراحهم واستلامهم ويا هول المفاجئة حين تم اقتيادهم إلى مستشفى الإصلاح حيث لاحظوا آثار التعذيب الوحشي عليهم وتم استلامهم ودفنهم بحضور شخصين فقط من ذوي الشهداء مع أمر بعدم إقامة مجلس الفاتحة على الشهيد وقد عانت عائلته الالم والحزن وخاصة والدته الشهيد التي دعت الله سبحانه وتعالى ان تكون شاهدة على نهاية الطاغية وأعوانه وتحقق حلمها ثم ذهبت إلى بارئها بعد أشهر معدودة من إعدام الطاغية.

● مديرية شهداء الديوانية

الشهيد المهندس الزراعي بريس كاطع علي



ولد الشهيد في مدينة الكوت عام ١٩٥١ وأكمل دراسته الابتدائية في (مدرسة الامين) في القرية التي كانوا يسكنون فيها، ثم أكمل المتوسطة في قضاء الحي واجتازها بتفوق، وأكمل دراسته الإعدادية الفرع العلمي وقبل في جامعة الموصل كلية الزراعة وتخرج فيها وعين مدرساً عام (١٩٧٨) في قضاء خانقين ثم شهربان وعند التحاقه في الخدمة العسكرية الإلزامية قبل بدورة الضباط (٢٨) وأصبح ضابطاً مجنداً بالجيش العراقي إلى عام (١٩٨٩) حيث تسرح من الجيش العراقي برتبة (رائد)، ثم عاد للتدريس ونقل إلى (بلدروز) ليدرس في اعداديتها ونقل بعد فترة إلى (قضاء الحي) مدرساً في (إعدادية التجارة والصناعة). بدأت الحياة الجهادية للشهيد ضد النظام البائد عام (١٩٨٠)، وكان قد خصص داره لاجتماع المجاهدين ، وفي عام (١٩٨٢) هدمت داره وصودرت الأثاث واعتقل الجميع وحكم على الباقيين بالسجن المؤبد واستشهد والد الشهيد داخل السجن بعد ان (زرق بسم الثاليم) وذلك لانتمائه لحزب الدعوة، وفي عام (١٩٩٢) تم اعتقاله مع أفراد عائلته حتى ولده الصغير البالغ من العمر (٤٠) يوماً، وتعرض الشهيد لأشد أنواع التعذيب وقطع لحم جسده بالأدوات الجراحية حيث شوهدت ملابسه ملتصقة على جسده من عمق الجراح وكثرة سيلان الدم من جسده ، وقد تعرض أبناؤه وزوجته للتعذيب أمام عينه، رغم ذلك لم يعترف على احد، استشهد وترك عائلته وأصدقاءه وأقاربه يثنون عليه ويتأسفون على شبابه.

● مديرية شهداء الكوت

الشهيد المدرس جمعة كاظم سلمان



ولد الشهيد في كركوك مدينة تسعين عام ١٩٥١ ، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في تسعين . بعدها التحق بجامعة بغداد كلية التربية قسم التاريخ وتخرج فيها عام ١٩٧٧ مدرساً للاجتماعيات. وعين مدرساً في كركوك حيث بدا الشهيد نشاطاته الإسلامية مع بدايات دراسته في الثانوية وذلك من خلال إلقاءه دروساً في الثقافة والتوعية الإسلامية وكان يمتاز بذكائه وثقافته الواسعة واطلاعه الكبير وهو من المؤمنين الرساليين والمجاهدين الواعين وهو أول رسالي في مدينة تسعين شكل حلقات للشباب يدرس فيها كتاب (فلسفتنا) للشهيد الصدر كما وامتاز الشهيد بالهدوء وقوة الشخصية والحركة الدؤوبة والعمل المتواصل من اجل العقيدة . وكان الشهيد يشرف على مكتبة الإمام المنتظر(ع) التي ساهم في تأسيسها مع مجموعة من المؤمنين في جامع الحاج حسين في تسعين. وفي حزيران من عام ١٩٨٠ القي القبض عليه مع شقيقه قاسم كاظم سلمان ولم يمض على زواجه سوى شهر واحد ، وهو احد الشهداء السبعة ضمن أول وجبة من الشهداء في مدينة تسعين. وفي عام ١٩٨١ تم إعدامه في قاطع الإعدام في سجن أبو غريب وتمت مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة. وهو شقيق الشهيد قاسم كاظم والشهيد موسى كاظم.

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد الشيخ كاظم موسى حسن عبود دحية



بالسكر والضغط ولا يستطيع تناول القهوة وكان ذلك في ١٩٨٨/١/٧ وكان ذلك الإستدعاء الاول له من قبل الامن . وفي نفس السنة وضمن الحملة المسعورة على قراء المنبر

الحسيني وفي زمن وزير الداخلية المجرم سمير عبد الوهاب الشيكلي حيث كان الشهيد من ضمن الذين شملتهم الحملة في صبيحة يوم ١٩٨٨/٥/٢٤ تمت ملاحقته من قبل شراذم الامن حيث القي القبض عليه في باب داره واعدم دون محاكمة بمديرية امن الديوانية. وقد تم العثور على جثته في ناحية الطهمازية في محافظة بابل.

● مديرية شهداء بابل

على تشخيص الامراض وخاصة الخطرة منها مثل السرطان والتدرن الرئوي وغيرها من الامراض وكان يكتب وصفة طبية كانت معتمدة عند بعض اصحاب الصيدليات من اصدقائه ومعارفه في النجف الاشرف والديوانية وكان من المشهود له في مجال الطب في عموم ناحية المهناوية. وعندما تولى الشيخ اركان ال عبادي القتلاوي وزارة الشؤون الاجتماعية في العهد الملكي خير الشهيد بين الحصول على شهادة تخصصية في الطب وبين مزاولة مهنته في الخطابة خدمة للمنبر الحسيني واصبح مشهورا بذلك حيث كان يطلق عليه في الديوانية (الوائلي الصغير) وعند مجيء البعث مرة ثانية عام ١٩٦٨ كان الشهيد من المتذمرين من النظام وكان يحاول كلما سنحت له الفرصة النيل منه من خلال خطبه وكان من المساندين للشهيد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر .

و كان امن النظام البائد مراقبا له وقد استدعوه لمديرية امن الديوانية وارادوا قتله بالسم في القهوة لكنه تخلص بلباقة لسانه مدعيا انه مريض

ولد الشهيد في ناحية المهناوية في محافظة بابل من عائلة نزحت من الهندية وكانت ولادته عام ١٩٢٠ وهو آخر اخوة الذكور.

نشأ في ناحية المهناوية واكمل دراسته الابتدائية في مدرسة المهناوية للبنين وقد نشأ في كنف والده الشيخ موسى الذي كان خطيبا لامعا انذاك والذي دربه على قراءة والقاء الخطب الدينية الحسينية حيث كان الشهيد سريع التعلم وسريع البديهة محبا لمهنته وكان يمتلك مكتبة تحتوي على امهات الكتب من التفاسير والسير ونهج البلاغة وغيرها من الكتب الاخرى ذات العلاقة . انخرط في صفوف الجيش العراقي ابان الحرب العالمية الثانية وكان متبحراً بالقراءة والكتابة وكتابة اللغة الانكليزية لأنه صاحب خط جميل فقد قربه طبيب فلسطيني كان في مستشفى الديوانية العسكري انذاك وأعجب بذكاء الشهيد وقدرته وتمكنه من الكتابة باللغة الانكليزية في وقت يقل فيه من يقرأ ويكتب فكانت حصيلة ذلك انه علمه الكثير في مجال الطب وكان يدخله معه في صالة العمليات حتى تعلم الكثير فكان قادرا

الشهيد المهندس قيس محمود عبد الهادي الصفار



الشعبة الخامسة وبعد الإلحاح من قبله لرجال الاستخبارات وافقوا بالسماح له بدخول بيته وهو مقيد طبعا وهم بصحبته لدقائق من الزمن لغرض توديع والدته التي كانت مصابة بالسكري وعجز القلب حيث جفلت وجفل الأبناء والأخوات من هذا المنظر . الابن العزيز مقيد ومعه رجال مدججون بالسلاح حيث تظهر عليهم علامات الكراهية والحق . بعد دقائق معدودة اقتادوه الى السيارة التي ذهبت به الى الشعبة الخامسة وبدأت رحلة الأم وهي تحمل السؤال عن فلذة كبدها بين الشعبة الخامسة ومديرية الأمن العامة وسجن أبو غريب ولكن دون جدوى لعدم الحصول على أجابة من أي شخص. عانت أخت الشهيد الأمرين عند قبولها في جامعة الحلة من المراقبة المستمرة وبقيت في القسم الداخلي حتى سقوط النظام . بحثت العائلة عن ولدها الشهيد في مؤسسات المجتمع المدني فوجدوا اسمه ومقتبس الحكم و قد ثبت إعدامه في ١٩٨٣/٣/١٢ شنقا حتى الموت و مصادرة أمواله المنقولة و غير المنقولة و بحثوا عنه في مقبرة (محمد سكران) و بدون جدوى و كانوا كلما رجعوا الى البيت تسال الأم التكلي عن ولدها و كان من الصعب عليهم إبلاغها الحقيقة بأنهم عثروا على قرار إعدامه و انه مدفون في مقبرة (محمد سكران) و بعدما عرفت الام الحقيقة اشتد عليها الحزن والمرض و توفيت بعد ثلاث اشهر وهي تحتضن شهادة وفاته التي عثر عليها في جمعية السجناء الأحرار.

● مديرية شهداء بغداد

ولد الشهيد قيس محمود عام ١٩٥٧ في بغداد ومن عائلة عراقية متمتة بالعمل في معدن النحاس (الصقارين). توفي والده اثر مرض عضال ، وكونه كان الابن الأكبر فقد تحمل مسؤولية العائلة رغم كونه طالبا في الصف السادس الإعدادي إلا ان ذلك لم يثنه من الحصول على المعدل المطلوب لقبوله في الجامعة التكنولوجية (هندسة البناء والإنشاءات) . فرحت العائلة بابنها حينما تخرج في الجامعة وحصل

على بكالوريوس في الهندسة المدنية عام ١٩٨٠ وكانت تأمل أن يعوض ذلك خسارتهم ب وفاة والدهم في وقت مبكر . واشتعلت الحرب العراقية الإيرانية في نفس السنة حيث سيق كغيره من الخريجين والشباب الى محرقة الحرب والتحق بمعسكر تدريب المنصورية في ديالى وكونه مهندساً مديناً نُسب الى اشغال المنصورية وبعد حوالي سبعة اشهر نقل الى اشغال الانبار. وبعد مرور اشهر حضر عدد من رجال الاستخبارات الى الاشغال العسكرية في الانبار وتم إلقاء القبض عليه وقيدها يديه الى الخلف وعندما سأله عن السبب قالوا نحن لا نعرف ولكنك مطلوب لدينا في الشعبة الخامسة وكونه كان يسكن العامرية وان سيارة الاستخبارات سوف تمر امام دارهم عند نقله الى

فلسفة الاختيار

أما الإسلام فهو دين الله (إن الدين عند الله الإسلام) الله الذي خلق الإنسان والكون وكل شيء وجعل للإنسان الاختيار ولكن الله لم يترك الإنسان مهملًا بل جعل لاختياره قانونًا يضمن له دائمًا الاختيار الموافق للمصالح الحقيقية الواقعية بما فيها المصالح العامة الموضوعية هذا القانون يتمثل بالشرعية المقدسة فالأحكام الشرعية مجعولة طبق المصالح والمفاسد الواقعية ومن المعلوم إن أحكام الشرعية تمثل أحكام العقل المطلق اللامتناهي فهي مرتبطة بعلم الله وإدراكه المطلق. إن الالتزام بأحكام الشرعية يعني الارتقاء بظاهرة الاختيار نحو التكامل بغض النظر عن المستوى الثقافي للفرد حتى الفرد الذي لا يقرأ ولا يكتب (الأمي)... بخلاف الفرد الذي يعصي حكم الشرية فان مستواه الثقافي والعلمي الرفيع لا يشفع له في الارتقاء نحو التكامل في اختياراته فلو عصى البروفسور فقتل أو زنى أو سرق أو كذب أو خان الأمانة أو... الخ فهو أصبح أسير شهواته وهو لا يمكن أن يقارن مع الفرد الأمي الملتزم بأحكام الشرية لان تدني المستوى العلمي للفرد الأمي لم يكن عائقًا في تكامل اختياره ما دام قد ربط اختياره بالعلم الإلهي المطلق... ومن المؤسف جدا أن الكثير من المثقفين بمختلف مستوياتهم العلمية نجدهم يشربون الخمر ويزنون ويسرقون ويكذبون ويخدعون ويختلسون أموال الشعب.... الخ لأنهم غيبوا عقولهم وعلومهم وأطلقوا العنان لشهواتهم وأهوائهم وهذه دعوة أوجهها لهم باعتبار الإخوة التي تربطني بهم إلى طاعة الله طاعة حقيقية وترك المعاصي وهم أهل لهذه الطاعة بما لديهم من ثقافة وعلم وأدب وإبداع فرسالة الدين هي رسالة الخير والإصلاح والإبداع بل إن العصيان من أعظم العقبات التي تقف أمام كل عمل إبداعي خلاق ولنا في نبينا الكريم (ص) وعظمائنا وقادتنا المعصومين والصحابه الأخيار المنتجبين خير قدوة وأسوة فحياتهم كانت كلها طاعة لله فاستحقوا السعادة الدائمة في الآخرة والخلود في سماء الماضي والحاضر والمستقبل ..

إن الشرية المقدسة لها الدور الرئيسي في تكامل ظاهرة الاختيار عند الإنسان فالعبادة تعالج المحتوى النفسي للإنسان في التغلب

السير وعدم اختيار التوقف الذي تقتضيه المصلحة العامة ويؤكد ذلك إن الإشارة المروية لوحدها لا تكفي لضبط حركة السير وضمان عدم المخالفة ما لم توجد سلطة مروية رادعة... مع إن المصلحة العامة تقتضي التوقف والانتظار... إذن هناك الكثير الكثير من المصالح الموضوعية العامة التي تحتاج أن يتجاوز الفرد ذاته وأنايته... والفرد دائما (بحسب طبعه) يقدم مصلحته الشخصية على كل شيء وهذه الحقيقة تمثل مشكلة مستعصية لدى المشرعين وأرباب القانون الوضعي ولم تكمل بالنجاح محاولاتهم في

**إن الله لم يجعل الإنسان مختارا
كي يكون جبارا في الأرض
ومفسدا وظالما لنفسه وللناس بل
هداه نحو الحق والعدل وضمن
له التكامل من خلال ظاهرة
الاختيار نفسها وقانونها المتمثل
بالشرية المقدسة ومن خلال
ما وهبه الله من عقل وسمع
وبصر وضمير وإرادة وفطرة حتى
حب الذات فهو يمثل القوة
الدافعة نحو التكامل لان حب
الذات سوف يكون مع مصالحه
الحقيقية في اليوم الآخر.....
والإنسان يعيش في ذلك اليوم
أكثر مما يعيشه في الدنيا**

حلها وعلاجها والسبب هو عدم التركيز على المحتوى النفسي للإنسان في سن القوانين وعلاج التناقض بين ما يقتضيه طبع الإنسان من حب الذات وما تقتضيه المصالح العامة من سلوك موضوعي يتجاوز فيه الأنانية فالقانون الوضعي أهمل الجانب النفسي الذي يكمن فيه التناقض وغيره من إرادة وإدراك وعاطفة وفطرة... الخ

ظاهرة الاختيار التي رزقها الله سبحانه وتعالى للإنسان سلاح ذو حدين (أما شاكرا وأما كفورا)..... لأن الاختيار الصحيح النافع يتوقف على الإدراك.. والإنسان مزيج مركب من العقل والشهوة والغضب والحب والبغض..... حتى الإدراك عند الإنسان متنوع بين إدراك حسي وخيالي وهمي وعقلي.. ولا نحتاج إلى أدلة وشواهد تكشف خطورة ظاهرة الاختيار لأن الواقع المعاش في الحاضر والماضي يزخر بمليارات الشواهد التي تعطي لنا رؤية واضحة وجليّة لظاهرة الاختيار بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة.... فلو سلطنا الضوء على ظاهرة الاختيار عند صدام المقبور.....

نجد إن الشعب العراقي وشعوب المنطقة كانت ضحية اختياراته الظالمة... وما المقابر الجماعية وحروب الإبادة والاضطهاد إلا أمثلة لآلات حية في ذاكرة الملايين من المظلومين.

إن صدام يدافع عن اختياراته بل يعتبرها العدل بعينه!!!!

وليس صدام الوحيد الذي يدافع عن حماقاته بل عامة الناس أفرادا كانوا أو جماعات حتى الساسة ورجال الدولة فإنهم جميعا يدافعون عن اختياراتهم مهما كانت ظالمة وضارة ومفسدة لأنهم يعتبرونها عادلة بل هي الإصلاح في الأرض!!! والسرف في ذلك أن الإنسان لا يشعر إلا بذاته فأخذ إله هواه فأضله بمعنى إن اختياره أسير الأنانية والهوى والمصلحة الشخصية التي يدرکها ويميل إليها ويتعاطف معها وفقا لسياسة النفس الأمارة بالسوء وهذا لا يعني إن ما يهواه يمثل مصلحة واقعية موضوعية وما يكرهه يمثل مفسدة حقيقية موضوعية وقد ورد في الدعاء (اللهم ارني الحق حقا فاتبعه وارني الباطل باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى منك).

وكثيرا ما تتقاطع المصالح الموضوعية (العامة) مع المصلحة الشخصية فمثلا إشارة المرور وضعت لأجل تنظيم حركة السير لأربعة طرق متقاطعة وسالك احد هذه الطرق تقتضي مصلحته الشخصية الاستمرار في السير وعدم التوقف فإدراكه المسيس من قبل حبه للذات والأنانية هو الذي يدفعه نحو اختيار

علمتني الحياة أن أقول :

: أن ترى بعينيك شيئاً جميلاً وأن يحس قلبك بما ترى عيناك فذاك الجمال الحقيقي
: أننا لا نشعر بالسعادة لأننا لا نرى الورود التي في حديقة بيتنا الجميل ولكننا نرى اشواكها المؤلمة
: أننا عندما نحب وردة فإننا نقطفها ولا نعي أننا ننهي عمرها ولن نراها في اليوم القادم
: المرأة في بلدي تموت عندما تتزوج وتعشق كي تتعذب وتنام كي تهرب وتبكي كي ترتاح وتسهر كي تناجي
: فأين هي من السعادة
: إنها أسيرة في غرفة مظلمة اسمها الخوف
: أننا نحرق ما نملك ثم نطلب من الغير كي يطفئ نارنا المشتعلة وهو يطفئها لتصبح رماداً
: المرأة في بلدي لا تملك شيئاً سوى الانتظار ولو اعطيت حقها لكانت هي الاولى من غير منازع
: تقف المرأة في بلدي تنتظر في محطة لن يمر بها القطار وهي تعلم ولكنها تنتظر فكيف يكون الإصرار والعظمة
: انها اكثر شجاعة من الف .. الف رجل
: المرأة تنجب لتموت وتهدي اثم ما تملك دون حساب وتنتظر وهي تعلم ان القطار مر ولن يعود
: إنني أعلم أن الحب جميل والخيانة قبيحة ولكني لا أعلم كيف يجتمعان
: قد يمر عمرنا ونحن لا نفهم انه مر ولكن يوم نشيخ ندرك انه رحل دون وداع
: الرجل دكتاتور متعجرف والمرأة تحب ذلك الرجل لأنها لا تحب ان تكون دكتاتوره
: الرجل يشك كي يعرف والمرأة تشك كي تحبه اكثر
: اعظم ما في المرأة انها تعرف وتصمت وان تكلمت فانها لن تسكت
: المرأة تحب فتكتفي بواحد والرجل يحب واحدة ولا يكتفي بالجميع
: المرأة جسر يمر من عليه الرجل لكنه ينسى انه من خشب قد يكسر يوماً
: اصعب ما في الحب ان تجده ولا يجده
: اصعب ما في الحياة انك لا تعرف كيف تعيشها
: اروع ما في الكون ان تدرك ان الله يديره
: اجمل ما في الصدق انه يوصل الى الحل
: اتعس ما في الكذب ان عمره قصير
: احلى ما في السفر ان تترك الكلام وتجعل العين ترى
: اجمل ما في الزواج اليوم الاول
: اسرع ما في الكون لحظات السعادة
: اكثر الناس علماً اكثرهم عملاً
: عندما تكون سعيداً يبصر قلبك ويسكت لسانك
: اذا مر عليك اعمى تذكر انه يرى افضل منك

على التناقض والتعارض بين ما يقتضيه الطبع من حب الذات والاهتمام بالمصلحة الشخصية وما تدعو إليه المصالح العامة من سلوك موضوعي يتجاوز الفرد فيه الذات وقد وضع السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قد) في كتاب نظرة عامة في العبادات الدور الذي تلعبه العبادة في تربية الفرد على الموضوعية في القصد وتجاوز الذات كالزكاة والخمس والجهاد لما لهذه العبادات من تضحية بالمال والنفس تحقيقاً لمصالح عامة وليس تكريساً للمصلحة الشخصية. إن الفهم الواعي للدين والتدين لا بد أن يترفع عن النظرة القشرية التي تعتبر التدين منحصرأ بلباس معين وشكل معين ومزاج معين اقرب إلى العصبية والترزمت وهذه النظرة القاصرة المقصورة يرفضها الإسلام جملة وتفصيلاً وهذه النظرة القشرية هي تجني على الدين والتدين الحقيقي. إن الدين والتدين إصلاح حقيقي في الأرض وسلوك عادل وشعور بالمسؤولية تجاه المصالح العامة وتجاه أمن واستقرار حياة الناس ونجاحها... فالمتدين يكون دائماً رحيماً بالمؤمنين وشديداً على أعداء الله وأعداء الإنسانية...

إن الله لم يجعل الإنسان مختاراً كي يكون جباراً في الأرض ومفسداً وظالماً لنفسه وللناس بل هداه نحو الحق والعدل وضمن له التكامل من خلال ظاهرة الاختيار نفسها وقانونها المتمثل بالشريعة المقدسة ومن خلال ما وهبه الله من عقل وسمع وبصر وضمير وإرادة وفطرة حتى حب الذات فهو يمثل القوة الدافعة نحو التكامل لأن حب الذات سوف يكون مع مصالحه الحقيقية في اليوم الآخر.... والإنسان يعيش في ذلك اليوم أكثر مما يعيشه في الدنيا.... يقول الشهيد السعيد محمد محمد صادق الصدر(قد) في الجمعة الثانية(وجودنا هنا مؤقت لا أكثر ولا أقل :مسألة رياضية جداً بسيطة نسبة المتناهي إلى اللامتناهي كم ؟ صفر ليس له قيمة).

إن إدراك حقيقة اليوم الآخر الذي يعتبر أصلاً من أصول الإسلام يجعل من حب الذات قوة دافعة نحو تحقيق المصالح العامة التي تأمر الشريعة بالسعي والعمل من أجل تحقيقها إن الدنيا مزرعة الآخرة فلا فوز في الآخرة إلا بإصلاح الأرض وإحيائها ونشر العدل في ربوعها ومحاربة الظلم والظالمين فهي مزرعة وليست محرقة يهلك فيها الحرث والنسل وبالتالي الشقاء في الآخرة.



لقاء مع فنان من ذوي الشهداء

يعرف على أوتار الحرف العربي براءة وحرفية عالية الخطاط حيدر الفرطوسي



الكبير لأشتهار الخط في تركيا حتى أصبحت محط انظار لكل الخطاطين.

٤. لماذا اختفى درس الخط من المدارس؟

ان اختفاء درس الخط في المدارس انما اعتبره تقصيراً كبيراً من الجهات التعليمية لان الخط الجميل مظهر من مظاهر الطالب المتميز فترى اغلب طلبتنا الاعزاء يتخرجون في الاعدادية وخطهم غير مفهوم

مما يسبب احراجاً للطالب فانا اقول يجب على الجهات المسؤولة اعادة درس الخط واعتباره درساً للفنية على اقل تقدير فلو رجعنا الى الحقبة الزمنية السابقة كان الراسب في درس الخط يعتبر راسباً في المرحلة الدراسية فكيف بنا والزمن يتقدم والعلم يتطور.

٥. اين يجد حيدر الفرطوسي نفسه في مدارس الخط العربي؟

لا يخفى عليكم ان كراسة الاستاذ الخطاط (هاشم البغدادي) هي المنهج الدراسي في معهد الفنون الجميلة مما يجعل الخطاط يأخذ منحاه واسلوبه في الخط وهذا لا يعني ان لا يأخذ الخطاط من غيره فالخطاطين الاتراك لا يمكن تجاهلهم والامكانيات التي وصلوا اليها لا يستهان بها فهم كما اسلفت طوروا الخط وهذا ما اقتضاه الزمن ولكن بامكانيات الجيل الجديد من الخطاطين العراقيين رجع الخط الى أرض لتكون المدرسة البغدادية هي الرائدة والمصدر في عالم فن الخط العربي.

٦. هل امتازت اعمالك بصيغة تختلف عن الآخرين؟

انا اخترت طريقة جديدة في مجال اللوحة الخطية وهي الشكل المجسم للوحة محاكاة للواقع كابواب المساجد والمراقد وماتحويه من خطوط وزخرفة وهذا يعتبر نموذجاً جديداً في انتاج اللوحة الخطية واصبح اسلوباً يتخذه بعض الطلاب مشروع التخرج لما له من الاثر في رونق اللوحة الفنية.

٧. من هم اشهر الخطاطين العرب والاجانب؟



١. البطاقة التعريفية

حيدر كاظم سباهي من مواليد ١٩٨٣ محافظة بغداد دخلت عالم الفن سنة ١٩٩٩ في معهد الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة ثم اكملت الدراسة الاكاديمية في كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد تخرجت فيها عام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

٢. متى بدأت علاقة حيدر الفرطوسي بالفن؟

ان علاقة الفن مع اي فنان تبدأ منذ الطفولة لان الموهبة هي بداية التوجه الفني فالفن هو جزء من شخصيته ويسعى قدر الامكان لاجراء هذه الملكة ولا يكون هذا الاجراء الا بالاعمال الفنية بعد صقل الموهبة دراسياً واكاديمياً.

٣. الخط بدأ عربياً فلماذا اشتهر تركياً؟

نشأ الخط العربي في البلاد الاسلامية وبدأت الانطلاقة من مدينة الكوفة عاصمة الدولة الاسلامية انذاك وظهور الخط الكوفي ويعتبر الامام علي (ع) من اوائل الخطاطين ومن المشجعين على تعلمه وقد اشار عليه في احاديث كثيرة منها (علموا اولادكم على حسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) وغيرها من المواعظ ثم اشتهر خطاطون كثر كالخطاط ابن البواب وابن مقلة وياقوت المستعصمي وان عناية العرب بالخط جاءت من حبهم للاسلام والقران الكريم وتزيين المساجد بالآيات القرآنية فأصبح الخط بين ايصال المعنى والتزيين الشكلي وسمي خط النسخ لكتابة نسخ القران الكريم، اما عن اشتهار الخط في تركيا فقد جاء بعد سيطرة العثمانيين على حكم البلاد الاسلامية فتأثروا بالخط العربي بسبب حاجتهم لتدوين كتب الدولة فنشأ الخط الديواني ثم ابتكروا خطاً جديداً سُمي بخط الرقعة، وطوروا خط الثلث وخط النسخ وزينوا المساجد والقصور وابدعوا حتى وصل الخط العربي الى القمة في الشكل وقوة الحرف وريانة القاعدة الخطية هذا هو العامل

كثيرة هي

اسماء الخطاطين المبدعين فلنختار الخطاطين في وقتنا الحالي، الدكتور عبد الرضا بهية الاستاذ نبيل الشريفي الاستاذ حيدر ربيع الاستاذ جاسم النجيفي الاستاذ عبد الكريم ثابت الخطاط فراس عباس وغيرهم من الخطاطين على الساحة العراقية. اما على صعيد الاجانب فان الخطاط التركي محمد اوزجاي هو الاكثر شهرة لدى الخطاطين والخطاط الايراني داود بكشاش من تركيا والخطاط الايراني امير فلسفي وجليل رسولي.

٨. ماهي علاقة الزخرف بالخط؟

ان علاقة الزخرفة بالخط علاقة وثيقة فهي جزء مهم ومكمل للوحة الخطية ولها قواعدها ومدارسها وانواعها كالزخرفة الهندسية والزخرفة النباتية، والزخرفة فن بحد ذاته، ومن ابرز الفنانين المعاصرين في مجال الزخرفة الاستاذ امين النوري فإن له الدور الكبير في ارساء قواعد الزخرفة لما يمتلك من امكانيات فنية زخرفية والاحاطة الشاملة لزخرفة المراقد والمساجد.

٩. كلمة اخيرة تود ان تقولها لمجلة (الخالدون)؟

اشكر كادر مجلة (الخالدون) للدور الاعلامي الذي تقدمه في ايصال المعلومة واتاحة الفرصة، سائل العلي القدير ان يوفقكم في عملكم نحو التقدم والابداع.

● حاوره/ عبد الجليل صادق

حمى التيفوئيد



مقدمة وتعريف بالمرض:

عدوى بكتيرية ينقلها الماء الملوث بالبكتيريا واللبن وغيره من الأغذية وبخاصة الصدفيات ويحمل الذباب جراثيم المرض إلى الماء والطعام وهو ينقلها عن فضلات المرضى وحاملي الجراثيم اللذين يعملون في تحضير الطعام.

وتدخل الجراثيم ومكروبات التيفوئيد إلى الجسم عن طريق الفم ثم القناة المعوية ثم تتكاثر في الدم مسببة الحمى والاعراض المعوية ومدة الحضانة من ١٠ أيام إلى ١٤ يوماً ثم تستقر الجراثيم في الأمعاء الدقيقة والمرارة.

الأعراض :

أول أعراض التيفوئيد صداع والتهاب بالحلق أحياناً والحمى تبلغ درجة الحرارة فيها ٤٠ درجة مئوية وترتفع درجة الحرارة تدريجياً خلال ١٠٧ أيام ثم تنخفض إلى أن تزول في الاسبوع الرابع وعادة ما يصاب المريض بنوبات قشعريرة وعرق وفقدان شهية الطعام والأكل.

وتختلف حركة إفراغ الفضلات من مريض إلى آخر فبينما يصاب البعض بإسهال مائي أخضر يصاب آخرون بإمساك ويظهر طفح من بقع حمراء بعد إسبوعين على الصدر والبطن وفي الحالات الشديدة يهذي المريض ويكون نظره للأعلى دائماً أو ينظر إلى الفضاء ويبدأ التحسن في الإِسبوع الثالث أو الرابع. ولكن هذا المرض خطير ومميت إذا لم يعالج حق علاجاً

إنتقال المرض:

يكتسب من يصاب بحمى التيفوئيد (مناعة) ضد إصابته ثانية، ولكنه قد يحمل المرض وينشره بواسطة البول والبراز، وقد تمتد العدوى من دورات المياه بواسطة المياه الجوفية إلى الآبار ومجاري المياه التي تتخذ موارداً لشرب المياه.

وينتشر المرض أيضاً بواسطة المحار والصدفيات الأخرى التي تعيش في المياه الملوثة بجراثيم المرض، كما ينتشر بواسطة كاملي العدوى العاملين في تحضير الأطعمة، لقلة اهتمامهم بغسل أيديهم غسلًا جيداً بعد قضاء الحاجة بصفة خاصة.

وتعيش جراثيم التيفوئيد في مرارة حاملي الجراثيم، ولذلك ينبغي استئصالها جراحياً

في هؤلاء لمنع انتشار المرض.

وفي القرى والأرياف يمكن لحاملي المرض نشره بواسطة الفاكهة والخضروات التي يزرعونها ثم يأكلونها نيئة. والتي سبق إن لوثوها بأيديهم الملوثة والغير مغسولة جيداً. وينتقل المرض أيضاً بواسطة الذباب، وبواسطة إستعمال فضلات الإنسان في هذه الأماكن ويستحسن أن يغلى ماء الشرب والماء المستخدم الآخر قبل تناوله أو استعماله.

الوقاية والعلاج:

لقد زالت حمى التيفوئيد تماماً من الكثير من البلدان المتقدمة نتيجة تقدم الوسائل الصحية مثل إتباع النظام الصحي للتخلص من الفضلات وحفظ جميع انواع الأطعمة من التلوث ويجب وقاية الغذاء تماماً من الذباب وكذلك غسل الأيدي بعناية قبل الأكل وبعد قضاء الحاجة وفي المناطق التي لم تبلغ فيها الوسائل الصحية درجة الكمال وللتخلص من التيفوئيد يجب على كل وافد إليها تطعيم نفسه ضد المرض قبل دخوله لها بوقت كافٍ كما عليه إعادة التطعيم كل ثلاث سنوات ويجب على غير المطعمين تجنب مخالطة مرضى التيفوئيد كما يجب عزل هؤلاء المرضى في المستشفيات الخاصة طرق العلاج بالأعشاب الطبية

١. زيت بذر الكتان: يؤخذ ملعقة أكل بعد كل وجبة طعام برع ساعة.

٢. البصل الحار: أكل البصل بمقدار ثلاثة رؤوس منه يومياً مع الطعام أو بعد الطعام

فأنه يساعد على تطهير الجسم وإعاقه نمو جراثيم التيفوئيد في الأمعاء

٣. الليمون : شراب عصير الليمون بمعدل مرة أو مرتين يومياً بعد وجبات الطعام يطهر الأمعاء ويساعد على الشفاء بسرعة.

٤. الحبة السوداء مع العسل: يؤخذ من الحبة السوداء بمقدار ١٠٠ غم ويطحن جيداً ثم يخلط مع نصف كيلو عسل طبيعي بعد أن تطحن جيداً ويؤخذ من هذا الخليط بمقدار ملعقة كوب لهم ٣ مرات باليوم قبل الأكل بنصف ساعة

٥. بلنكو وكطونية وخوبة: تخلط بنسب متساوية ثم يضاف لخليط الماء ويترك في مكان بارد (الثلاجة) ويشرب منه بدل الماء يومياً ويستمر بشربه لحد الشفاء

٦. سنه مكي ٢٥ غرام وهليلج أسود ١٥ غرام اصفر ١٥ غرام عود الكركم ٣٥ غرام ولب الراوند ١٠ غرام. يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقة كوب الى قدح ماء ويغلى على نار مثل الشاي ويترك لحد البرودة ثم يصفى ويشرب قدح واحد قبل كل وجبة طعام لمدة ١٥ يوم.

٧. لب الراوند مع ٢٥ غم عود الكركم ٣٥ غم مع العسل . تطحن المواد طحناً جيداً ثم تضاف الى العسل بمقدار ربع كيلو (٢٥٠ غرام) وتأخذ منه ملعقة كوب الى قدح حليب حار وتحرك جيداً ثم تشرب . تكرر العملية مرتين باليوم قبل الاكل ولمدة ٢٠ يوم.

● موسى عمران الزبيدي

من تاريخ الصحافة

لنستمر في نشر تاريخ الصحافة العراقية ونستمر في عرض صحافة الحزب الشيوعي العراقي حيث ذكرنا شرحاً عن صحيفة (كفاح الشعب) وتأتي بعدها:

٢. جريدة الشرارة

بعد عودة يوسف سلمان يوسف (فهد) من الاتحاد السوفيتي وتشكيله لجنة مركزية جديدة اصدر الجريدة السرية الثانية للحزب الشيوعي العراقي وهي جريدة (الشرارة) التي صدر العدد الاول منها في كانون الاول عام ١٩٤٠ وقد برز من كتاب ومحري (الشرارة) عبد الله مسعود القريني وصفاء مصطفى ونعيم طويق اما فهد فلم يظهر اسمه في الاعداد الاولى للشرارة لكنه اخذ يكتب في فترات لاحقة، وتعتبر الشرارة التوام لجريدة كفاح الشعب من حيث الاسلوب والتحرير والخراج الصحفي، حاول فهد في مقالاته التي كان يوقعها بالحرف (ف) وهو الحرف الاول من اسمه الاممي (فردريك) ابراز الجانب الاممي ومركز الشيوعية العالمية فكانت معظم اعدادها مكرسة للحديث عن الشيوعية الدولية، وكانت الجريدة تطبع بألة كاتبة ثم تسحب على جهاز (ستنسِل) حكومي حيث لم يكن لدى الحزب الشيوعي العراقي يومها امكانيات طباعية جيدة بمساعدة عبد الكريم عبد الجبار الصفار المشرف على قسم الطباعة في الادارة العامة لسجل الاراضي في بغداد وعندما اشترى الحزب آلة طباعة نقل الطباعة الى وكر سري، الميزة الوحيدة التي تميزت بها (الشرارة) عن (كفاح الشعب) هي لجوئها الى استعمال بعض الايات القرآنية على الصفحة الاولى بدلا عن الشعارات الشيوعية مثل قوله تعالى (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) سورة الرعد (الاية ١٦) وفي العدد التاسع الصادر في ايلول عام ١٩٤١ جاءت الاية الكريمة في صدر صفحتها الاولى (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) سورة الشعراء (الاية ٢٦) واستمرت جريدة (الشرارة) تصدر حتى حزيران ١٩٤٣ حيث صدر العدد الاخير والذي يحمل الرقم (١٠).

٣. جريدة الى الامام

وهي الجريدة السرية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي وقد اصدرها الانشقاق الاول للحزب في عام ١٩٤٢ وكان الانشقاق الاول بزعامة ذنون ايوب ويعقوب كوهين.

٤. جريدة القاعدة

وقد صدرت في كانون الثاني عام ١٩٤٣ وتولى اصداها كل من داود الصائغ وحسين الشبيبي

صحافة الأحزاب

تمرد عدد من اعضاء كتلة النجمة المنشقة عن الحزب الشيوعي العراقي على رئيسها (اكرم ياملكي) من التنظيم لارتكابه اخطاء تنظيمية وفكرية واعلنوا تكوين منظمة بأسم (الاتحاد) واصدرت جريدة (الاتحاد) واستطاعت الشرطة العراقية من القضاء على التنظيم وانهاء صدور هذه الجريدة في تاريخ ١٦/١٠/١٩٤٩.

١٠. جريدة النضال

ترجع جذور جريدة النضال الحزب الشعب الذي الغيت اجازته في ايلول ١٩٤٧ وأغلقت جريدته (الوطن) عام ١٩٤٨ برئاسة عزيز شريف الذي اضطر للعمل السري تحت اسم حزب وحدة الشيوعيين في العراق (جماعة النضال) وقد اصدر جريدة بأسم (النضال) في تموز ١٩٤٩ واستمرت بالصدور بصورة متقطعة وتوقفت عن الصدور في نيسان ١٩٥٦ بعد الاتفاق الذي حصل بين جماعة النضال وجماعة القاعدة .

١١. جريدة راية الشغيلة

اعلن السجناء الشيوعيون في بغداد وعلى رأسهم جمال الحيدري وعزيز محمد رفضهم لقيادة بهاء الدين نوري واعلنوا تشكيل حزب شيوعي آخر واصدار جريدتهم (راية الشغيلة) وصدر العدد الاول منها في آذار ١٩٥٣ وكانت تطبع في بيت تسكنه (رضية رضا الصفار) في محلة الزوية وقد تزوجت هذه فيما بعد من الكادر الحزبي المتفرغ لشؤون الطباعة (سليم اسماعيل) ثم انتقلت الى دار أخرى في ساحة الحرية وبعدها الى دار في تل محمد وقد حملت ترويسة هذه الجريدة الشعار الشيوعي (سلم وطيد... وطن حر... وشعب سعيد) وقد استمرت بالصدور حتى اغلاقها في اواسط حزيران ١٩٥٦ بعد ان اصدرت (٣٦) عدداً.

١٢. جريدة كفاح السجن الثوري

جريدة خطية اصدرها السجناء الشيوعيون في سجن بعقوبة نهاية عام ١٩٥٣ واستمرت بالصدور حتى آب ١٩٥٤، في تلك الفترة كان (حميد عثمان) مسؤول اللجنة المركزية الخامسة في السجن يزاول العمل الحزبي كمسؤول اول وابرز محري الجريدة، وقد صدر العدد الاول على شكل صفحة واحدة وبشكل جريدة حائط ثم اعيدت كتابتها بتاريخ ١٩٥٤/٢/٩ .

١٣. جريدة كفاح الطلبة

صدرت في منتصف ١٩٥٣ وهي لسان حال اتحاد الطلبة العراقي العام وقد ظهرت في صفحاتها الشعارات الاتية (في سبيل سلم دائم مستقبل افضل) و(اتحدوا ايها الطلاب في جبهة طلابية شاملة لاحباط قانون التدريب

وزكي بسيم وعبد تمر، وقد جاء بترويساتها في القسم الاعلى الشعار الشيوعي (ياعمال العالم اتحدوا) كذلك رسم في عنوان الجريدة المنجل والمطرقة وقد تضمن العدد الاول كذلك الشعار الاتي (قاطعوا الشرارة الجديدة لانها وقعت في ايدي الانتهازيين المخربين) وقد كان احد ابواب الانفاق الرئيسية في الميزانية المالية للحزب الشيوعي نفقات طباعة (القاعدة) السرية وتوزيعها حيث كانت تصل سنوياً الى ما مجموعه ٤٢٤ دينار وفي تشرين الاول عام ١٩٤٨ تعرضت المجموعة المنشقة التي تصدر الجريدة الى ملاحقة السلطة لها فتوقفت عن الصدور ولكنها عاودت الصدور في اوائل شباط ١٩٥٠ بخط اليد ومن ثم صدرت مطبوعة وفي عام ١٩٥٦ استبدل اسم جريدة (القاعدة) بأسم جديد هو (اتحاد الشعب).

٥. جريدة العمل

انشق داود الصائغ عن الحزب الشيوعي العراقي (جماعة فهد) وأسس (رابطة الشيوعيين العراقيين) واصدر جريدة سرية بأسم (العمل) في نيسان ١٩٤٤ وصدرت بشكل متقطع لعدم كفاية الموارد المالية.

٦. جريدة وحدة النضال

من بين الانشقاقات التي تعرض لها الحزب الشيوعي العراقي برزت مجموعة شيوعية صغيرة من يهود العراق اطلقت على نفسها اسم (وحدة النضال) وتميزت بسيطرة اليهود عليها وكانت بزعامة (يوسف هارون زلخه) وقد طلبت هذه المجموعة الانضمام الى قيادة (فهد) التي قبلت وفق شروطها ثم اصدرت جريدتهم السرية باللغتين العربية والكردية لتكون لسان حال الحزب الشيوعي العراقي.

٧. جريدة شورش

اسس الاكراد من اعضاء وحدة النضال الذين رفضوا الانضمام الى جماعة القاعدة منظمة شيوعية جديدة واصدرت جريدة لها باسم (شورش) وكانت هذه المنظمة بزعامة صالح الحيدري.

٨. جريدة النجمة

اصيب الحزب الشيوعي العراقي في بداية عام ١٩٤٩ بأخطر نكسة حيث انشق الحزب الى خمس مجموعات هي (الحقيقة) و(النجمة) و(الصواب) و(الاتحاد) و(القاعدة) وقد صدر العدد الاول من (النجمة) بتاريخ ٢٣/تموز/١٩٤٩ وقد جاء في ترويستها الشعار (المجد الخالد لقادتنا الشهداء الابطال) وقد صدرت خطية غير مطبوعة.

٩. جريدة الاتحاد

متراكم رواتب الشهداء

يوم كشر صدام عن دكتاتوريته ودعا العراقيين للاستجابة لها، سواء كانت إلى الموت أو إلى حياة دون كرامة، وحينها شهدنا جميعاً كيف كانت هي استجابتهم حين توشحن النساء بالسواد فرحاً للأزواج والأبناء والأخوان الذين رفضوا دعوته لحياة الذلة

واختاروا الموت على حياة بلا كرامة، وكيف توشح البعض بلباس الرضى الزيتوني المطرز بأنواط اعتقد حاملوها للوهلة الأولى بأنها أنواط شجاعة لكنهم اكتشفوا اليوم بأنها لم تكن أكثر من عنوان للذلة بدليل أنهم صاروا يدفعونها كأنها تهمة ويخفونها كأنها فضيحة.

أنها مسألة تتعلق بالشهداء من ضحايا حكم البعث حيث احتسب للموظفين منهم متراكم الرواتب منذ يوم استشهادهم لغاية ما بعد سقوط صدام، وتلك خطوة رائعة نشجعها، ونشد على يد المشرع الذي كتبها ونمد قلمه بنبضنا، كونها خطوة لا تأويل لها سوى أنها صدى جميل لتضحيات الشهداء. لكن وعلى الرغم من أننا لا نكاد نختلف على الشهيد ومكانته، فالجميع أو الأغلبية تعتقد بأن لموته نبض تعجز قلوبنا أن تردده، فإننا نرى أن الامتحان لاعتقادنا ذلك يكمن في ما نضم من وفاء لمواقف الشهداء، ونعتقد أيضاً أن ذلك الوفاء يجب أن يتجلى حين يكون حيال مفهوم الشهادة وليس حيال شريحة معينة منهم، وذلك حين نتفق على أن للشهداء ذات الروح وذات الجنسية العراقية وذات القضية، ليكون بالتالي وفاءنا مرتكزاً على هذا الفهم.

قلنا أن عملية صرف متراكم الرواتب للشهداء الموظفين (والتي بذلت مؤسسة الشهداء جهوداً استثنائية لاحتسابها) خطوة رائعة، فإنها يجب أن تكون قاعدة وليس استثناء، لأننا اكتشفنا أن الشهداء (غير الموظفين) والذين يستثنى قرار صرف متراكم الرواتب هم الذين يشكلون القاعدة في عدد الشهداء! وذلك وفقاً لإحصائية نحفظ بمصدرها، والتي تقرر بأن نسبة عدد الشهداء الغير موظفين تتجاوز الـ (٩٠٪) من مجموع الشهداء المعتمدين لديها، لنكتشف بعدها ضعف مستوى وفاءنا للشهداء حين نجد نسبته تشكل دون الـ (١٠٪) فقط، فهل صار حديثنا قديماً ونحن نذكر بالشهداء؟ وهل ما زلنا نذكرهم من الوفاء بقية؟

ولو أخذنا بنظر الاعتبار إن الشهداء جميعاً إنما كانوا موظفين في دائرة الحرية التي قدموا أوراقتهم للتعيين فيها، وما كان حكم الإعدام بحقهم إلا أمراً بالتعيين!! فإننا نكتشف أو نستغرب استثناء بعضهم من قرار صرف متراكم رواتبهم منذ تاريخ تعيينهم الذي اعتقدنا أنه حكم بالإعدام.

نعتقد أنه من الوفاء أولاً ومن الإنصاف أخيراً أن نتعامل مع الشهداء جميعاً على أنهم العاملون فقط فلا تزال تضحياتهم تعمل وبجد لدفع خطواتنا للسير على نهج رسموه بدمائهم لنسير عليه بخطوات ستتحرف عن مسارها الصحيح إن لم يكن الوفاء فناراً لها..

عرفنا أن مؤسسة الشهداء تعمل على تقديم مقترح احتساب راتب (محدد) للشهيد من تاريخ استشهاد أسوة بالشهداء الموظفين، نريد من الشرفاء الذين لا نشك بوجودهم في مصادر القرار العراقي أن يدعموا مقترح مؤسسة الشهداء .

ربما لا نستطيع إدراك المعايير الإلهية التي صار بعض الأموات وفقاً لها أحياء عند ربهم، لكننا عرفنا معايير الدولة في التعامل مع مواطنيها الأموات وبأنها تعتبره شهيداً كل من مات في سبيل قضاياها المصيرية، وربما يكون أقرب مصداق لتلك المعايير هو النشيد الوطني لأغلب المسؤولين اليوم الذي ينشد مقولة (لولا الشهداء لما كنا اليوم هنا) والذي غالباً ما يكون مقدمة أو خاتمة لخطاباتهم. مقولة (لولا الشهداء) تتضمن (لولا عمل الشهداء)، وهذا يستلزم قانونياً وقبله أخلاقياً أن يشمل بصرف متراكم رواتبه من كان يعمل للعراق وشعبه ولكن خارج دوائر حكومة البعث..

العسكري الفاشي) وقد طبعت اعدادها الصادرة في الاعوام ١٩٥٣ و١٩٥٤ و١٩٥٥ بألة رونيو وبحجم ورق عادي وبامكانيات طباعية محدودة.

١٤: جريدة الشباب

صدرت في منتصف العام ٩٥٤ وهي لسان (اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي) وقد احتوت على شعارات في اعلى صفحتها الاولى (اتحدوا ايها الشباب) و (سلم دائم وصداقة بين الشعوب ومستقبل افضل) وكان اسم الجريدة مكتوباً بخط اليد وكانت تطبع بألة الروني و بحجم الورق العادي.

١٥: جريدة صوت الفرات

صدرت في النجف أواخر العام ١٩٥٤ وهي لسان حال منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الفرات الاوسط واستمرت بالصدور للعام ١٩٥٥. اقتصرت طباعتها على الحروف دون الصور او الرسوم.

١٦: جريدة شغيلة الجنوب

صدرت في البصرة في أوائل عام ١٩٥٥ عن اللجنة المحلية في البصرة وقد اقتصرت طباعتها على الحروف دون الصور أو الرسوم.

١٧: جريدة كفاح الشغيلة

صدر العدد الاول منها في شباط ١٩٥٥ وقد اصدرتها اللجنة المحلية في كربلاء وهي ذات امكانيات محدودة واعتمدت على الحروف دون الصور او الرسوم وهي واحدة من الصحف التي صدرت بتوجيه من المركز القيادي للحزب الشيوعي العراقي التي اصدرت (راية الشغيلة) واصدرت لجانبها المحلية في المناطق (شغيلة بغداد) في بغداد و(شغيلة الجنوب) في البصرة و(كفاح الشغيلة) في كربلاء وجريدة باللغة الكردية إسمها (ريكا) ومعناها (الطريق).

١٨: جريدة آزادي

صدرت باللغة الكردية وكان المسؤول عن تحريرها اعضاء الحزب في السليمانية وكركوك واربيل وجميعهم من الاكراد.

١٩: جريدة حرية الوطن

وهي اول جريدة سرية شيوعية تعنى بالقوات المسلحة صدر العدد الاول منها في كانون الاول عام ١٩٥٤ وقد جاء في ترويضتها انه تصدر عن اللجنة الوطنية لاتحاد الجنود والضباط، واقتصرت على الحروف دون الصور وكانت تعنى فقط بالقوات المسلحة .

الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي ومنذ بداية عمله بالصحافة الحزبية السرية اعتمد على مبدأ التخصص في العمل خاصة المهمات الطباعية حيث أطلق على المجموعة التي تتخصص بالعمل الطباعي وتنفيذ المهمات الطباعية والاشراف على مطبعة الحزب (الجهاز الطباعي) وكان يرتبط بقيادة الحزب مباشرة من خلال احد اعضاء اللجنة المركزية ، ويعتبر عام ١٩٥٨ في تاريخ الصحافة السرية الشيوعية في العراق بمثابة النكسة حيث تم كبس المطبعة الرئيسية لحزب في أوائل هذا العام في منطقة الكرادة الشرقية في بغداد وجرى اعتقال العاملين فيها ، وأدى ذلك الى توقف الصحافة السرية للحزب مؤقتاً.

سنتناول في العدد القادم صحافة ثورة العشرين نأمل ان تكون حلقاتنا نالت رضاكم .

الفستق

يحتل بالعناصر الغذائية المهمة لنشاط الجسم



أي تركيز غذائي dense nutrients لأي من العناصر الغذائية المهمة للجسم. وإذا ما أضفنا إلى ارتفاع "مؤشر نوعية التغذية" للفستق، عنصر انخفاض "المؤشر السكري" glycemic index للفستق، أي تدني كمية السكريات فيه، فإن تناول الفستق يعتبر وسيلة جيدة للحصول على عناصر غذائية مفيدة دون إرهاق الجسم بكمية عالية من الطاقة ودون إنهك البنكرياس بكميات كبيرة من السكريات. ومعلوم أن ارتفاع كمية طاقة الغذاء المتناول يومياً، سبب في السمنة، ما لم يتم استهلاك الجسم لها. كما أن تناول كميات عالية من السكريات، سبب في الإصابة بالسكري، نتيجة للأنهاك المتواصل للبنكرياس، وسبب في ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية في الدم، وسبب في السمنة أيضاً.

الفستق والمواد المضادة للأكسدة

تمتاز بذور الفستق بارتفاع محتواها من أنواع المواد المضادة للأكسدة بالمقارنة مع أنواع أخرى من المكسرات أو البذور. وتحديدًا من أنواع كاروتينويد carotenoids، مثل مواد "ليوتين" lutein وزينثاتين zeaxanthin و "بيتا كاروتين" betacarotene و "غاما توكوفيرول" gammatocopherol. وللعلم فقط، فإن الهيئات العلمية بوزارة الزراعة الأميركية تقول: ومن المواد المضادة للأكسدة، فإن الأونصة من الفستق تحتوي على كمية أعلى مما هو موجود في كوب من الشاي الأخضر! بل حينما راجع باحثو الوزارة المذكورة كمية المواد المضادة للأكسدة (TAC total antioxidant capacity) لأحد أهم أنواعها، وهو نوع مركبات "فينول" Phenols، في ١٠٠ صنف من أنواع الأغذية الشائعة التناول، وجدوا أن الفستق هو من بين مجموعة الأغذية الأعلى احتواءً لها! وتزيد المصادر العلمية بالقول إن بالمقارنة مع بقية المكسرات، يحتوي الفستق على كمية من مادة "ليوتين" lutein المضادة للأكسدة، بمقدار يفوق ١٣ ضعف الكمية الموجودة في البندق، الذي هو المرتبة الثانية بعد الفستق. ومعلوم أن تناول هذه النوعية من مضادات الأكسدة يُقلل من احتمالات مخاطر الإصابة بتدهور سلامة البقعة الداكنة في شبكية العين

ارتفاع "مؤشر نوعية التغذية"

* ثمة تعبير علمي يُقال له "مؤشر نوعية التغذية". وأساس قوة المؤشر لأي منتج غذائي هو كمية ما يحتويه من عناصر غذائية مفيدة بالنسبة لما يحتويه أيضاً من طاقة وسعرات حرارية: كالوري. والمنتج الغذائي يُعتبر "مُغذياً" "nutritious"، حينما يحتوي على ٤ عناصر غذائية ذات قيمة للمؤشر تساوي ١ أو أكثر. أو حينما يحتوي على عنصرين غذائيين ذا قيمة للمؤشر تساوي ٢ وما فوق. وبالنظر للفستق، فإنه يحتوي على مقدار ١٦٠ كالوري لكل أونصة (الأونصة ٢٨ غراماً تقريباً). وفي هذه الكمية من الفستق يُوجد "تركيز غذائي بدرجة ممتازة" "super nutrient dense"، لأنها مُكتنزة بـ ٨ عناصر غذائية. أربعة منها ذات قيمة للمؤشر تساوي ٢ وأكثر، وهي فيتامين ثيامين وفيتامين بي-٦ والنحاس والمنغنيز. وأربعة أخرى تتراوح قيمة المؤشر لها ما بين ١ و ١.٧ (واحد فاصلة سبعة)، وهي البوتاسيوم والألياف الغذائية والفسفور والمغنيسيوم.

وللمقارنة فقط بين الفستق وغيره من المنتجات الأخرى المتناولة للتسلية، وذلك من ناحية حساب مقدار "مؤشر نوعية التغذية" لها مع احتساب كمية طاقة السعرات الحرارية فيها، فإن شرائح البطاطا المقلية لا تحتوي على

فوائد متميزة للقلب

* ما كان يُعتقد في السابق من أن تناول الفستق، أو غيره مما يُصنف تحت عنوان المكسرات، سبب في زيادة وزن الجسم وارتفاع الكولسترول والتسبب بأمراض شرايين القلب والدماغ، أصبح اليوم مختلفاً تماماً، وغدت نصائح رابطة القلب الأميركية وغيرها من الهيئات العالمية المعنية بصحة القلب وشرايين الجسم تقول لنا صراحة بأن علينا تناول تلك المكسرات. وأن علينا أن نستحدث طرقاً لإضافتها إلى مختلف أطباق الأطعمة التي نتناولها يومياً. وأمسى الفستق اليوم ينال عن جدارة ما كان محروماً منه في السابق، وهو النصيح الطبي بالاتفات إليه للاستفادة من تناوله.

والفستق بذرة، أو عبوة، صغيرة. ذات محتويات مُركزة من العناصر الغذائية والمعادن والفيتامينات. ومما لاحظته الباحثون، وقبلهم أجيال متعاقبة من البشر على مر آلاف السنين، أن لتناول بذور الفستق فوائد صحية، إضافة إلى مذاقها وطعمها اللذيذ. ودعونا نراجع ما يهم صحياً حول ثمار الفستق، وما يُقال عنه في الأوساط الطبية اليوم، خاصة حول فائدة تناوله لصحة القلب. مع التنبيه إلى أن المقصود في العرض هو الفستق المعروف بالحلبسي pistachio، تميزاً له عما يُطلق عليه فستق ويقصد به الفول السوداني.



لدى التقدم في العمر (age-related macular degeneration (AMD). وهذا النوع من الإصابات هو السبب الرئيسي بالعمى لدى من تجاوزوا عمر ٦٥ سنة في الدول المتقدمة. واحد أهم الفوائد القلبية لمضادات الأكسدة هي منعها عملية ترسيخ ترسب الكولسترول على جدران الشرايين. ومعلوم أن أسباباً شتى، منها ارتفاع نسبة كوليسترول الدم، تعمل على تغلغل الكولسترول داخل جدران الشرايين، إلا أن هذا التواجد للكولسترول لا يكفي للتسبب بضيقها، إذ أن الكولسترول قابل للخروج بسهولة من تلك الجدران. وما تعمل الجذور الحرة عليه هو أكسدة الكولسترول. وهنا تحاول مضادات الأكسدة منع عملية الأكسدة هذه، وتخفيف حدة رسوخ ترسيب الكولسترول في جدران الشرايين.

أرجينين وفيتامينات ومعادن

الفسق غني بنوع أرجينين Arginine من الأحماض الأمينية Amino Acids. ومعلوم أن البروتينات تتكون من مجموعات مترابطة للأحماض الأمينية. وكما يقول الباحثون من قسم التغذية بجامعة هارفارد أن المكسرات ليست مفيدة للقلب بسبب أنواع الدهون غير المشبعة فيها، بل أن محتواها من نوع أرجينين للأحماض الأمينية هو آلية أخرى لحماية شرايين القلب. والفسق يحتوي كميات جيدة من هذا الحمض الأميني. وفائدته تنبع من أنه هو المُستخدم في إنتاج مركب أوكسيد النيتريك nitric oxide. وأوكسيد النيتريك هو المادة الفاعلة في العمل على توسعة الشرايين المتضيق، ولذا تسمى أحياناً عامل الارتخاء المنشأ من بطانة الشرايين endothelium derived relaxing factor. وللتقريب فإن الحبة الوردية الصغيرة التي يضعها مريض شرايين القلب تحت لسانهم حال شعورهم بالألم، إنما هي من نفس الفصيلة.

ويحتوي الفسق على معادن وفيتامينات مفيدة للقلب. وللتقريب تحتوي أونصة من الفسق على كمية من البوتاسيوم توازي ما في نصف موزة. وعلى كمية من فيتامين بي٦ موازية لتلك التي في نفس الوزن من كبد البقر. وكذا الحال مع معادن المنغنيز والمنغنيزيوم والفسفور وفيتامينات الفوليت والنياسين والثيامين وغيرهم. هذا كله مع تدني محتوى الفسق من الصوديوم. ويجب الحذر مما يفعله البعض من إضافة الملح للفسق، لأن هذا يضر بضغط الدم. وإن كان لا بد من إضافة شيء لطعم الفسق، فإن الأفضل إضافة الليمون أو غيره مما لا يحتوي

كزيوت نباتية.

الآلية الثالثة. احتواء الفسق على مواد "فايتوستيرول" phytosterols المساعدة على خفض امتصاص الأمعاء للكولسترول الموجود فيما نتناوله من أطعمة. والحقيقة أبعد من هذا، ذلك أن الفسق بالمقارنة مع بقية البذور أو المكسرات عموماً، هو الأعلى في الاحتواء على هذه المادة الكيميائية الطبيعية المفيدة جداً. وكما سبق عرضه في ملحق الصحة بالشرق الأوسط، فإن مواد ستيروول وستناول شبيهه من الناحية الكيميائية بالكولسترول، إلا أنها لا توجد في المنتجات الحيوانية، بل في بعض المنتجات النباتية. وحينما يتناول الإنسان منتجات نباتية غنية بها، كالفسق الحليبي، فإنه سيوفر لأعضائه مادة طبيعية مهمتها العمل على منع امتصاص الكولسترول الذي نتناوله مع تناولنا للمنتجات الحيوانية.

الآلية الرابعة. غنى الفسق بالألياف الغذائية الطبيعية. ومعلوم أن لها دوراً مهماً في خفض امتصاص الأمعاء للكولسترول وفي إبطاء امتصاص الأمعاء للسكريات. ولذا فإن أحد الإستراتيجيات العلاجية، لحالات ارتفاع الكولسترول، ينصح بتناول ما بين ٣٠ غراماً للرجال، و ٢٥ غراماً للنساء، من الألياف يومياً، أي حوالي ١٤ غرام لكل ١٠٠٠ كالورى من طاقة الغذاء اليومي. والأونصة الواحدة من الفسق توفر ٣ غرام من الألياف. أي ثلاثة أضعاف ما في الجوز (عين الجمل) أو الكاجو. ولا يوازي الفسق في محتوى الألياف إلا اللوز من بين بقية المكسرات

صوديوم. كولسترول الدم والفسق

خفض نسبة الكولسترول وحماية الشرايين وفق أربع آليات:

الآلية الأولى. وهي الأبسط عملاً وفهماً، أن تناول أحدنا للفسق يعني تناول منتج غذائي خال من الكولسترول بالأصل. ومعلوم أن الكولسترول لا يُوجد على الإطلاق في أي منتج غذائي نباتي المصدر، سواء كان حبوباً أو بقولاً أو مكسرات أو زيوت نباتية بأنواعها المختلفة. وإنما مصدر الكولسترول في الغذاء هو المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والأسماك ومشتقات الألبان والسمن والحيوانات البحرية وغيرها.

الآلية الثانية. أننا حينما نتناول الفسق فإننا ندخل إلى أجسامنا دهوناً ذات نوعية عالية الجودة من الناحية الصحية. ذلك أن الأونصة الواحدة من الفسق تحتوي على كمية تقارب ١٣ غراماً من الدهون. و ٩٠٪ من الدهون الموجودة في الفسق هي من نوع الدهون غير المشبعة unsaturated. ومن هذه الدهون غير المشبعة، تشكل الدهون الأحادية غير المشبعة monounsaturated نسبة ٦٠٪، غالبها من نوع أوليك oleic. كما تشكل الدهون العديدة غير المشبعة polyunsaturated نسبة ٣٠٪، غالبها من نوع لينوليك linoleic. أي أننا نتحدث عن زيت يشبه تركيبة زيت الزيتون، وليس زيت الذرة أو السمسم. والأهم أن دهون الفسق خالية من الدهون الأكثر ضرراً بالصحة، أي الدهون المتحولة transfat، تلك الموجودة في الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً partially hydrogenated oils (أو المهدرجة كلياً، والمحلاة الأرفف والمتاجر





هل السمنة مرض لا يمكن علاجها؟



إن ذلك قد يكون صحيحاً ولكنك بالتأكيد تأكل أكثر مما يحتاجه جسمك فعملية زيادة الوزن ترجع إلى أسباب أخرى غير الطعام والطاقة المفقودة..

وهي الاستعداد الوراثي، حيث وجد أكثر من ٢٠ جيناً وراثياً له علاقة بعملية السمنة.

عامل تقدم السن الذي يقل معه النشاط الجسماني.

وكذلك بعض الأدوية التي تساهم في زيادة الوزن مثل بعض مضادات الاكتئاب النفسي وعقار الكورتيزون وتوجد أيضاً السمنة المصاحبة لبعض الأمراض بالغدد الصماء والتي لا تشكل أكثر من ١٪ من إجمالي عدد البدناء، وهذا لا يشكل سبباً شائعاً للسمنة ولا داعي للقلق منه.

أما الأطعمة التي تؤدي إلى زيادة الوزن فهي تنتج غالباً عن عادات غذائية سيئة منها مثلاً..

تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية مثل المكسرات والشيكولاتة والحلويات التي تحتوي على السكريات

المتقدمة ودول العالم الثالث وتفاقمها بسبب الحضارة التي عطلت الإنسان عن نشاطه الجسماني وأغرقته بكثير من الأطعمة المصنعة ذات السعرات الحرارية العالية».

كيف يعرف الشخص أنه يعاني من زيادة في الوزن؟!

لمعرفة ما إذا كان الشخص يعاني من زيادة في الوزن أو لا.. نقوم بحساب ما يسمى بمؤشر كتلة الجسم «BMI» وهو عبارة عن حاصل قسمة وزن الجسم بالكيلوجرام على حاصل تربيع الطول بالمتراً.. أي الوزن بالكيلوجرام/الطول بالمتراً، فإذا كان الناتج ما بين ١٨،٥ إلى ٢٤،٩ فإن الشخص يعتبر وزنه طبيعياً أما إذا زاد عن هذه النسبة فإن الشخص يعاني من زيادة في الوزن.

وتنتج السمنة نتيجة الخلل بين السعرات الحرارية التي تدخل الجسم عن طريق الطعام الذي نتناوله وبين السعرات المفقودة نتيجة الجهد المبذول، وقد يقول قائل: «إنني أكل أقل مما اعتاد الناس على أكله ومع ذلك فأنا سمين!..»

إذا أردت أن تخفض وزنك بطريقة علمية.. اتبع التعليمات الآتية:

الأكل وقللة الحركة والوراثة هي أسباب السمنة

كثير من المصابين بالسمنة وزيادة الوزن يظن خطأ أن الامتناع الشديد عن الطعام هو الحل السريع للتخلص من الوزن الزائد، أيضاً بعض البدنيين يلجأون للريجيم ووصفات التخسيس التي تنشرها الصحف والمجلات دون استشارة المختصين وهذا خطأ يقود البدن للحرمان، وبالتالي يقطع الريجيم فوراً ويعود أكثر شراً للأكل من السابق.

«السمنة هي لفظ متداول يقصد به زيادة الدهون في الجسم مما يؤدي إلى زيادة في الوزن، ولكن قبل أن نستطرد في الحديث عنها فإننا ننبه إلى أن السمنة مشكلة شائعة حتى في البلدان المتقدمة، حيث بلغت نسبة من زاد وزنهم على المعدل الطبيعي في بريطانيا مثلاً نسبة ٥٩٪ بين الذكور ونسبة ٤٩٪ بين الإناث..

إن السمنة هي مشكلة في كل من البلدان



البسيطة والدهون ويجب الإشارة هنا إلى أن جرام الدهون الواحد ينتج احتراقه بالجسم ٩ سعرات حرارية.

كذلك تناول الوجبات السريعة قد يزيد الوزن لأنها غالباً ما تحتوي على نسبة عالية من الدهون ويصاحبها شرب المياه الغازية التي تحتوي على نسبة من السكريات البسيطة. البدانة مضرّة صحياً تؤدي السمنة إلى:

زيادة الشحوم في جسم البدین. زيادة نسبة الكوليسترول في الدم. صعوبة التنفس، حيث يشعر البدین بصعوبة بالغة في التنفس، خاصة بعد القيام بجهد حركي معين.

أيضاً عدم ثبات ضغط الدم مما يؤدي إلى إزعاج البدین.

صعوبة الحركة والتنقل والذي ينجم عنه الخمول والكسل.

الأضرار الاجتماعية للبدانة البدانة تعرض البدین للسخرية من زملائه وأقرانه ومراقبته في الأكل والحركة وهذا يولد لديه عقدة من شكله ومظهره أمام الناس..

الأضرار الطبية والصحية هناك دراسة أجريت في فارمينجهايم بأمريكا أكدت أن معدل الوفاة قد ازداد بنسبة ١٪ عن معدله الطبيعي لكل نصف كليوجرام زائد على الوزن الطبيعي في الفترة العمرية من سن ٣٠ إلى ٤٢ عاماً، كما أن للسمنة مضاعفات معروفة عند الأطباء:

١ البول السكري. ٢ ارتفاع ضغط الدم. ٣ زيادة الدهون بالدم. ٤ زيادة معدل أمراض الشريان التاجي بالقلب.

٥ نقص في معدل الخصوبة عند النساء. ٦ خشونة المفاصل ولا سيما في الركبتين. يكفي أن نتصور أن البدین هو إنسان يتحرك وهو يحمل دائماً حملاً ثقيلاً قد يصل إلى عشرات الكيلوجرامات وهو وزنه الزائد، الذي سيؤثر حتماً على الكثير من أجهزة جسمه وأعضائه المختلفة.

أهمية المجهود الرياضي

لا بد أن يصاحب النظام الغذائي رياضة من الرياضات التي يُنصح بها لتخفيف الوزن مثل «رياضة المشي، المشي السريع، الجري الخفيف، وإجراء بعض التمرينات الفرضية» مع اتباع طرق ريجيم معينة للطعام وهذا مهم جداً، واستخدام بعض الأدوات والأجهزة

الرياضية كالدراجات الهوائية وأجهزة الجري، والالتحاق بالأندية الصحية والتي تعتنى بالسونا والتدليك وحمامات البخار. إن الأجسام تختلف في قابليتها لتخفيف الوزن فهناك أجسام يقل وزنها حوالي ٣ كجم في الشهر، وأجسام أخرى يقل وزنها في الشهر بمعدل ٥ كجم.. وفيما يتعلق بالبرامج الرياضية المقترحة لإنقاص الوزن فهي كثيرة ولكن بدلاً منها ننصح البدین باستشارة طبيبه الخاص عنها لمعرفة مدى حاجة جسمه من المواد السكرية والبروتينية والفيتامينات وعمل برنامج رياضي مقترح.

الوقاية خير من العلاج

إن الوقاية أهم من العلاج في موضوع إنقاص الوزن وقد دلنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على الوقاية من تلك السمنة عندما أرشدنا إلى أننا يجب ألا نزيد في غذائنا عن ثلث للطعام وثلث للمشرب وثلث للنفس، وما أجمل ما دل عليه أحد قدامى أطباء العرب بقوله «النظام أصل الدواء». والتشخيص المبكر لزيادة الوزن بل وتجنب حدوثه، إن أمكن ذلك باتباع الإرشادات الغذائية الصحية السليمة، هو الطريق إلى صحة جيدة.

وعلى كل شخص أن يتبع ريجيماً غذائياً بمساعدة أخصائي التغذية..

ويمكن وصف غذاء يحتوي على ١٠٠٠ سعر حراري يومياً لمن يمارس نشاطاً عادياً على أن يكون ذلك الغذاء متنوعاً ويحتوي على كل العناصر الغذائية، ومن الأفضل أن يحتوي على ١٠٠ جرام كربوهيدرات على ألا تكون في صورة سكريات بسيطة كالعصائر والمياه الغازية ولكن في صورة خضراوات وفواكه وخبز أسمر، وكذلك ٥٠ جرام بروتين و ٤٠ جرام دهون.

ولا يفوتنا أن نقول إن الطعام الطبيعي من الخضراوات الطازجة والمطبوخة والفواكه واللحوم والخبز الأسمر مع التخفيف من الدهون والالتزام بالسعرات الحرارية المذكورة يمكن تقديمها بشكل جميل لا يشعر معه البدین بالحرمان، وبالتالي يساعده على الاستمرارية في هذا النمط الغذائي على أن يقلع الشخص عن العادات الغذائية السيئة التي سبق الإشارة إليها.

وعن وجود بعض الوصفات لنظام غذائي قاس يؤدي إلى نقص سريع في الوزن قال: «للأسف كثر الحديث عن تلك الوصفات ولا سيما بين النساء، وأغلبها يصعب الالتزام به إذ أن عملية السمنة هي عملية لم تحدث بين يوم وليلة ولكنها نتيجة تراكمات امتدت لسنوات، لذا فعلاجها يكون أولاً بإقناع المريض بضرورة الالتزام بنظام غذائي غير قاس، وليس فيه حرمان شديد له حتى يتسنى له الالتزام به على المدى البعيد.

وقد وجد أن معظم من يبدأون في اتباع الأنظمة الغذائية يقلعون عنها بعد فترة قصيرة ويعودون إلى زيادة أوزانهم، ومن أهم الأسباب في ذلك الحرمان الذي يعانيه البدین في فترة النظام الغذائي، كما أن الامتناع الشديد عن الطعام يصاحبه زيادة في معدل الإصابات بالأمراض القلبية، لذلك فالنظام الغذائي «الريجيم» ليس ثورة حماس يعقبها فتور ولكنها إعادة لصياغة تعاملنا مع الغذاء على أنه شيء قد خلقه الله تعالى لنا لكي تستفيد منه أجسامنا لا أن تتضرر منه وتمرض..

قال تعالى:

(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) «سورة الأعراف».

الخالدون

قصة قصيرة

اغتراب

ارتسمت ملامحه الشاحبة على المرأة، متحسناً خصلات شعره الأشيب. نشيخ مؤلم بدأ يدب في أوصاله أعاد النظر الى صورته ليرتسم على زجاجها كائن انزلقت ملامحه نحو حافة الفناء، فأخاديد اللوعة التي حفرتها معاول اغترابه جعلته يغرق في طوفان العتمة والانزواء.

انتشل بقايا جسده وتقدم بخطى متثاقلة إلى شبك شقته، مصغياً... لوقع حبات المطر المتساقطة على زجاج النافذة، جال ببصره في الزقاق الذي بدا مهجوراً إلا من فقاعات المطر وضوء البرق المتلاحق.

على سريرهِ الصديء الجائِم قرب جدار غرفته ألقى بجسده، مستذكراً حبه المؤؤود (رَحَلَتْ حبيبته) تشبث بجسدها بعناد قبل أن تحتضنها الأرض بصدرها الرؤوم، استل كعادته صور الحب المندسنة في تجاويف روحه ليبدد كوابيسه المفرغة التي تداهم ليلاً الطويل.

مع انبلاج شمس آخر النهار، اصغى الى العشب عسى أن يروي له بعض حكاياته

معها التي اختلطت بأوراق اشجار الخريف في فضاء المكان.

صب نار لعناته على عينيه اللتين كانتا تبحثان في وجوه النساء عن ملامحها، تملكه



رعب أن تشي به تلك النظرات إليها، فكل موجوداته اعلنت الحداد عليها لتمحق ماتبقى من غواياته.

توضأ بدموعه مبتهلاً أن يلمح عينها في القمر الفضّي الذي تتأب من دثار الغيوم الرمادية المتلاحقة كي تسلب منه متعة مناجاة ظل عينها.

ما انفكت ذات الأسئلة تطرق رأسه.

ما جدوى من جسد طمرت أحلامه في هوة سحيقة؟

ماذا لو أن قدره قدفه تحت التراب لتسكن عذاباته؟

متى يمحى هذا الحطام البالي؟

قفّل راجعاً لمهججه الموحش فيما راحت قطرات عرق بارد تلعو جبهته وتدب بين تقاطيع وجهه.

مرت أيام قلائل خيم على الشقة سكون مريب انبعث منها رائحة تننة لكائن بشري متفسخ.

● صباح العبودي

حقوق المرأة بالزواج والإرث في الشرائع العراقية القديمة

من ٢٠. ٢٣ المادة (٢٤) إذا ولدت له الزوجة الثانية التي تزوجها اطفالاً، فإن مهرها الذي جلبته من بيت أبيها يكون حصّة اطفالها، ولكن اطفال زوجته الأولى واطفال زوجته الثانية سوف يقتسمون أموال أبيهم بالتساوي. المادة (٢٥) إذا تزوج رجل وامرأة أنجبت له اطفالاً والاطفال لا يزالون على قيد الحياة وأمه قد أنجبت لسيدها كذلك اطفالاً والاب (أي سيد الأمه) قد أعطى الحرية لأمه ولاولادها ففي هذه الحالة ليقاسم اولاد الأمه اولاد السيد في العقار. المادة (٢٦) إذا توفيت الزوجة الاولى وبعد وفاتها اخذ زوجها أمة فأطفال الزوجة الاولى يكونون ورثته. المادة (٢٧) إذا لم تلد الزوجة اطفالاً لزوجها، ولكن زانية من الشارع ولدت له اطفالاً. عليه (أي الزوج) أن يجهز الزانية بالحبوب والزيت واللباس (أي يهتم بإعالتها) والاطفال الذين ولدتهم له الزانية سيكونون ورثته (أي أبنائه الشرعيين) وما دامت زوجته. (التي لم تلد) على قيد الحياة فلا يجوز (للزانية) أن تعيش معها في البيت. المادة (٢٨) إذا اهدى والدٌ ولده المفضل أثناء حياته (أي قبل أن يتوفى الاب) هدية وختم له عقداً بذلك، فيحق للورثة اقتسام عقار أبيهم بعد وفاته فقط، ولا يحق لهم مشاركته في الهدية التي سبق له أن منحها اياه، وعليهم ان لا يمسحو كلمة أبيهم بالماء (أي عليهم ان ينفذوا وصية أبيهم).

● حاتم مبروك الربيعي

في عام ١٩٥٢ استطاع عالم المسماريات صاموئيل نوح كريم من التعرف على لوح مسماري محفوظ في متحف الشرق القديم في اسطنبول يحتوي على أجزاء من الشريعة التي أصدرها الملك اورنمو ويعتبر الملك اورنمو مؤسساً لسلالة اور الثالثة (٢١١/٢٠٣ ق م.) وشريعته هي أقدم شريعة عرفها العالم، وقد تكون هناك شرائع قبلها الا انها غير معروفة او غير مكتشفة لحد يومنا هذا. وجاء في المادتين السادسة والسابعة التي تم الحصول عليها غير كاملة المادة (٦) إذا طلق رجلاً زوجته الأصلية فعليه أن يدفع لها (منا) من الفضة. المادة (٧) إذا طلق رجلاً زوجته التي كانت أرملة قبل زواجها منه، عليه أن يدفع لها نصف منا من الفضة.

من قراءتنا للمادتين السادسة والسابعة من شريعة اورنمو نجد بأن هذه الشريعة فرقت بين حقوق الزوجة الأصلية الباكر والزوجة الأرملة (في حالة الطلاق) ولا نعرف إن هذه الشريعة هل فرقت بين ارث الزوجة الباكر والزوجة الأرملة أم لا؟ (غير ان سبب وجود الفرق يكمن بأن المتزوجة للمرة الثانية سبق لها وأن حصلت على مهرها إن كانت مطلقة من زوجها الاول أو أنها حصلت على حصتها من الإرث إن كانت أرملة). في عام ١٩٤٧ كشف النقاب عن شريعة (لبت عشتار) وقد قام بدراستها وترجمتها فرنسيس ستيل ونشرها لأول مرة عام ١٩٤٧. تحتوي شريعة (لبت عشتار) على ٣٧ مادة وكتبت هذه الشريعة باللغة السومرية وتناول فيها موضوع الإرث في المواد

الأسطورة والخرافة بين الحقيقة والوهم

من الملك والعدول عن المجزرة اللاشرعية واللاأخلاقية وهذا يدل على حد كبير أن السرد أشهى وأجمل الأصناف الأدبية وهو الآن يقف على قمة الهرم الأدبي إلا أن الكثير من الأدباء يميلون إلى الشعر على غرار السرد.

أسطورة السندباد وهي شخصية ذكرت بكثرة في قصص ألف ليلة وليلة وقيل إنه شاب عراقي من أهل البصرة وأن جزيرة السندباد التي تعتبر من جزر شط العرب تنسب له ، فقد قيل كان يخيم بها قبل فترات سفره الطويلة.

أسطورة برج بابل: هو البرج الذي بناه النمرود وأراد أن يصل به إلى السماء فبنى هذا البرج من الطوب وكان برجاً شخاصاً لا يصل المرء إلى قمته إلا بعد مسيرة عام.

أسطورة ملحمة جلجامش: وهي من أجمل الملاحم ويجمع المؤرخون على أنه شخصية ليست خيالية بل هو ملكاً في بلاد سومر، كان ينشر الفرع بين الناس فضج السكان بالشكو منه للرب فخلق رجلاً يشبه "كلكامش" ليحاربه وهو "أنكيدوا".

أسطورة عقد مردوخ: عقد مشؤوم يحتوى على لعنة ما وقد اتفق المؤرخون أن عقد مردوخ قد صنع قبل ٣٠٠٠ ق.م وهو مرصع بالأحجار الكريمة وكتب عليه مجموعة من الطلاسم والنقوش الغريبة ، وقصة هذا العقد فريدة من بين العديد من الأساطير فقد انتقل هذا العقد من يد الخليفة العباسي هارون الرشيد وصولاً إلى الرئيس الأمريكي "جون كندي" الذي اغتيل عام ١٩٦٣م وبين هذه الفترة ابتداءً من الخليفة وانتهاءً بالرئيس الأمريكي قصصاً أغرب للحقيقة منها للوهم فقد مات كل من ارتدى هذه القلادة وقد اختفى هذا العقد بعد مقتل الرئيس الأمريكي بظروف غامضة ووجد أن هناك عقداً مشابه له في المتحف العراقي لكن من دون النقوش والطلاسم والكتابات.

وهناك الكثير من الأساطير الأخرى التي لا يمكن احصائها ها هنا وبهذه العجالة لكني ادعوكم إلى قراءة الكتاب والاستمتاع به والتعرف على الكثير من الأساطير الأخرى التي لا تبدو جلية وواضحة والتي نهل منها أغلب الكتاب والروائيين وبعضهم تقمص دور البطل في متنه السردي ليخلق بالقارئ نحو خيالات لاتمت للحقيقة بصلة.

لدعوة الأنبياء كنار ابراهيم وعصا موسى واحياء الموتى وشفاء الأكمه والأبرص.

ومن أشهر الأساطير التي وردت بين دفتي هذا الكتاب الكثير من الأساطير المشهورة وغير المشهورة والمعروفة وغير المعروفة منها،



أسطورة حورية البحر، وهي أسطورة بحرية خيالية لعبت دوراً كبيراً في قصص الأطفال وقد تغزل بها الكثير من الشعراء ووصف الحبيبة لجمالها الخارق فقال احدهم بوصف حبيبته "أنت حورية لا تدعى أن هذا الحسن من طين وماء"، كذلك أسطورة الغول، وأسطورة التنين الذي يعتبر من الوحوش الشرسة في معظم البلدان، ولكن في الصين يعتبر من أنبل الكائنات وهو مثال للحكمة والقوة ويعدونه قدوتهم في استلهم القوة منه والتحمل والصبر.

أسطورة العنقاء وفي رواية أخرى يسمى بطائر الفينيق وهي شخصية لطائر خيالي ورد ذكرها في مغامرات السندباد وقصص ألف ليلة وليلة وقد ورد ذكرها أيضاً في رواية هاري بوتر، ويمتاز هذا الطائر في معظم قصصه أنه عندما يموت ويصبح رماداً يخرج من رماده طائر عنقاء جديد.

أسطورة ألف ليلة وليلة وهي من أشهر الأساطير التي وردت والتي دارت رحاها بين الملك شهريار والجارية شهزاد فيقطنتها استطاعت أن توقف القتل اليومي لكل الفتيات اللاتي انتهك عذريتهن الملك شهريار انتقاماً من بنات حواء وزوجته التي قامت بخيانته فعملت أن مفاتن السرد القصصي هو من يمكنها

من منا لا يعرف ما معنى الاسطورة إلا أن أسطورة عن أخرى تختلف اختلافاً جذرياً وفقاً لمتطلبات الحياة وتلبية لمطالب الشعوب وثقافتها وقد نشأت هذه الأساطير منذ فجر التاريخ وبداية تكوين العقل البشري والبحث عن المنقذ الحقيقي الذي يأخذ بيد الآخرين إلى بر الأمان وانتشالهم من الواقع السيء أو الميرير الذي عاشوه أو ما عانوه من ظلم وقهر واستبداد عبر مر الأزمان وتقدم العصور.

ويقع كتاب "موسوعة الأساطير والقصص" في مئتين وسبعون صفحة بالاضافة إلى فهرست، لمؤلفه نور صاحب شنوت ويتخذ من "المثولوجيا" الثيمة الأساسية والسمة البارزة على محتوى ومضمون الكتاب، وترتكز الاسطورة إلى جوانب عدة أهمها الخرافة واللامعقول واللامنطق واللامكان في بعض الأحيان، وشاهدت ثمة فرق بين الاسطورة والخرافة كما الفرق بين الظن والوهم والشك ، فالاسطورة تعود إلى ما قبل الأديان وانبعثت الرسل، اما الخرافة فقد ظهرت بعد الوثنية واعتقاد الشعوب بمعتقداتها الخاصة والتي انسحبت تدريجياً لتصبح شيئاً من الحقيقة بنظر أغلبهم كما هو الحال في الآلهة التي ظن البعض أنه الوسيلة الوحيدة في الطريق إلى النعيم والخلص من أهوال الدنيا.

الخرافة يغلب عليها الطابع التعليمي أو التهذيبي والبطل في الحكاية الخرافية يكون نموذجاً متخيلاً بعيداً كل البعد عن الواقع الملموس أو حتى المحسوس إلى درجة لا يصلح أن يكون مثلاً يحتذى به على أي صعيد ، كدعابة علاء الدين ومصباحه السحري.

يعرف الكتاب مجموعة من الحكايات البطولية والشعبية، فالبطولية تعتمد على القوى الخارقة التي تفوق كل التصورات كـ "السوبرمان" مثلاً، والشعبية التي تعتمد على الخرافة الشعبية مثل السحر والاعتقادات الأخرى التي لاتمت للحقيقة بصلة مثل الاعتقاد بالنحس والشؤوم عند رؤية الطير والافعى أو الرجل الاعور صباحاً.

تتشابه الأساطير والقصص الخيالية أحياناً بين الأمم والشعوب على اختلاف توزيعها الجغرافي وتنويعها الحضاري وتاريخها الزمني، لكن الدين الاسلامي وضع حداً لكل تلك الخرافات وتناسل الأساطير فمعاجز الأنبياء لم تكن شيئاً من الخرافة ولكنها جاءت كمصادقية

في الذكرى الرابعة والثلاثين لاستشهاده مؤسسة الشهداء تكريم عائلة الشهيد (بشار رشيد) بدرع المؤسسة .

والعسكري وشارك في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٣ في استراليا وسجل عدة اهداف .
امتناز الشهيد بشار بدماثة اخلاقه قبل تميزه بفنه ، وفي طريقة غير مسبوقة اعتقل الشهيد بشار من غرفة استراحة اللاعبين خلال مباراة ناديي الشرطة والجامعة في موسم ٧٥ - ٧٦ ونال شرف الشهادة في ١٧/٦/١٩٧٨ ليظل بشار رشيد وجميع الشهداء نجوماً زاهية في ذاكرة الشعب والوطن ،رحم الله شهداءنا جميعاً

كرمت مؤسسة الشهداء عائلة الشهيد اللاعب بشار رشيد لاعب نادي الشرطة والمنتخب الوطني بكرة القدم في الاحتفالية الاستذكارية التي اقامها رواد الكرة العراقية واصدقاء الشهيد على قاعة اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وقد سلم زميلنا محرر الصفحة الرياضية كريم حنش درع المؤسسة مع هدية عينية لنجله مسار بشار رشيد ويذكر ان شهيدنا قد مثل فريق الاليات قبل الغاء فرق المؤسسات ثم لعب لنادي الشرطة ومثل منتخبنا الوطني



المنتخب الوطني يجري وحدات تدريبية استعداداً لمونديال البرازيل



أكد رئيس وفد المنتخب الوطني في معسكر تركيا إبراهيم قاسم، أن مدرب المنتخب الوطني زيكو ومساعدته إيدو ومنتخب سيراليون سيصلون إلى مدينة إسطنبول التركية، مبيناً أن منتخب سيراليون سيكون في ضيافة المنتخب العراقي لمدة أربعة أيام، فيما أشار إلى تواصل تدريبات المنتخب استعداداً لمباراته التجريبية أمام سيراليون. وقال ابراهيم قاسم إن "مدرب المنتخب الوطني زيكو سيصل، إلى مدينة إسطنبول التركية ليواصل إشرافه على إعداد المنتخب الوطني بعد أن غادر إلى ألمانيا بدعوة من الاتحاد الأوروبي"، مبيناً أن "المدرّب المساعد إيدو تماثل للشفاء وسيكون حاضراً في تدريبات المنتخب التي تتواصل في مدينة إسطنبول".

وأضاف قاسم أن "وفد منتخب سيراليون سيصل، إلى مدينة إسطنبول التركية حيث تم تأمين الحجز في فندق تايترك وسيكون المنتخب السيراليوني في ضيافة المنتخب العراقي لمدة أربعة أيام وسيتمثل الاتحاد العراقي نفقات ضيافة المنتخب فضلاً على منحه مبلغاً مالياً لمنتخب سيراليون لم يكشف عنه".

وأشار قاسم أن "لاعبي المنتخب يواصلون تدريباتهم اليومية بمعدل وحدتين تدريبيتين

مباراته التجريبية الأولى ضمن معسكره المتواصل حالياً في تركيا أمام منتخب سيراليون في ، فيما ينتظر موافقات منتخبات ساحل العاج وأوكرانيا وليبيا لتأمين مباريات تدريبية معها. يذكر أن المنتخب الوطني دخل معسكره التدريبي في تركيا استعداداً لمباراته الأولى في جولة الحسم الموندالية التي ستقام في الثالث من حزيران المقبل، أمام نظيره الأردني في العاصمة الأردنية عمان.

صباحاً ومساءً، استعداداً لمباراتهم أمام منتخب سيراليون على الملعب الأولمبي في إسطنبول". وكان مدرب المنتخب الوطني زيكو غادر إلى ألمانيا بدعوة من الاتحاد الأوروبي للمشاركة في مباراة خيرية لأطفال مرضى السرطان فضلاً على متابعته لمباراة نهائي دوري الأبطال الأوروبي، فيما تخلف مساعده إيدو عن مرافقة المنتخب بعد مغادرته مدينة انطاليا متوجهاً إلى إسطنبول لتعرضه لوعكة صحية.

يشار إلى أن المنتخب الوطني سيخوض

إقتراح



بداية لابد أن نقول بأن هناك من يستجيب من السادة المسؤولين للصحافة والصحفيين ويعلم بأن لهم دوراً كبيراً في تقويم البلد من كافة النواحي السياسية والاجتماعية والفنية والرياضية وهي محور حديثنا اما كيف تقوم الرياضة وغيرها فبالدراسات والبحوث والمقالات التي تكون على شكل دراسة مبسطة او أسس يستند عليها هذا الصحفي وذلك بعد ان يضع عصارة افكاره فيها ليظهرها بالمظهر اللائق وبالشكل المقبول لدى المواطن والمسؤول على حد سواء وبالمقابل هناك من لا يستجيب للصحافة والصحفيين بل على العكس فأن بعض من هؤلاء كان ولا يزال يتجاوز على حقوقهم الصحفية وفي حال تقديم شكوى او يطالب بحقوقهم فأن الدنيا تقوم ولا تقعد وللأسف هناك في بعض مكاتب السادة المسؤولين من يعتاش على ما يقدمه الصحفيون من مقترحات ودراسات كي تصبح بأسم هؤلاء اصحاب المكاتب فتغدق عليهم العطايا والهبات من مسؤوليهم.

واقترحنا هذا نضعه على طاولة معالي وزير الرياضة والشباب الذي يخص المدينة الرياضية في البصرة نتمنى ان يخصص مكاناً بارزاً في هذه المدينة لإقامة معرض دائم لصور شهداء الرياضة اضافة لمتحف يضم مقتنياتهم ومكاناً اخر يضم الاوسمة والكؤوس والدروع التي حصل عليها لاعبو منتخبنا الوطنية وصور رواد الحركة الرياضية في البلد كون هذه المدينة ستكون معلماً سياحياً اضافة الى خاصيتها الرياضية في البلد حتى يطلع عليها الزوار الوافدون من البلدان الاخرى ويطلعوا على جرائم النظام البعثي البائد ضد الانسانية جمعاء والرياضيين على وجه الخصوص ولتبقى مشاهد الصور والمقتنيات دليلاً على وحشية ذلك النظام من جهة ولتكريم هؤلاء الابطال من جهة ثانية نرجوا ان يكون هذا الاقتراح بأسم آخر كما حصل مع اقتراحنا في العدد الثاني من مجلة (الخالدون) (شغب الملاعب الاسباب والعلاج) اخيراً نقول نحن لا نخشى في قول الحق لومة لائم.

نادي الخالدون الرياضي

حداثة التأسيس والإنجازات الكبيرة



على الرغم من حداثة استطاع ممثل مؤسسة الشهداء (نادي الخالدون الرياضي) من تحقيق انجازات كبيرة في عدة ألعاب مثل عروس الألعاب الساحة والميدان والتايكواندو وبناء الاجسام متقدماً على اندية لها باع طويل في هذه الألعاب حيث شارك النادي في بطولة العراق للساحة والميدان وعلى مرحلتين محققاً اول انجاز له في حصوله على المركز الاول على العراق في المرحلتين الاولى والثانية واقيمت هذه البطولة على ملاعب جامعة بغداد وشارك النادي في مختلف فعاليات الساحة والميدان.

اما في لعبة التايكواندو فقد شارك نادي (الخالدون) باختبارات المنتخب الوطني حيث ترشح اربعة لاعبين من النادي وسوف يمثلون المنتخب العراقي في البطولات والمشاركات المقبلة كذلك شارك فريق التايكواندو في بطولة حلبجة التي اقيمت في اقليم كردستان العراق وحصل على المركز الثاني فردياً وفرقياً وبالنسبة للمشاركة الاخرى شارك النادي في بطولة بناء الاجسام التي نظمتها الاتحاد المركزي لبناء الاجسام بالمشاركة (١١٧) نادياً وهي المشاركة الاولى له حيث حصل على كأس افضل نادي اضافة الى الشهادة التقديرية التي منحت من قبل الاتحاد المركزي لبناء الاجسام الى السيد (عبد الكاظم لفترة ماضي) امين سر النادي لجهوده المبذولة.

قطف من روائع اللغة

صغيراً ويغلى بالماء وعند النضج يذُر عليه الدقيق ويعطى للمريض.

وبعد ياعزيزي هل نستمر...أذن بعد موافقتك فلنستمر يقال هذا الثوب (رَثَ) أي بالٍ وإذا قيل (آرَثَ) الثوب أي أخلَقَ أما (الرَثيث) هو من يحمل من المعركة جريحاً وفيه رمق وإذا (رَثَيْتَ) الميت بكيته وكذا إذا عددت محاسنه أو قلت فيه شعراً وإذا (رَثَى) إنساناً لاخرَ رَقَ له. وإذا (رَجَأَهُ) أخره وكما جاء بقوله تعالى (وآخرون مُرجئون لأمرالله) أي مُؤخَّرون حتى ينزل فيهم ما يريد ومنه (المرجئة) أما (رَجِبَ) فهو قولٌ يأتي من التعظيم وكانت العرب تعظم شهر (رَجِب) فتمنع فيه القتال.

عزيزي القاريء الكريم في نهاية جمعنا لهذا القطف إقرأ هذه الطرفة:

إنفرد الحجاج يوماً عن عسكره فلقى اعرابياً فقال له الحجاج:

ياوجه العرب كيف ترى الحجاج؟ فقال الاعرابي: الظالم الغاشم؟ قال له الحجاج هل شكوته الى عبد الملك؟ قال الاعرابي: لعنه الله أظلم واغشم منه وهنا أحاط العسكر بالحجاج فقال لهم الحجاج: اركبوا الاعرابي، فسأل الاعرابي عنه فقيل له هذا الحجاج، فصاح الاعرابي بالحجاج قائلاً له: يارجل السر الذي بيني وبينك لايطلع عليه أحد، فضحك منه الحجاج.

يدخل على جماعة يأكلون دون أن يُدع لمشاركتهم الأكل.

ولنقرأ ياعزيزي هذه الكلمة على أحد الأفرع في هذه الشجرة والتي تقول (الرَتوة) قال أحد اصحاب اللغة تعني الخطوة وقال تعني أيضاً الدرجة كما ورد في الحديث (يتقدم العلماء يوم



عزيزي القاريء الكريم: نحن معك دائماً نقدم ما يطيب لك من قطوف اللغة التي نود أن تنال رضاك وتستفيد منها في تحاورك أو قراءتك لأي من فروع لغتك الرائعة وما نحن ندخل وإياك بستان اللغة لقطف ما تريده أنت عن قرب وليس عن بُعد.

قلت لك ليس عن (بُعد) ف (البُعد) هنا ضد القرب ويقال (بُعد) بفتح الباء وضم العين (بُعداً) فهو (بعيد) أي (مُتباعِد) و (ابعد) و (باعده) و (بعده تبعيداً) وإذا قلنا (استبعد) الشيء و (استبعد) أي جعله بعيداً ويقال ما أنت عنا (ببعيد) وما أنتم منا ببعيد يستوي في الواحد والجمع، أما (البُعد) فيعني الهلاك و (الأبعد) فتعني الخائن ويقال كب الله (الأبعد) أي القاه على وجهه وكذلك تعني الخائف أما (الأبعد) فهو ضد الأقارب.

لنستمر عزيزي القاريء ونقطف من مكان آخر ومن شجرة أخرى:

فهنا نقرأ (الوشيق) و (الوشيقة) فهو اللحم الذي يغلى على النار وبعد نضجه يقدد ويحمل للسفر.

و(الوشيك) يعني السريع أما (الوشواش) تعني الخفيف تعال ياعزيزي القاريء لنقرأ هنا هذه الكلمة (الشبة) تعني اللون المخالف الذي هو منه مثلاً بقرة صفراء وفي هذا اللون السائد مساحة صغيرة للون آخر فيقال:

القيامة (رَتوة)) وفي حديث آخر (إن الخزيرة) (ترتو) فؤاد المريض وهنا تأتي بمعنى تشدد وتقوي فؤاد المريض لأن (الخزيرة) هو لحم يقطع

(شبة) كما ورد بقوله تعالى في سورة البقرة (لا شبة فيها) أي ليس فيها لون مخالف، أما (الوشاية) فهي الكذب و (الوارش) الرجل الذي

● فهم دخیل کریم

اعتقال أمريكي حقق أمنية صديقه بإطلاق النار عليه!



عتقلت الشرطة في ولاية نيويورك رجلاً حقق أمنية صديقه بإطلاق النار عليه في قدمه، لأن الصديق رغب في أن يحس بشعور الاصابة برصاصة.

وذكرت صحيفة (ذايس ويك) في نيويورك أن الشرطة اعتقلت شون موسو (٢٥ عاماً) بتهمة اطلاق النار من سلاح عيار ٢٢ مم على قدم صديقه البالغ من العمر (٢٤ عاماً)، بعد أن طلب منه الأخير القيام بذلك، لأنه يشعر بالفضول ويرغب في الاحساس بشعور التعرض لاطلاق نار.

وقد نقل الصديق الى المستشفى وحالته جيدة ويتوقع أن يشفى بالكامل.

وقد حددت كفالة موسو بـ ١٠ آلاف دولار.

نواذر العرب

النادرة الأولى :-

سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقراً الإمام (وما تلك بيمينك يا موسى) , فقال الأعرابي : والله إنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج .

النادرة الثانية :-

صلى اعرابي مع قوم فقراً الإمام (قل رأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمتنا) فقال الأعرابي : أهلكك الله وحدك : ايش ذنب الذين معك . فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك .

النادرة الثالثة :-

دخلت اعرابية على قوم يصلون فقراً الإمام (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء) وجعل يرددها فجعلت الأعرابية تعدو وهي هاربة حتى جاءت لاختها فقالت : يا أخاه ما زال الإمام يأمرهم ان ينكحونا حتى خشيت أن يقعوا علي .

النادرة الرابعة :-

صلى اعرابي خلف إمام فقراً (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه) ثم وقف وجعل يرددها فقال الأعرابي : أرسل غيره يرحمك الله , وارحنا وأرح نفسك .

النادرة الخامسة :-

صلى اعرابي خلف إمام فقراً (فلن ابرح الأرض حتى يأذن لي أبي) ووقف وجعل يرددها , فقال الأعرابي : يافقيه إذا لم يأذن ذلك أبوك في هذا الليل نزل نحن وقوفاً إلى الصباح , ثم تركه وانصرف .

النادرة السادسة :-

سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت فجاء صاحب البيت يطلب الأجرة , فقال : له اصلح السقف , فإنه يقرقع , قال : لا تخف , فإنه يسبح الله تعالى , قال : أخشى أن تدركه رقة فيسجد .



هل تعلم ؟

* هل تعلم أن سمك التونة الذي يسعى وراء الصيادون لطراوة لحمه ولذة طعمه يعيش على عمق كبير جداً. في فصل الربيع تتجمع أسماك التونة في قطعان للتوالد وتبعد إلى السطح حيث يقع الكثير منها في شباك الصيادين. يستعمل الصيادون مجموعة من الشباك تمر عبرها الأسماك حتى تصل إلى آخر شبكة، وهي معروفة باسم غرفة المدن حيث يتم أخيراً رفعها.

* هل تعلم أن الكريستال أو البلور هو جسم صلب يتميز بشكل هندسي تحده المسطحات، وهو يتألف من جسيمات تتجمع على نحو منتظم وفقاً لشكل معين يتكرر هو عينه وفي الاتجاه نفسه في كل أجزاء البلور. استعملاته تتراوح بين ملح الطعام أو اليودا والكبريت وأثن الأحجار الكريمة مثل الماس والزمرد والزبرجد والياقوت والبلور الجندلي وغيرها.

* هل تعلم أن الرصاص هو معدن ثقيل جداً ذو لون رمادي ضارب إلى الزرقاء. وهو معدن طري جداً لدرجة يمكنك جرحه بالظفر. ونظراً إلى مقاومة الرصاص للتآكل يستعمل هذا المعدن في شكل صفائح للتكسية وفي صنع الأنابيب، كما يستخدم في الوقاية من الأشعة السينية وأشعة جاما.

* هل تعلم أن البلاتين هو معدن ثمين ذو لون أبيض رمادي يتميز بطروقيته وتماسكه. يستعمل البلاتين النقي في صناعة لوازم ومعدات تستخدم في المختبر وفي الصناعة الكيميائية.

* هل تعلم أن الزرافة هي أطول حيوان في العالم. فقد يصل ارتفاع الذكر الكبير إلى حوالي خمسة أمتار ونصف، وكونها قادرة على أن ترعى عالياً من رؤوس الأشجار فهذه فائدة عظيمة لها، فلن تكون هناك أي منافسة لها. إلا أن هناك سلبيات واحدة لطول الزرافة الزائد، ذلك أنها عندما تريد أن تشرب عليها أن تتمدد، وهي تستطيع ذلك جيداً عن طريق فرشخة ساقها الأماميتين والجلوس على بطنها حتى ترتوي جيداً من الماء.

* هل تعلم أن خرطوم الفيل هو اتحاد لأنفه وشفته العليا. وهو بالتالي يستعمل لأغراض عدة. فهو يستعمله لنقل الغذاء والماء إلى فمه وكذلك لرش جسمه بالمياه. ويمكن أن يستعمل الخرطوم بلطف شديد فيستطيع أن يلتقط جسماً صغيراً كحبة البازلاء. وهو أيضاً مستكشف قوي للرائحة.

الصابئة



تعتبر الديانة الابراهيمية أصل الديانات السماوية والتي منها الديانة الصابئة وهي من الأديان الموحدة واتباعها من الصابئة يتبعون أنبياء الله آدم، شيث، ادريس، نوح، سام بن ونوح، يحيى بن زكريا وقد كانوا منتشرين في بلاد الرافدين وفلسطين، ولا يزال بعض من أتباعها موجودين في العراق كما أن هناك تواجد للصابئة في إقليم الأحواز في إيران إلى الآن ويطلق عليهم في اللهجة العراقية " الصبة " ، وكلمة الصابئة مشتقة من الجذر (صبا) والذي يعني باللغة المندائية اصطبخ، غط أو غطس في الماء وهي من أهم شعائهم الدينية وبذلك يكون معنى الصابئة أي المصطبغين بنور الحق والتوحيد والإيمان. تدعو الديانة الصابئة للإيمان بالله ووحانيته مطلقاً، لاشريك له، وله من الأسماء والصفات ، ومن جملة أسمائه الحسنى، والتي لا تحصى ولا تعد عندهم (الحي العظيم، الحي الأزلي، المزكي، المهيمن، الرحيم، الغفور حيث جاء في كتاب الصابئة المقدس جنزاً ربا : باسم الحي العظيم : هو الحي العظيم، البصير القدير العليم، العزيز الحكيم * هو الأزلي القديم، الغريب عن أكوان النور، الغني عن أكوان النور * هو القول والسمع والبصر، الشفاء والظفر، والقوة والثبات، مسرة القلب، وغفران الخطايا). يعتقد الصابئة بأن شريعتهم الصابئة الموحدة تتميز بعنصري العمومية والشمول، فيما يختص ويتعلق بأحكامها الشرعية المتنوعة، والتي عالجت جميع جوانب وجود الإنسان على أرض الزوال (تيل)، ودخلت مفاهيمها في كل تفاصيل حياة الإنسان، ورسمت لهذا الإنسان نهجه ومنهجيته فيها، فتميزت هذه الشريعة بوقوفها من خلال نصوصها على مفردات حياة الإنسان الصابئي، فاستوعبت أبعادها، وشخصت تطورها وأدركت تكاليفها، ودخلت في تفاصيلها، فهي شريعة الله الحي القيوم، وشريعة أول أنبيائه (آدم وشيث ونوح وسام بن نوح وإدريس ويحيى) إن الإنسان الصابئي المؤمن التقي يدرك تماماً، أن (القوة الغيبية) هي التي تحدد سلوكه وتصرفاته، ويعلم أيضاً أن أي إنسان مؤمن ضمن الإطار العام لهذا الكون الواسع وضمن شريعته السماوية اليهودية

تحت (رب السموات والأرض) امن الصابئة المندائيون بتعاليم إبراهيم واحتفظوا بصحفه ومارسوا طقوس التعميد التي سننها لهم واستمروا عليها إلى يومنا هذا. وقد هاجر قسم منهم مع النبي إبراهيم إلى حران والقسم الآخر بقي في العراق.

الإله

يعتقدون من حيث المبدأ - بوجود الإله الخالق الواحد الأزلي الذي لاتناله الحواس ولايفضي إليه مخلوق. ولكنهم يجعلون بعد هذا الإله ٣٦٠ شخصاً خلقوا ليفعلوا أفعال الإله، وهؤلاء الأشخاص ليسوا بألهة ولا ملائكة. يعملون كل شيء من رعد وبرق ومطر وشمس وليل ونهار... وهؤلاء يعرفون الغيب، ولكل منهم مملكته في عالم الأنوار.

كما ارتبطت طقوسهم وخاصة طقوس الصباغة المصبتا، بمياه الرافدين فاعتبروا نهريها ادكلات وكورانون (دجلة والفرات) انهيارا مقدسة تظهر الارواح والاجساد فاصطبغوا في مياهها كي تنال نفوسهم النقاء والبهاء الذي يغمر آلاما د نهورا (عالم النور) الذي اليه يعودون.

كتاب جنزاربا : كنزاربا : الكنز العظيم

للصابئة المندائيين

كتابهم الديني المقدس المنزل عليهم يسمى الكنزاربا "الكنز العظيم"، يسمى أيضاً سدراربا.

وهو كتاب انزل على انبياء الصابئة اي

والمسيحية والإسلامية، يشاطره هذا الإدراك والعلم، حيث إن مصدر جميع هذه الأديان هي الله سبحانه، واعتبرهم مشايخ المسلمين بكونهم من اهل الذمة لان جميع شروط واحكام اهل الذمة تنطبق عليهم، لكونهم أول ديانة موحدة، ولهم كتابهم السماوي، وانبيائهم ، مع ذكرهم بالقرآن الكريم، ولكونهم لم يخوضوا اي حروب طيلة تعايشهم مع الأديان الأخرى .

المندي

هو معبد الصابئة، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعميد رجال الدين، يقام على الضفاف اليمنى من الأنهر الجارية، له باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي، لابد من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بد من وجود علم يحيى فوqe في ساعات العمل.

الأنبياء

يؤمن الصابئة بعدد من الأنبياء وهم : آدم، شيث بن آدم (شيثل)، سام بن نوح، زكريا، يحيى بن زكريا (يهيا يهانا).

ولكن اسمهم ارتبط بالنبي إبراهيم الخليل الذي عاش في مدينة اور السومرية . مدينة الهة القمر إنانا . منتصف الالف الثالث قبل الميلاد، وكان إبراهيم عليه السلام أول من نبذ الاصنام ودعا لرب واحد عظيم القدرة اطلق عليه السومريون اسم [لوكال . ديمير . آن . كي . آ] ملك الهة ما هو فوق وما هو



على آدم أول انبيائهم، ثم شيتل بن آدم، ثم نوح، ثم سام بن نوح، ثم يحيى بن زكريا آخر انبيائهم.

يتكون هذا الكتاب الديني المقدس من عدة اجزاء كل جزء منها يسمى كتاب لقد كانت (هذه الاجزاء) تكتب في الماضي، على ورق من البردي على شكل لفافات أو تنقش على صفائح من المعادن كالرصاص. وعندما جُمعت وبوبت لم يراع تسلسل الأحداث ولا تنظيم هذا العلم الهائل بشكل يتناسب وكل حدث سواء نوعيته أو زمانه.

أركان الديانة الصابئية

ترتكز الديانة الصابئية على خمسة أركان أساسية:.

١. الشهادة والتوحيد (سهدوثا آدهيي) وهي الاعتراف بالحسي العظيم خالق الكون وأحد أحد لا شريك له، والتوحيد في الديانة الصابئية يعني أن الله مسبح اسمه محل العبادة والطاعة والولاء.

٢. الصباغة (مصبتا) يعتبر من اهم اركان الديانة الصابئية واسمهم مرتبط بهذا الفرض وهو فرض عين وواجب على كل صابئي ويعني هذا الفرض غسل الذنوب ويرمز للإرتباط بين العالم المادي والروحي ويجب ان يتم في الماء الجاري.

٣. الصيام: ويعني اولاً صيام النفس وتهذيبها فعلى الصابئي ان يحذر من نفسه على خدش هذا الصيام حتى يتحقق الغرض من هذا الصيام.

ثانياً الصيام عن تناول الطعام والشراب فهو مقصور على عدم تناول اللحوم مقيداً بأيام محددة ومسماة ومذكورة وعددها ثلاثة

المحرمات:

١. شرب الخمر: من المحرمات في الديانة الصابئية ونصوصهم تقول (ليعلموا ان الخمرة يوضع شاربها في قيود واقفال وتثقل عليه السلاسل والاغلال) ونص آخر (السكر لا تقربوه والظلم المرن تجنبوه انها من رجس الشيطان).

٢. الختان: محرم لانهم يؤمنون (ان الله الحي القيوم مسيح اسمه خلق الانسان كاملاً) ولذا يحرم الدين الصابئي التغيير في خلقه الله سبحانه وتعالى.

٣. لا تأكلوا الدم والميت ولا تحلفوا كذباً ولا تبدلوا ايمانكم ولا تأكلوا مال الربا لا تزنوا ولا تسرقوا ولا تنتهكوا حرمت الناس ولا تسجدوا للشيطان ولا تعبدوا الاصنام والأوثان.

٤. لا تقربوا الملوك والسلاطين والمردة ولا تثقوا بهم هذه كلها من المحرمات في الديانة الصابئية.

وثلاثين يوماً موزعة على ايام السنة وهي تسبق الاعياد الدينية او تكون بعدها. ٤. الصلاة: يتجه الصابئة المندائيون في صلاتهم نحو الشمال لاعتقادهم بأن عالم الأنوار (الجنة) يقع في ذلك المكان المقدس من الكون الذي تعرج اليه النفوس في النهاية.



● اعداد / فهميم دخيل كريم



individual toward the good and righteous. And the president of the preparative committee (Mr. Hussein al-shami) praised in his word the role of martyrs in fighting the overthrown former regime as well as he praised the role of the establishment for their efforts in providing the best services to the martyrs' families.

During the conference they had distributed the honorary armor from the special grade to the families or the representatives of (the first martyr, the second martyr, Alalwia bent al Huda, the scientist alseed Mohamed Hussein fathel Allah) , the martyr a sheikh alkezwini , the martyr al sheikh shames Alden

Marseel translation



. alseed kassim shubar .alseed kassim almubarqaa , a sheikh and the doctor Ahmed alwaeli and other group of scientist and martyrs).

The conference was attended by the president of the establishment Dr.Amer Alkhuzai, the general director of the social and the economic office Mr. .Aqeel Al-Kefaa, the members of the care council (Utor al-mosawi and Intisar ashore) , aldawa Islamic party members, the

martyrs' families, some representatives from (Alhawza al-ilmia×), numbers of the politicians personalities, media and the civil society organizations.

*- Alhawza al-Ilmia is a religious and scientific school especially to the shiaat doctrine and it was located in the holy Najaf city.

The establishment held an exhibition for the martyrs' photos in the first honorary conference for the martyrs and the creators leaders



praised the role of martyrs . saying that the scientist of Iraqi martyrs had keep their covenant with god through spreading the thoughts which lead the state and not through the thoughts which lead the single person and he added that the martyr (also called alsader) and those people with him had made quality leap in the mainstream of Islamic thought by going to the intellect which led the nation politically and

The establishment held exhibition of photos and documents which condemning socially as well as the leadership of the the overthrown former regime on the sideline of the first honorary conference for the martyrs and the creators' leaders.

That conference was set up by (Al dawa Islamic party) under the slogan "from the martyrs and the creators leaders we learned the honesty . patience . sacrifice and loyalty . Under the auspices of his Excellency the Prime Minister (Mr. Nuri al-Maliki) who



The martyr Rajeha khadhum Radhi

She had born in the holy Najaf in 1954. her family moved to lived in Al-khadhmiya city when she was three years old.

She had completed her study in the college of engineering and she had dressed veil while it was rarely that you can see women whom dressed veil in the college at that time so that she had faced a lot of troubles and harassment from the former regime men through the administration of the college.

She had graduated from the university in 1976. and then she associated with the al dawa Islamic party.

After her graduation Immediately. She went to the pilgrimage with (bent al Huda) in the same caravan and it was not ordinary for the young people at that time to go to the holy kaaba because who went to the pilgrimage just the old people.

She had transparent spirit and her natural faith from youngness .she was loving all kind of worshipping like praying , reading the holy Quran , invocation of god and diligence on visiting the purified imams .

She had the ability to convince the people in such a simple way and it doesn't matter whether the person who faced her was humble man or educated man.

After six years she had left her work and that happened when they had arrested her brother the martyr Abdu al Hussein khadhim Radee (he was one of the martyrs of Karbala)

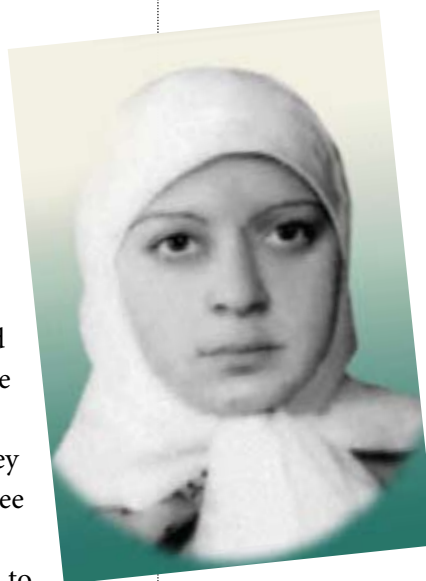
Then they had arrested her sister and she refused to be tasty bite to those criminals. and she works in a new organization belong to al aldawa Islamic party in 1976.

After hard working those criminals arrested her in al-kharkh security office after a struggling and heroism trip in 1983

She faced the most severe torturing ways by the criminal (Kareem Mohammed mukhlef).

They sentenced her to death in althora court in April 1984. and then they send her to al rashad jail putting her with the political prisoners Ibtehaj and Dr .shukryia

On 11/4/1984 they executed her with the two martyr shukrya and Ibtehaj. May God bless them all.



Marseel translation

The martyr Dr. Hadi Rahi Gezai Al-shehmani.

“When the souls mixing and the minds melting in god and when the faith perk up and tell the people that the martyrdom for the sake of god is an act which no other act raise to its level”

Who sacrificed himself for the sake of Islam.

He born in al karada city in Baghdad. 1947 and he was from a poor family. he was the only son for his family. He entered the primary school in 1954 and he was superior and he had completed his study until he graduated from the college of medicine / university of Baghdad in 1970.

He had worked as a doctor in the hospitals of Baghdad then he moved to wasit city (to the east of Baghdad) to work as a doctor in the hospital there. then he moved to (al suaïra) quarter and he became the manager of the medical insurance office in the same quarter.

He liked reading and he was reading different books in different fields like religious books, philosophic books, political books or historical books and always he used to write his comments and his notes on those books.

When sadam seized the power in Iraq, he had made several arresting campaign against the faithful, the genius and the educated people and the criminals of the former regime security men had arrested every Dr. Hadi in 1979, because he was one of the most educated persons. then they executed him.

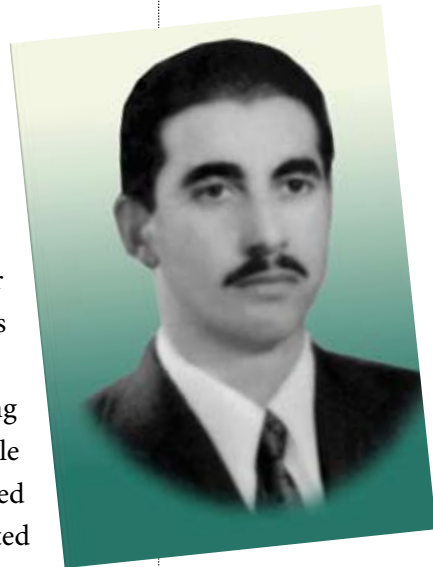
He was also so loyal in his work and he was offering help to everyone whom need it. so that all his patients liked and estimated him.

He was keeping on doing charity and telling advices to his friends also he was guiding them to the right way which was the way of god and religion.

He was the example of the pious son to his parents. with his mother until her death and he kept on the same treatment with his old father even he accompanied him to the pilgrimage in the holy Kaaba.

He had born three son and he taught them the high values . his three sons were (Hassan the computer programmer, Hussein the doctor and Ahmed who had finished his study in the institute of pharmacy) , his wife was such good wife and she had got from her husband all his high and great principles and values .

May god bless him (Abu Hassan) the loyal doctor, the faithful man and the noble Muslim.



The martyr thamer ammar hameed

He had born in al-shamiya quarter/al daiwanya city in 1972. he grew up among a well known. religious and kind family. he entered the teachers' institute. but he couldn't completed his study. because he had actively participation (with his father and his brother) in al-shabanya uprising in 1991 as he was diligent in his work and he was calling for right and good and he participating in revival of (al-majaleess al husseiniya)×

After several days of the entry of the former regime army to (al- shamiya) quarter. where they made several raids to his house looking for him and they had arrested him in the twenty -third of March. 1991.

After days those criminals arrested his father and his brother too then nobody knew anything about them. until the overthrown of the former regime when their family found their names in the lists of martyrs in the general security office.

Although They had gone but they consider as a symbol of heroism because they had sacrificed themselves and their blood for the sake of Islamic nation and they had stood against the tyrant during a time that no one can say single word against the former dictatorship regime in Iraq.



* - Alhawza al-Ilmia is a religious and scientific school especially to the shiaat doctrine and it was located in the holy Najaf city.

The Martyr Mohammed Khadhum Al- Fartusi

The dawn had breathed, but its breathing didn't like its respiration of every day morning because it was accompanied with a sigh, grief and darkness taking all that sorrow from the preceding night. that dawn breathed, but in silence, no one can hear its breathing or recognized it, just who was so conscious and just who has open-minded and a big heart.

And the martyr Mohammed had shared with that dawn everything like the sorrow, the pain and the secrets which filled the calamities and the torrent of tears that flowed stealthily without seeing it by the naked eye.

Mohammed shared with the dawn that news which scared him and exhausted him. He kept silent that morning, his silence was sharper than speaking, but how come that the silence is speaking?!

What is the goal of his silence? What is the reason of his sorrow?

And what is the cause of his pain? When I was looking for him many questions came into my mind about his state, but how quickly...! I had got the answer about my questions; it was the news which told that the security men of the former regime had killed the second martyr (Alseed Mohammed Sadeq Alsader) by the bullets of the former regime treachery, and no one knew if he was still alive or maybe he was dead. When the martyr Mohammed had heard that news, he hurried toward his house in order to tell his family about what he had heard and he wanted to see off them by his sights, at that moment his mother tried to stop him, because she did not want to lose her son as she had lost her brother before (because Saddam had executed him), she asked him, "To where my son?" He answered "to (Karbala)×¹ again mother" and she tried to stop him from going to the martyrdom field but he told his mother that "I want you to be like (tua'a)×² so the sad mother felt shame from his answer.

Mohammed hurried to the uprising place while the call saying "pray for the recovery of (alseed Mohammed alsader), but unfortunately few minutes later they heard the news of the death of (alseed alsader) so the young men aroused against the tyrant and his crimes, but the security men were shooting everybody there among them the martyr Mohammed Khadhum and his family did not know anything about him because he never returned home back, and his family kept on looking for him everywhere. after three days they found his body on the medico-legal and the fragrance of martyrdom spread from his body as if he was saying:— The ages of men could be long, but without benefit But the glories could be included in a short day the security men prevent us from doing the consolation and when we were going to bury him in the cemetery of al Najaf city, they kept watching us until we left Baghdad in addition to all that they did not allow us to take more than one car in his funeral. Mohammed was in the third stage of the institution of fine art/drawing department and his teachers had mourned him because he was one of the elite students, he had born in 1978 and he had died in 1991 exactly in the next day of alseed Mohammed Sadeq Alsader martyrdom.



بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية
السكرتير
مديرية الامر العامة



٨٢٤٧
٧١١٤

العدد: ١١٢٠

التاريخ: ١١/٧/١٩٩٢
٢٧ / ١٢ / ١٩٩٢

مكتب جوازات مطار صدام الدولي

٨٢٥
١١١٤ / ٧ / ١٩٩٢



الى / مديرية امن بغداد / م

م / مطبوعات

وردتنا معلومات تفيد بان الحكومة الكندية قد قدمت طلبا الى
امام العراقيين في كندا وطلبت من سفارتها في العراق
ابداء التسهيلات للعراقيين (مغتربين) عليه فان الحكومة العراقية
سوف تمنح السفر لبراليد ١٦١ صمود آ للتفضل بالتمهيلات
مع التقدير

مدير مكتب

جوازات مطار صدام الدولي

١٩٩٢ / ٧ / ١١
١٩٩٢ / ٧ / ١١

١٩٩٢ / ٧ / ١١

Presidency

Secretary

General Security Directorate

Passport Office of Saddam International Airport

To/ Baghdad Security Directorate

Subject /Information

We had got some information said that the Canadian government had allowed the Iraqi people to travel just to Canada and it asked its embassy in Jordan to do all the facilities to the Iraqi people (just), so the Iraqi government will prevent the traveling for those whom born in (1961) onward ,For your kind information.

With appreciation...

The Director of the Passport

Office of Saddam International Airport

7 _6 _ 1994

Marseel translation

— وأنا أتابع مهرجان المربد في البصرة شدني كلام جريء ومنصف لأحد الشعراء المصريين حين قال إن العراق أعطى للعرب بدر شاكر السياب لكن العرب أعطوه (أبو مصعب الزرقاوي).. نعم العراق ضحى بأبنائه للدفاع عن أراضي العرب ولم يرسل لهم انتحاريين ولا مفخخات ولا عبوات رغم احتلال الأمريكان والاسرائيليين لدولهم سياسياً واقتصادياً وأمنياً ويدخلون بدون إذن حتى إلى غرف زوجات الحكام العرب، لكن العراق لم يحصد منهم سوى طعنات الخنجر على ظهره بالمؤامرات والمفخخات والانتحاريين.. أبرز سمة عند الحكام العرب إنهم يتآمرون على بعضهم إرضاءً لبريطانياً سابقاً وأميركا حالياً.

— يبدو أن قرار الحكومة بحياسة كل عائلة قطعة سلاح جاء لمعالجة مشكلة في مناطق ساخنة ولم ينظر إلى مناطق باردة، سؤال نوجهه إلى صاحب هذه الفكرة التي جاءت بالتاكيد من رجل عسكري: ماذا لو تعارك جيرانه مع أبنائه فهل يكتفون بعركة اليد أم يتوسلون إلى السلاح وإطلاق النار؟ خاصة وأن أكثر مناطق البلد تحكمها عقليات وسلوكيات عشائرية، وسحب المسدس أسهل لديهم من أكل (بيتزا) بالجلط والسكين، لأن الأول لا يحتاج إلى دورة تعليمية بعكس الثاني!!

— في نفس السياق نشير إلى ظاهرة قديمة جديدة متخلفة، ونسأل من يطلق رصاصات حية في الهواء الطلق في المناسبات المفرحة أو المحزنة ويصرف مخزنين من العتاد منتشياً ومنتعشاً: هل هذه الرصاصات الحية تبقى في السماء أم تقع على رؤوس الناس وبيوتهم؟.. نستقبل العريس بالرصاصات ونشيع الميت بالرصاصات، فمتى نتخلص من هكذا ظواهر اجتماعية بائسة يصر عليها البعض بحجة أنها من التراث والفلكلور؟.. نتمنى أن يتصدى العلماء وخطباء المنابر والفنانون ومنظمات المجتمع المدني في محاربتها بلغة العقل.

— لأول مرة منذ تأسيس جمهوريتها على يد آتاتورك في ١٩٢٣م سمحت تركيا قبل أيام بتوثيق اسم (کردستان) بشكل رسمي وتداوله في بعض المناطق التركية، فحين ينتقد اردوغان الوضع في العراق ويدس خشمه فيه لماذا لا يسأل نفسه: أين الديمقراطية في إعطاء الحقوق للأكراد الذين تقدر نفوسهم بـ (١٥) مليون نسمة؟، أيهما أفضل: إعطاء منصب سيادي ولو واحد للکرد أم احتضان مطلوب للقضاء العراقي وإيماض الانتربول؟.. لقد تناسى الرجل أنه أساء إلى سمعة تركيا التي كانت طيبة في قلوب أغلب العراقيين.. طبعاً أعلى نسبة من الكرد هم في تركيا ويشكلون ٢٠٪ من مجموع سكانها و٥٦٪ من مجموع الكرد في العالم، والغربة في عام ١٩٩١ تم انتخاب ليلى زانا في البرلمان التركي وكانت أول سيدة كردية تصل إلى هذا المنصب، لكن بعد ثلاث سنوات حكم عليها بالسجن لمدة ١٥ عاماً بتهمة (إلقاء خطابات انفصالية).. نسأل السيد اردوغان: هل يوجد وزير كردي في كابينته الحكومية وهل يسمح لمن يلبس زياً كردياً بالدخول إلى مكتبه؟.. بالتأكيد ستكون حاله كحال زانا أو أسوأ.

— حدث غريب نقلته جميع الوكالات المحلية أنعش عقول بعض الرجال ممن يعدون أنفسهم بأنهم (أبضايات) وأزعج أغلب النساء حين عدهن إهانة سافرة لكرامة المرأة، الحدث وقع في قضاء بججي في صلاح الدين حين أغرم شاب بفتاتين (انتظار ابنة عمه وسعاد ابنة عم والده)، فتزوجهما معاً في ليلة واحدة، الشاب عبد الرحمن وهو فلاح لم يبذل جهداً في إقناع والده الذي يتبجح ببطولة ابنه وكأنه الققعاق في قادسيته، لكنه بذل جهداً كبيراً في إقناع المسكينتين بحجة أنه سيحبهما بنفس الدرجة كي تقبل بالزفة معاً.. لو يتحول الحدث إلى قصة فلم في مهرجان هوليوود لاعتقدوا أنها مستقاة من قصص الإنسان في العصر الحجري.. أين أصوات المطالبين بحقوق المرأة من السياسيين والتي ارتفعت أيام تشكيل الحكومة من أجل نيل المرأة وزارة؟.. يبدو أن الحدث ليس مادة دسمة لخمسة الحكومة وخذشها.

— وأخيراً أخذ الغرام مأخذه من شاب يقضي كل ليلائه أمام حاسبته متحدثاً عبر (ياهو ماسنجر) إلى شابة أنزلت صورتها الجميلة في النت، وكثيراً ما يتأخر الشباب عن كليته في الصباح لنومه في وقت متأخر بعد منتصف الليل وهو عائش في أحلام رومانسية وأمنيات خيالية مدة ثلاثة أشهر، حتى تواعدا عند مطعم في اليوم والساعة المحددين، صرف أكثر من ٣٠٠ ألف دينار أخذه ديناً من صديقه لشراء طقم ملابس وأحذية وساعة، وجلس ساعتين تحت يد حلاقه يطالبه بأن يشبهه بمهندس التركي، وقضى ساعتين في الحمام وأجر تكسي ليوصله العنوان، وانتظر ساعتين لكون موبایل حبيبته مغلق، وكانت المفاجأة أن الحبيبة هي أخوه الصغير الذي أوقعه في شباك الغرام وقد انقطع نفسه من الضحك عليه... ترى كم مثل هذه المكائد تنصب لشبابنا العاطلين عن الدراسة والتفكير من الذين تستهويهم الدردشات والجات والفيس بوك والمواقع غير المؤدبة وهم لا يعرفون خطوة (كبّي ويبست) على (ورد).. طبعاً لو سافر ياباني أو أوروبي إلى دولة أخرى ويدخل مطارها لا يخرج حاسبته فوراً ويدخل إلى النت أو يسأل أقرب نقطة فيها محل للنت لمعرفة الطقس والمعالم الحضارية والعلمية فيها، بينما لو ذهب عراقي إلى الخارج يشعل سيجارة بعد نزوله من الطائرة مباشرة، ثم يبدأ بجر حشرة تلو أخرى ويقارن العراق بتلك الدولة ويلعن التاريخ والجغرافيا واليوم الذي ولد فيه، ثم يسأل عن أقرب مطعم عراقي وأقرب مكان لإشباع بقية رغبته.



■ **أليوب حاسم**

عدسة الماضي



ساحة الملك فيصل الثاني عام 1954



AL-FULFULY

فتاح الفال 1950

معرض مؤسسة الشهداء في النجف الأشرف

